

A/34/16

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٩



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الرابعة والثلاثون

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات

المقدمة ١ - ٥

بنود جدول الأعمال الموحد والمفصل
(أنظر الوثيقة A/43/1 Prov.3)

البند ١ : افتتاح الدورات ٦ و ٧

البند ٢ : اعتماد جدول الأعمال ٨ - ١٠

الفقرات

البند ٣ : انتخاب أعضاء المكاتب ١١ - ١٤

البند ٤ : أداء البرنامج خلال العام ١٩٩٨ ١٥ - ١٠٨

البند ٥ : حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧

- والبیان المالي المؤقت لسنة ١٩٩٨
ومتأخرات الاشتراكات في ١ يولييه/تموز ١٩٩٩..... ١٠٩ - ١١١
- البند ٦ : البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ،
المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو..... ١١٢ - ١٤٤
- البند ٧ : تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو ١٤٥ - ١٤٨
- البند ٨ : اصلاحات في الأنظمة الأساسية ١٤٩ - ١٥٩
- البند ٩ : المؤتمر الدبلوماسي
الخاص بمعاهدة قانون البراءات المقترحة..... ١٦٠ - ١٦٩
- البند ١٠ : القرار المشترك المقترح بشأن الأحكام المتعلقة
بحماية العلامات شائعة الشهرة ١٧٠ - ١٨٣
- البند ١١ : اصلاح التصنيف الدولي للبراءات ١٨٤
و..... (IPC/A/17/2)
- البند ١٢ : موضوعات خاصة باتحاد مدريد ١٨٥
و..... (MM/A/31/3)
- البند ١٣ : موضوعات خاصة باتحاد لاهاي ١٨٦
و..... (H/A/18/2)
- البند ١٤ : موضوعات خاصة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ١٨٧
و..... (PCT/A/27/4)
- البند ١٥ : مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت ١٨٨
و..... (WO/GA/24/12)
- البند ١٦ : التجارة الالكترونية ١٨٩
و..... (WO/GA/24/12)
- الفقرات
- البند ١٧ : اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات
واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ١٩٠
و..... (WO/GA/24/12)
- البند ١٨ : تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية ١٩١
و..... (WO/CF/17/2)
- البند ١٩ : قرارات ومقررات الأمم المتحدة
ولجنة التنسيق الادارية ووحدة التقنيش المشتركة..... ١٩٢
و..... (WO/GA/24/12)
- البند ٢٠ : الاقتراح الخاص باليوم الدولي للملكية الفكرية ١٩٣

- (WO/GA/24/12)و.....
- البند ٢١ : استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو ١٩٤
(WO/GA/24/12)و.....
- البند ٢٢ : وضع النص الرسمي لاتفاقية برن باللغة الصينية..... ١٩٥
(B/A/25/2)و.....
- البند ٢٣ : تعيين مراجع الحسابات..... ١٩٦ - ١٩٨
- البند ٢٤ : تشكيل لجنة الويبو للتنسيق ،
انتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن
وتعيين الأعضاء المؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق..... ١٩٩ - ٢٠٣
- البند ٢٥ : التعاون مع منظمة التجارة الدولية ٢٠٤
(WO/GA/24/12)و.....
- البند ٢٦ : قبول المراقبين ٢٠٥ - ٢٠٩
- البند ٢٧ : شؤون الموظفين..... ٢١٠
(WO/CC/44/2)و.....
- البند ٢٨ : اعتماد التقرير العام
وتقارير كل هيئة من الهيئات الرئاسية..... ٢١١ و ٢١٢
- البند ٢٩ : اختتام الدورات ٢١٣ - ٢٢٠
- فهرس : فهرس كلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية

مقدمة

١ - يسجل هذا التقرير العام مداولات وقرارات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها الاحدى والعشرين
التالية :

- (١) الجمعية العامة للويبو ، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٢) مؤتمر الويبو ، الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٣) لجنة الويبو للتنسيق ، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة العادية الثلاثون)
- (٤) جمعية اتحاد باريس ، الدورة التاسعة والعشرون (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٥) مؤتمر ممثلي اتحاد باريس ، الدورة السادسة والعشرون (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٦) اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس ، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية الخامسة والثلاثون)
- (٧) جمعية اتحاد برن ، الدورة الخامسة والعشرون (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٨) مؤتمر ممثلي اتحاد برن ، الدورة التاسعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (٩) اللجنة التنفيذية لاتحاد برن ، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الثلاثون)
- (١٠) جمعية اتحاد مدريد ، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة العادية الثالثة عشرة)
- (١١) جمعية اتحاد لاهاي ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية الثانية عشرة)

- (١٢) مؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية الثانية عشرة)
 (١٣) جمعية اتحاد نيس ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)
 (١٤) مؤتمر ممثلي اتحاد نيس ، الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)
 (١٥) جمعية اتحاد لشبونة ، الدورة الخامسة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)
 (١٦) مجلس اتحاد لشبونة ، الدورة الثانية والعشرون (الدورة العادية العشرون)
 (١٧) جمعية اتحاد لوكارنو ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية الثالثة عشرة)
 (١٨) جمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات ، الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الثانية عشرة)
 (١٩) جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، الدورة السابعة والعشرون (الدورة العادية الثانية عشرة)
 (٢٠) جمعية اتحاد بودابست ، الدورة الخامسة عشرة (الدورة العادية العاشرة)
 (٢١) جمعية اتحاد فيينا ، الدورة الحادية عشرة (الدورة العادية الثامنة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات والهيئات المذكورة (والمشار إليها أدناه بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي) .

٢- وبالإضافة الى مشروع التقرير العام هذا ، أعدت مشروعات تقارير خاصة بدورات الجمعية العامة (WO/GA/24/12) ومؤتمر الويبو (WO/CF/17/2) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/44/2) وجمعية اتحاد باريس (P/CR/29/1) ومؤتمر ممثلي اتحاد باريس (P/CR/26/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/36/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/25/2Prov.) ومؤتمر ممثلي اتحاد برن (B/CR/19/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/42/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/31/3) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/18/2) ومؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي (H/CR/18/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/18/1) ومؤتمر ممثلي اتحاد نيس (N/CR/17/1) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/C/22/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/18/1) وجمعية التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/17/2) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/27/4) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/15/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/11/1) .

٣- وترد في الوثيقة A/33/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات والهيئات الأخرى المعنية والجهات المقبولة بصفة مراقب في دوراتها في ٢٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

٤- وترأس الرؤساء التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود الوارد ذكرها أدناه من جدول الأعمال (الوثيقة (A/34/1 Prov.3 :

البنود ١ و ٢ و ٣	السيد/لويس غاليغوس شيريبوغا (اكوادور) نائب الرئيس الخارج للجمعية العامة
البنود ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥	السيد/مارينو بورزيو (شيلي) ، رئيس الجمعية العامة
البنود ٢٣ و ٢٦	السيد/ايان هيس (أستراليا) ، نائب رئيس الجمعية العامة
البنود ٧ و ١٨	السيد/خوسيه غراسا أرانيا (البرازيل) ، رئيس مؤتمر الويبو
البند ١١	السيد/خوسيه لوبيز كالفو (اسبانيا) ، رئيس جمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات

- البند ١٢ السيدة/أميركا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا) ، رئيسة جمعية اتحاد مدريد
- البند ١٣ السيد/لوسيان فان بوكستيل (بلجيكا) نائب رئيس جمعية اتحاد لاهاي .
- البند ١٤ السيد/خورخيه أميغو كاستانيدا (المكسيك) ، رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
- البند ٢٢ السيد/كاو (الهند) ، رئيس جمعية اتحاد برن
- البند ٢٧ السيد/كريستيان - كلود بيكي داسيس (كوت ديفوار) ، رئيس لجنة الويبو للتنسيق
- البند ٢٨ الرئيس (أو ، في حالة غيابه ، نائب الرئيس ، أو في حالة غياب الرئيس ونائبي الرئيس ، الرئيس المؤقت) لاجدى هيئات الويبو الاحدى والعشرين المختصة ، أي ، السيد/مارينو بورزيو (شيلي) للتقرير العام وتقرير جمعيات الويبو ؛ السيد/كارل فلتنر (ألمانيا) لتقرير مؤتمر الويبو ؛ السيد/كارل فلتنر (ألمانيا) تقرير لجنة الويبو للتنسيق ؛ السيد/كارل فلتنر (ألمانيا) تقارير جمعيات اتحاد باريس ومؤتمر ممثلي اتحاد باريس ؛ السيد/كارل فلتنر (ألمانيا) تقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس ؛ السيد/موزيسس اكبو (نيجيريا) اللجنة التنفيذية لاتحاد برن ؛ السيد/تولش اردنوبتش كودريفو (كازاخستان) جمعيات اتحاد برن ومؤتمر ممثلي اتحاد برن ؛ السيد/أميركا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا) تقرير جمعيات اتحاد مدريد وتقرير جمعيات اتحاد لاهاي ؛ السيد/عمر هادي (أندونيسيا) تقرير ومؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ؛ السيد/أمور بو هنك (الجزائر) تقارير جمعيات اتحاد نيس ومؤتمر ممثلي اتحاد نيس ، جمعيات اتحاد لشبونة والمجلس ؛ والسيد/جون مالكوم سينس (ترينيداد وتوباغو) ، جمعيات اتحاد فيينا ؛ السيد/يونس لينجرانلي (تركيا) ، جمعيات اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد بودابست ؛ والسيد/سركيس خانتار جيان (أرمينيا) ، تقرير جمعيات اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
- البند ٢٩ السيد/مارينو بورزيو (شيلي) ، رئيس الجمعية العامة للويبو .

٥ - وسيرد في مرفق للصيغة النهائية لهذا التقرير فهرس بمدخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير . وترد في الوثيقة A/34/INF/3 قائمة بأسماء المشتركين .

البند الأول من جدول الأعمال الموحد :

افتتاح الدورات

- ٦ - دعا المدير العام للويبو ، الدكتور كامل ادريس (المشار اليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") ، جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها الى عقد سلسلة اجتماعاتها الرابعة والثلاثين .
- ٧ - وتولى الرئيس الخارج للجمعية العامة ، السيد/لويس غاليغوس شيريبوغا (اكوادور) ، افتتاح دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك للهيئات الاحدى والعشرين كلها .

البند ٢ من جدول الأعمال الموحد :

اعتماد جدول الأعمال

- ٨ - وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية واقترح تأجيل بحث البند ١٠ من جدول الأعمال (القرار المشترك بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات شائعة الشهرة) حتى النهاية ، أي بعد بحث البند ٢٧ (شؤون الموظفين) ، لأنه يرغب في امعان النظر في تفاصيل ذلك الموضوع .
- ٩ - واقترح وفد البرتغال بحث البند ٢١ (استعمال البرتغالية كلغة عمل في الويبو) ما بين البند ٥ (حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ والبيان المالي المؤقت لسنة ١٩٩٨ والاشترابات المتأخرة في الأول من يوليه/تموز ١٩٩٩) والبند ٦ (مشروع البرنامج والميزانية ٢٠٠٠ و ٢٠٠١) لاعتبارات تتعلق بالميزانية .
- ١٠ - ومع مراعاة البيانين الواردين أعلاه ، اعتمدت كل جمعية وهيئة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما ورد اقتراحه في الوثيقة A/34/1 Prov.3 (المشار اليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد") .

البند ٣ من جدول الأعمال الموحد :

انتخاب أعضاء المكاتب

- ١١ - دارت المناقشات بالاستناد الى الوثيقة A/33/INF/1 Rev. .
- ١٢ - وجرت مشاورات غير رسمية بين منسقي المجموعات برئاسة نائب الرئيس الخارج للجمعية العامة للويبو ، السيد/لويس غاليغوس شيريبوغا (اكوادور) ، بالنسبة الى انتخاب أعضاء مكاتب الجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو ولجنة الويبو للتنسيق . ونتيجة لتلك المشاورات ، انتخبت الجمعية العامة للويبو أعضاء مكاتبها في ٢٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وانتخب المؤتمر أعضاء مكاتبه في ٢١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وانتخبت لجنة الويبو للتنسيق أعضاء مكاتبها في ٢١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .
- ١٣ - واستمرت المشاورات غير الرسمية المذكورة في الفقرة السابقة فيما يتعلق بأعضاء مكاتب سائر الجمعيات والهيئات الثماني عشرة وأدت الى اقتراح انتخاب أعضاء مكاتب آخرين بمبادرة من الرئيس المنتخب للجمعية العامة للويبو ، السيد/مارينو بورزيو (شيلي) . وبناء على ذلك الاقتراح ، انتخبت الجمعيات وسائر الهيئات الثماني عشرة أعضاء مكاتبها في ٢٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .
- ١٤ - وترد في الوثيقة A/34/INF/4 قائمة بأسماء أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات الاحدى والعشرين كلها .

البند ٤ من جدول الأعمال الموحد :

أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨

الخطاب الافتتاحي لرئيس الجمعية العامة

١٥- أود أن ابدأ حديثي بأن أتقدم بالشكر لجميع الوفود المشاركة على دعمها لترشيحي وانتخابي رئيسا للجمعية . ان هذا الانتخاب يعتبر تقديرا لبلادي شبلي ، ومفخرة عظيمة لشخصي . ان شبلي قد ظلت تتمتع بعضوية الويبو منذ عدة سنوات كما أنها قد انضمت للعديد من الاتفاقات التي تديرها المنظمة . كما أننا نشترك في أنشطة هذه المنظمة بكثير من الاهتمام والحماس . ان اختياري لرئاسة الجمعية العامة يعتبر اضافة أخرى الى التزامنا بأهداف المنظمة .

١٦- ان هذا الانتخاب يعتبر شرف عظيم ، من المنظور الشخصي ، أقبله بكثير من الفخر والتواضع . وأرجو أن أعيد الى الأذهان الى أنني قد عملت بالويبو لحوالي ٢٠ عاما ، أمضيت منها ثمانية سنوات نائبا للمدير العام . وعليه فان دعوتي الآن لرئاسة الهيئة السياسية الرئيسية للمنظمة يعتبر بلا شك امتيازاً ومسؤولية كبرى في آن واحد .

١٧- ان هذه الدورة للجمعيات تواجه تحدياً أساسياً يتمثل في دراسة برنامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية لفترة العامين ، والتي ستشهد نهاية هذا القرن وبداية الألفية الجديدة . ان هذه الفترة لا تعتبر تاريخاً على التقييم فحسب ، ولكنها تتطوي على مجموعة كبيرة من التوقعات والتغيرات وخاصة في مجال السياسات والعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والثقافة الخ . ومما لا شك فيه ، ان كل ذلك سيترك أثراً هاماً على أداء وسياسات هذه المؤسسة . ان العالم قد ظل ، خلال السنوات العشرة الماضية ، يعد العدة للقرن الجديد مما أحرز تفهما وتوقعا في آن واحد . ان الويبو بدورها قد شهدت تغييرات أساسية : فقد انتخبت المنظمة قبل عامين مديراً عاماً عظيماً برهن على انتهاجه منظورا هاما للمستقبل اضافة الى ذكائه وقدراته غير العادية ؛ وقد تمكن من تحقيق تطور سريع في المنظمة نحو الأمام بتحديثها حتى تصبح قادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

١٨- ان الويبو تعتبر محورا أساسياً لترسيخ التعاون في الاتجاهات الضرورية واللازمة لوضع الحلول للصعوبات التي تواجه العديد من البلدان حالياً . ان حل هذه المشكلات سيكون أمراً حيويًا في مطلع القرن المقبل . وينبغي أن تكون هذه الحلول حديثة واقتصادية وملائمة حتى تساهم في حل الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والتنمية بصورة متكاملة ، وحتى تتمكن الدول من التقدم الى الأمام في طريق التطور .

١٩- ان العولمة التي نشهدها اليوم قد أفرزت طابعا دوليا في الانتاج والتجارة والخدمات ، كما أوجدت تكاملا في السوق العالمية ، الأمر الذي يدعونا الى النظر الى الملكية الفكرية بمنظور جديد . ان التغيير يجب أن يطال المؤسسات المختصة بالملكية الفكرية حتى يصبح بمقدورها تقديم الخدمات المنتظرة منها في عالم يختلف جذريا عن الحقب التي تم إبانها انشاء هذه المؤسسات .

٢٠- ان مفهوم الملكية الفكرية التي تم تطويره عبر العديد من مؤسساتها ، ابان الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر ، يواجه اليوم ثورة تقوم على أساس تطور تكنولوجيا المعلومات . ان التغييرات الملموسة التي أفرزتها هذه التكنولوجيا قد استحدثت بدورها أنشطة صناعية وتجارية جديدة وخاصة في مجال الخدمات ، الأمر الذي سيترك أثرا حاسما على العديد من المؤسسات التقليدية للملكية الفكرية .

٢١- ان الدينامية وسرعة التغيير يعتبران من أهم ملامح الحقبة القادمة . ويعتبر هذا الأمر تحديا لمعظم مناحي الملكية الفكرية التي تقوم على أساس قانوني تقليدي لا يتمكن دائما من التجاوب بنفس السرعة التي تمتاز بها التكنولوجيا الحديثة . ولتوضيح ما ذهبت اليه دعونا نلقي نظرة على المؤتمر الأخير الذي عقدته الويبو حول التجارة الالكترونية . وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالتهنئة للدكتور ادريس على رؤيته الثاقبة بعقد هذا المؤتمر الهام ، في غضون وقت قصير ، كما أنهت على شجاعته بالتصدي لهذا المجال الذي يتميز بأهمية كبرى للقطاعات التجارية والصناعية ومستقبل الملكية الفكرية . واننا نتطلع حقا لأن يكون مؤتمر التجارة الالكترونية بداية لمؤتمرات أخرى تؤهلنا لمواجهة تحديات القرن المقبل . كما أنني أتطلع لأن تتناول تلك المؤتمرات الموضوعات التي ستسهم في توفير الحلول - حتى على نطاق ضيق - للمشكلات التي تواجهها الدول النامية وتمكننا من تعزيز الرفاهية والسعادة البشرية وفق مفاهيم الملكية الفكرية .

٢٢- ان اجتماعنا هذا سيبحث في جدول أعمال ضاف ، وانني أتطلع الى مساعدتكم ومساعدة وفود كل من أستراليا والاتحاد الروسي كنواب للرئيس ، والى مساهمة كل الوفود حتى نتمكن من دراسة موضوعات جدول الأعمال ، ودراسة كل البنود بصورة فاحصة حتى نتوصل الى القرارات التي توفر التفويض المفيد للمدير العام والأمانة العامة .

٢٣- حضرات الوفود ، وقبل أن نشرع في تناول البند ٤ من جدول الأعمال ، فانني أود أن أنقل للجمعية العامة نتيجة المشاورات التي ابتدراها المدير العام مع مجموعة المنسقين حول تسمية مباني الويبو الرئيسية بأسماء المديرين العاميين السابقين للمنظمة . لقد تمت اجازة اقتراح المدير العام باطلاق اسم أرباد بوكش على المبنى الرئيسي ، واطلاق اسم جورج بودن هاوزن على المبنى الآخر المعروف حاليا بمبنى البري . وقد علمت أن المدير العام سيستضيف مساء اليوم حفل استقبال يقدم فيه الدكتور بوكش وحرمة وأبناء الراحل جورج بودن هاوزن .

٢٤- وأشار الرئيس الى طول جدول الأعمال وتحقيقا لفعالية الاجتماعات ، لفت الرئيس الأنظار الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المتحدثين بأسماء المجموعات الاقليمية والرامي الى قصر البيانات الشفهية على سبع دقائق لا أكثر . وقال ان البيانات الكتابية ينبغي تقديمها الى الأمانة وفي امكان أي وفود لا ترغب في أخذ الكلمة أن ترفع بياناتها الكتابية الى الأمانة لتدرجها في التقرير حتى وان لم تلقها في الجلسة العامة . وتقدم معظم الوفود التي أخذت الكلمة ببيانات كتابية أيضا الى الأمانة .

٢٥- استندت المناقشات الى الوثيقة A/34/6 .

٢٦- ولدى التقديم للوثيقة ، ذكرت الأمانة بأن وثيقة برنامج فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وميزانيتها كانت أول وثيقة برنامج وميزانية للويبو تقوم على النتائج . وأعلنت أن تقييم أداء البرنامج حاسم في ضمان الشفافية والمساءلة الضروريين للتطبيق الناتج البرنامج والميزانية والقائم على النتائج . ولفتت الأمانة أنظار المجتمعين الى أن تقرير أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ معد باستعمال مؤشرات الأداء لتقييم مدى تحقيق النتائج المرغوبة أو التقدم المحرز في تحقيقها . وحددت العوامل الرئيسية التي أسهمت في تحقيق أهداف البرنامج وقدمت تقييما لمنتصف الفترة عن التوقعات العامة لتحقيق أهداف البرنامج بنهاية فترة السنتين . وقالت ان التقرير يختلف بالتالي عن "تقارير الأنشطة" السابقة التي كانت الأمانة تكتفي فيها بسرد الأنشطة المنجزة . وأشارت الى أن التقرير ليس إلا الخطوة الأولى نحو رسم عملية جديدة لتقييم أداء البرنامج في الويبو ودعت المجتمعين الى تقديم تعليقاتهم أو اقتراحاتهم حول السبيل الأفضل الى تطوير عملية التقييم وطريقة استعراض أداء البرنامج .

٢٧- وأدلت وفود الدول التالية والبالغ عددها ٦٩ دولة وممثلو ٤ منظمات حكومية و ٤ منظمات دولية غير حكومية ببياناتها : الجزائر والأرجنتين وأستراليا والنمسا والبحرين وبنغلاديش وبوركينا فاسو وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وشيلي والصين وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والدانمرك ودومينيكا ومصر وفنلندا وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا وهنغاريا والهند وأندونيسيا وإيطاليا وجامايكا واليابان والأردن وكينيا وليسوتو وليبيريا وليتوانيا ومدغشقر وملاوي ومالي وماليزيا وموريتانيا والمكسيك والمغرب ونيجيريا والنرويج وباكستان وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسيراليون وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا وسوازيلند والسويد وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وترينيداد وتوباغو وأوغندا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوروغواي وفيت نام وزامبيا وزمبابوي والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) والمنظمة الأوروبية للبراءات ومنظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأمريكي اللاتيني الأيبيري لفناني الأداء وجمعية لاتين أوتور والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستتساخ .

٢٨- وأثنت الوفود التي أدلت ببياناتها على المدير العام والأمانة لجودة الوثائق المقدمة ورأت أنها مقننة وواضحة وشاملة .

٢٩- وتحدث وفد أندونيسيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية وقال ان المجموعة تساند تماما جهود المدير العام الكفيلة بتنفيذ عملية تحول الويبو وفقا لمبادئ الشفافية والمساءلة . وأضاف يقول ان المجموعة تشيد بجهود المدير العام والأمانة في تنفيذ برنامج فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وميزانيتها ، مشيرا الى الصعوبات التي اعترضت سبيل ذلك ، بما في ذلك عملية اعادة التنظيم ووضع نظام جديد للميزانية وتراكم أعباء العمل وتزايد الطلبات على مضاعفة الشفافية وتوحيد الخدمات . وعبر الوفد عن تقديره للجهود الرامية الى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء والأمانة والمنفذين والسعي الى تحقيق توافق الآراء ، ودعا مع ذلك الى تعزيز الاشتراك الفعال للبلدان النامية وتوسيعه . وصرح قائلا ان أنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية قد أثمرت نتائج أفادت عددا كبيرا من البلدان الآسيوية . ورأى أن خطط العمل وطنية التركيز كانت مفيدة جدا ولذلك بتوقيع استمراريتها . وأعلن عن ترحيب مجموعة البلدان الآسيوية بالبنية المعززة لأكاديمية الويبو العالمية وأنشطتها المتجددة ، ورأى أن ذلك قد سهل الوفاء باحتياجات البلدان النامية المتزايدة الى تنمية مواردها البشرية . واستطرد يقول ان مجموعة البلدان الآسيوية تعتبر مساعدة الويبو في مجال تنفيذ اتفاق تريبس مفيدة جدا وعبر عن تقديره لمختلف الأنشطة المكرسة للقضايا المهمة مثل المعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والفولكلور . وفي هذا الصدد ، خص بالذكر العناية التي أولتها الويبو لاحتياجات البلدان الأقل نموا . وخلص من ذلك الى أن فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ شهدت انطلاقة جيدة للويبو في مواجهة التحديات المقبلة وتعزيز أسس أنشطتها المقبلة وزيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية . وأشار الوفد الى أن جمعية البلدان الآسيوية ترى أن سرعة عملية العولمة وتطور التكنولوجيا الجديدة تزيد من الطلب على ادخال تحسينات في نظام الملكية الفكرية الدولي . وذكر أن البلدان النامية لا تزال في الوقت ذاته تواجه تحديات انشاء البنيات الأساسية القانونية والتقنية والمؤسسية ومن المهم أن تستمر المنظمة في أنشطتها وتحافظ عليها وتواصل تحسينها لا سيما في مجال التعاون لأغراض التنمية . وقال أيضا ان مجموعة البلدان الآسيوية تود أن تؤكد من جديد دعمها الكامل لمشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وترحب خاصة بالأنشطة التي تهم كثيرا البلدان النامية ، والتي تشمل حماية المعارف التقليدية وتوضيح أبعاد حماية الملكية الفكرية في مجال البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي وحماية الفولكلور والحفاظ عليه وتعزيز قيمته التجارية وآثار التجارة الالكترونية علي الملكية الفكرية . وصرح قائلا ان مجموعة البلدان الآسيوية تود أن تلفت أنظار الجميع مرة أخرى الى أهمية موضوع حماية منتجات الحرف اليدوية ، وترى أن البلدان النامية تجمع على الحاجة الى ايجاد آلية مناسبة وقواعد ومعايير متفق عليها لحماية منتجات الحرف اليدوية . وأعلن الوفد عن رغبة مجموعة البلدان الآسيوية في التشديد على ضرورة توثيق نطاق المساعدة المتعلقة بتنفيذ اتفاق تريبس وزيادتها ، علما بأنها ضرورة تشترك فيها العديد من البلدان النامية . وصرح الوفد قائلا ان مجموعة البلدان

الآسيوية تتوقع مزيداً من المساعدة الرامية الى تحديث أنظمتها في مجال الملكية الفكرية ودعم جهودها التشريعية ، وهي تدعو الأمانة الى الشروع في اعداد سلسلة من الدراسات عن آثار تنفيذ اتفاق تريبس في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية في البلدان العربية . واختتم الوفد كلمته معبرا عن تأكيد مجموعة البلدان الآسيوية من جديد على دعمها الكامل للمدير العام والأمانة في الجهود المبذولة لضمان تحول الويبو بنجاح وبما يعزز قدرتها على مواجهة تحديات الألفية المقبلة .

٣٠- ورحب وفد السويد بتقرير أداء برنامج الويبو في سنة ١٩٩٨ والذي تميز بالوضوح والدقة. وعبر عن تقديره لشمولية الأنشطة المنجزة ومستواها العالي والفعالية التي أنجزت بها مجسدة بذلك التزام الويبو بالشفافية والمساءلة . وهنا الوفد الويبو على انجازاتها الممتازة خلال الفترة قيد النظر . وعبر الوفد أيضا عن تقديره لاستعمال مؤشرات الأداء لأول مرة في تقرير أداء البرنامج لتقييم مدى تحقيق النتائج المرتقبة . ورأى من ذلك استجابة للطلب الذي تقدم به في عدة مناسبات سابقة بغرض الحصول على تحليل أكثر امعانا للنتائج المحققة بالمقارنة مع الأهداف والغايات المعلن عنها . وأثنى الوفد ثناء كبيرا على شكل ومضمون التقرير. وأشار الى أنه أول تقرير للويبو عن أداء برنامجها واعتبر أن من الممكن تطويره بتوضيح العلاقة بين مؤشرات الأداء والنتائج المحققة وتضمينه بيانا بالتكاليف لأن مؤشرات الأداء من شأنها أن تحسن امكانية تقييم أداء كل برنامج فرعي . وشدد الوفد على اسهام حكومة السويد على الصعيد المالي ومن حيث الخبراء الموفدين على مدى السنوات لأغراض تنفيذ برامج الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية . وذكر على سبيل المثال أن حكومة السويد قد نظمت بالاشتراك مع الويبو دورة عن حق المؤلف في استكهولم في أغسطس/آب شارك فيها ٢٠ شخصا من البلدان النامية كما تعقد دورة سنوية عن الملكية الصناعية يشارك فيها عشرة أشخاص يفدون من البلدان النامية أيضا . وأكد الوفد استعداداه لمواصلة تلك الأنشطة في المستقبل . واستعرض مساهماته في مجال الخدمات الاعلامية بشأن البراءات عن طريق اجراء بحوث متقدمة و اجراء البحوث والفحوص في طلبات البراءات في اطار برنامج الويبو للتعاون الدولي بشأن بحث الاختراعات وفحصها . وقال ان المباحثات جارية مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية بغرض تمويل مواصلة تقديم تلك الخدمات . وأعلن الوفد أن المكتب السويدي للبراءات والتسجيل والمكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات قد وقعت في السنة الجارية اتفاق شراكة لأغراض اجراء البحوث الدولية لطلبات البراءات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل تنسيق اجراءات البحث الدولي وتوحيد رسوم المكاتب الثلاثة . واعتبر أن من شأن ذلك أن يعود بالفائدة الكبيرة على المنتفعين بالمعاهدة المذكورة . وصرح الوفد قائلا انه يقدر أيضا مختلف الأنشطة المنجزة في مجال حق المؤلف ، وخص بالذكر العمل المباشر في اطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف وأولى أهمية كبيرة لنجاح المفاوضات الجارية بشأن حماية الأداء السمعي البصري . وعبر أيضا عن تقديره لانشاء وحدتين جديدتين في الويبو ولا سيما شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف . وأعرب عن تطلعاته الكبيرة بشأن تطوير شبكة الويبو في مجال التجارة الالكترونية مثلا .

٣١- وهنا وفد كوبا المدير العام والأمانة العامة على النتائج الممتازة التي تم تحقيقها خلال الفترة الجارية ولا سيما الزيادة التي شهدتها في أنشطة التعاون لأغراض التنمية واسهام الأمانة العامة في تدريب الموارد البشرية في العديد من البلدان وتعزيز ادراج الملكية الفكرية في الاستراتيجيات الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية وعمليات صنع القرارات بصورة عامة ، مما أدى الى تعزيز الأنظمة الوطنية وزيادة الوعي في مختلف قطاعات البلاد . وأشار الى المهام التي تباشرها المنظمة قائلا ان كوبا تعلق أهمية خاصة على موضوع الفولكلور والمعارف التقليدية والتجارة الالكترونية ، وهذا ما دفعه لتأييد ادراج تلك الموضوعات ضمن أولويات الأداء لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . وهنا الويبو أيضا على نجاحها في تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي وأعرب ثقته في القدرة على التصدي لتحديات البرنامج الجديد بفضل الروح القيادية والرؤية الاستراتيجية التي تتحلّى بها المنظمة ومديرها العام وموظفوها ، الذين ساهموا جميعا وبفعالية في تحقيقها .

٣٢- ورحب وفد مصر بالتقرير أداء البرنامج خلال العام ١٩٩٨ ولاحظ وجود انجازات ايجابية عديدة بما في ذلك تأكيد الفعالية والشفافية في أنشطة المنظمة ، رغمًا عن الاطار الزمني المحدود والتغيرات العديدة التي شهدتها المنظمة . وقد أعرب الوفد عن تقديره لقيادة المدير العام القديرة وجهود الأمانة العامة في تطوير أهداف جديدة والسعي لتحقيقه . وقد رحب الوفد بالأنشطة الخاصة بالتعاون من أجل التنمية ، وخاصة تلك التي تهدف الى تعزيز وتطوير وسائل حماية الملكية الفكرية على الصعيد المحلي والاقليمي ، مستجيبة بذلك لاحتياجات الدول النامية فيما يتعلق بتطبيق اتفاق تريبس ومواجهة التحديات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة . ورحب الوفد بصورة خاصة بالمبادرة المشتركة بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة الدولية الخاصة بالتعاون الفني في الدول النامية فيما يتعلق باتفاق تريبس . وأشاد الوفد بالتعاون المكثف مع الويبو ، والذي يتضمن تدريب عدد من المسؤولين المصريين في أكاديمية الويبو وفي الدورات التدريبية المختلفة التي تنظمها الويبو في جنيف أو في بلدان أخرى ، وكذلك المشاورات الجارية بشأن أوجه التعاون في المجالات المختلفة ، بما في ذلك تدريب المحلية فيما يتصل بحماية الملكية الفكرية ، والنصح الذي تقدمه الأمانة العامة حول تعديل القانون المصري أو صياغة قوانين جديدة في مختلف مناحي الملكية الفكرية . وأحاط الوفد علما بأن مصر قد انضمت الى معاهدة قانون العلامات التجارية في عام ١٩٩٩ وأنها تدرس حاليا الانضمام لمعاهدات الويبو الأخرى بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات . وجاء في كلمة الوفد المصري أن السلطات المصرية وايمانًا منها بأهمية تعزيز ادراك الرأي العام بمسائل الملكية الفكرية والالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس ، فقد قامت وزارة الخارجية المصرية باصدار "كتاب أبيض" باللغة العربية شارحا لاتفاق تريبس . وأضاف الوفد بأن مفهوم الملكية الفكرية يعتبر حديثا على العالم العربي ولذلك فان الوفد يطالب الويبو باستمرار دعمها للدول العربية بما في ذلك تدريب الموظفين الحكوميين وتوفير المعدات التقنية الحديثة ، والمساعدة في صياغة القانون الوطني . واعتبر الوفد أن ذلك سيسهم في تعزيز حماية حق المؤلف وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة الى أنه سيوفر المناخ الملائم لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية . وكرر الوفد طلبه الأول الخاص بانشاء نظام يختص بمتابعة التعاون الفني للويبو مع الدول النامية بما يحقق الاستفادة القصوى من هذه الأنشطة . كما طالب الوفد ببذل جهد أكبر في مجال تعزيز الملكية الفكرية وذلك لمساعدة الدول النامية للايفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس . وفي هذا الاطار ، أفاد الوفد بأنه ستعقد قريبا ندوة بالقاهرة يشارك فيها مسؤولون من القضاء والجمارك والشرطة لبحث كيفية ايفاء مصر بالتزاماتها بموجب معاهدات الملكية الفكرية المختلفة وخاصة بموجب اتفاق تريبس . واعتبر الوفد أن التجارة الالكترونية قد أصبحت موضوعا هاما وأن الوفد سيدلي بكلمة مفصلة حول هذا الأمر عند بحث هذا الموضوع في جدول الأعمال .

٣٣- وأثنى وفد جورجيا على الأمانة للمستوى الممتاز التي اتسمت به وثقتها بشأن أداء البرنامج في سنة ١٩٨٩ وقال انها لخصت النتائج المحققة خلال السنة المذكورة وبينت أيضا الاستراتيجيات والبرامج المقبلة . وصرح الوفد قائلا ان ذلك المنهج الجديد المتبع في بيان العلاقة بين أهداف البرامج وأنشطتها ونتائجها المرتقبة ومواردها المالية يوضح تطور الويبو نحو اعتماد مبادئ تنظيمية وأساليب ادارية وقواعد معاصرة للشفافية . ومن بين برامج الويبو العديدة ، ركز الوفد على البرنامج الرئيسي ١٢ "الشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية" . ورأى أن تطوير شبكة الويبو العالمية من شأنه أن يرفع مستوى الخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية لدى البلدان المشتركة في تلك الشبكة ، ولا سيما مكاتب البراءات المعنية ومختلف المؤسسات العلمية والصناعية والتجارية . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى أن مكتب جورجيا للبراءات يعمل حاليا على تطوير شبكته المحلية التي تضم ٨٠ محطة تشغيل وتجهيز مكتبة البراءات بما يزيد على ٣٠٠٠ قرص مدمج للقراءة يتضمن معلومات تتعلق بالبراءات . وقال أيضا ان ذلك المكتب قد استخدم بنشاط خلال السنة الماضية شبكة انترنت وما تنتجه من خدمات لبحث البراءات . وقال ان من الممكن الحصول على معلومات شتى على موقعه الخاص . وأشار الوفد الى أن المكتب يشترك في اعداد أقرص مدمجة مشتركة لبلدان أسرة الدول المستقلة وقد ابتكر قرصا له يحتوي على معلومات تتعلق ببراءات بلاده . وأعلن عن الاستعاضة عن الورق بالأقرص الضوئية في

المستقبل القريب . وأشار الوفد الى فائدة انشاء لجنة استشارية تضم مكتب البراءات ومنظمات المنتجين ، وقال ان ذلك مشروع من المعترزم مواصلته . وأحاط الوفد المجتمعين علما بأن مكتب البراءات قد تحول بموجب مرسوم رئاسي ، في يونيه/حزيران ١٩٩٨ ، الى مركز وطني للملكية الفكرية "Skaptenti" باعتباره مؤسسة مستقلة ذاتية التمويل وواسعة الاختصاصات يتولى رئيس جورجيا تعيين مديرها العام . وصرح قائلا ان برلمان جورجيا قد اعتمد في النصف الأول من سنة ١٩٩٩ خمسة قوانين اقترحها المركز ، وهي قانون البراءات وقانون العلامات التجارية وقانون تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية وقانون طوبوغرافيات الدوائر المتكاملة وقانون التدابير الحدودية المتعلقة بالملكية الفكرية . وأشار الى سن قانون خاص بحق المؤلف والحقوق المجاورة . وذكر أن مختلف الهيئات ، بما فيها الويبو قد نظرت في تلك القوانين مؤكدة تمشيها وأحكام اتفاق تريبس . وعبر عن امتنانه للمساعدة التي حصل عليها في ذلك الصدد وقال ان تلك القوانين قد مهدت السبيل لانضمام جورجيا الى منظمة التجارة العالمية والذي سنظر فيه في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ . وقال أيضا ان المركز الوطني للملكية الفكرية أعد اتفاقا عن منع الانتفاع بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية الزائفة وتدبير الوقاية الذي وقعته بلدان أسرة الدول المستقلة في منسك في يونيه/حزيران ١٩٩٩ .

٣٤- وأعلن وفد المغرب أن بلده قد صدق على معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد ووثيقة سنة ١٩٦٠ لاتفاق لاهاي بعد انعقاد الاجتماعات الأخيرة للجمعيات . وصرح قائلا انه يعي أهمية الملكية الفكرية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان المغرب يدرس حاليا امكانية الانضمام الى معاهدات أخرى تديرها الويبو . وأضاف يقول أن المغرب قد شهد عددا من الأحداث والاجتماعات الهامة خلال السنة الماضية ، بما فيها الاجتماع التشاوري الاقليمي للبلدان العربية عن هيئات الاذاعة وحماية قواعد البيانات الذي انعقد في الرباط في يونيه/حزيران ١٩٩٩ والاجتماع التشاوري الاقليمي للويبو عن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية الذي انعقد في يولييه/تموز ١٩٩٩ . وأشار الى أن المغرب قد واصل حملته ، في اطار برنامججه للتعاون مع الويبو ، بغرض توعية الجمهور بالملكية الفكرية منجزا أنشطة شملت الموظفين الحكوميين ومديري الأعمال والقضاة ومحاضري الجامعات وطلابها . وقالت ان تلك الحملة قد أنتجت زيادة ملحوظة في عدد سندات الملكية الفكرية المودعة . وذكر بأن بلده يعلق أهمية كبيرة على التعاون الثنائي . وفي ذلك الصدد ، قال ان المكتب المغربي للملكية الصناعية قد واصل علاقاته الجيدة مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات ، وشكر كل تلك المكاتب على مساعدتها التقنية . وعلى الصعيد الاقليمي ، أعلن الوفد أن المغرب استمر في تطبيق برنامج تدريبي بالتعاون مع الويبو لمصلحة موظفي مكاتب الملكية الصناعية في البلدان العربية والناطقة بالفرنسية . وأفاد بأن بلاده تعترزم توسيع نطاق أنشطتها التدريبية في مجال الملكية الفكرية وترغب في الاستفادة من دعم الويبو بغرض انشاء مركز معاصر لتدريب مدربي المغرب والبلدان العربية والأفريقية . وقال ان بلده يرحب بأي دعم من البلدان المتقدمة التي لها خبرتها في ذلك المجال . وقال ان المكتب المغربي للملكية الصناعية قد طور خلال السنة الماضية نظاما للمعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية والأعمال سمح بتطبيق الادارة الالكترونية على سندات الملكية الصناعية والعلامات التجارية التي ورد فيها تعيين المغرب والمعلومات المتعلقة بالأشخاص والمؤسسات ممن ورد ذكره في السجلات المحلية . وقال ان ذلك النظام سمح بتعزيز عملية احالة اجراءات ايداع العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ورفضها الى المكاتب الاقليمية وتسهيل نشر المعلومات عن الملكية الفكرية في قطاع الأعمال . وأضاف يقول ان المكتب يعترزم توسيع ذلك النظام ليشمل بحوث البراءات بالتشاور مع المعهد الوطني للملكية الفكرية والمعهد التونسي للمواصفات والملكية الصناعية ويرحب بمساعدة الويبو ودعمها في ذلك الصدد .

٣٥- وعبر وفد الهند عن تقديره للطريقة التي اتبعها المدير العام باعثة الانتعاش في الويبو فمكنتها من الاستجابة الى متطلبات البلدان النامية الراهنة والناشئة ، لا سيما في المجالات الجديدة مثل حماية التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور . وقال ان قيادته المتطلعة الى الأمام قد سمحت بالتركيز على تلك القضايا ودعم الجهود الرامية الى حماية سندات الملكية الفكرية التقليدية ، كما اتضح ذلك من زيارته الى الهند في فبراير/شباط ١٩٩٩ . وعبر الوفد أيضا عن

رضاه بمشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة مع ما حمله من تركيز على مواجهة تحديات الملكية الفكرية في القرن المقبل لا سيما في مجالات مثل معارف السكان الأصليين والفولكلور والموارد البيولوجية والتجارة الالكترونية ، وقال ان البلدان النامية تحتاج الى المساعدة في ذلك الصدد ولاسيما في صياغة القوانين وتنمية الموارد البشرية . ورأى أن بإمكان الويبو أن تساهم اسهاما عظيما في تكوين الامام اللازم بحماية الملكية الفكرية في المجالات الجديدة . ورحب وفد الهند بالأنشطة التي تباشرها الويبو حاليا بغرض مساعدة البلدان النامية على الامتثال لبرنامج التغييرات التشريعية الذي يقضيه اتفاق تريبيس . وعبر عن تقديره لجهود الويبو الرامية الى تعزيز الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية . وفي ذلك الصدد ، أشار الى أن ندوة الويبو الاقليمية الآسيوية عن حقوق الملكية الفكرية في مجال الطب الشعبي التي انعقدت في نيودلهي خلال سنة ١٩٩٨ قد ركزت على قضايا الملكية الفكرية في مجال التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية وممارسات الطب الشعبي . وأضاف قائلا ان محفل يولييه/تموز ١٩٩٩ عن قضايا الملكية الفكرية في الألفية المقبلة قد ركز على مزيد من القضايا المستجدة والتي يتعين التصدي لها ، مثل تحديث أنظمة الملكية الفكرية والمكاتب الوطنية وحماية أسس جديدة للمعارف ومشاطرة فوائد المعارف التقليدية مع المجتمعات المحلية التي تملكها . ورأى الوفد أن شبكة الويبو من شأنها أن تسهم اسهاما مفيدا في ذلك الاتجاه . وأشار الى أن من المعتزم عقد ندوات أخرى مفيدة فعلا في الهند في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات واصدار البراءات لحماية الاختراعات المنجزة في مجال البيوتكنولوجيا . وأحاط الوفد المجتمعين علما بأن القطاع الصناعي الهندي قد رحب بانضمام الهند الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات وأن ذلك قد شجع الحكومة على بحث اتفاقيات أخرى ، مثل معاهدة بودابست واتفاق مدريد . وقال ان الهند تعمل بمساعدة الويبو على تحديث ادارتها المعنية بالملكية الصناعية مدعومة بمشروعات ترمي الى تحديث الخدمات الاعلامية المتعلقة بالبراءات وخدمات تسجيل العلامات التجارية . وأشار الى أن مبادرات أخرى يجري تنفيذها بغرض تحديث تشريع الملكية الصناعية ليتمشى واتفاق تريبيس والممارسات والقواعد الدولية ولتلبية احتياجات القطاع الصناعي الهندي والمخترعين مع الحفاظ على المصلحة العامة والأمن الوطني والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية . وأولى أهمية حاسمة للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات واعتبر من المهم السعي الى تكييف نظام الملكية الفكرية وفقا لما تنتجه شبكة الويبو من امكانات . وأطلع الوفد المجتمعين على أحدث التدابير التي اتخذتها الهند من أجل تعزيز انفاذ حقوق الملكية الفكرية ولاسيما حق المؤلف والحقوق المجاورة ، وقال ان تلك التدابير قد أتت الآن بثمارها المتجسدة في انخفاض ملموس في جرائم القرصنة . وقال ان الهند تنظم بمساعدة الويبو أيضا ندوات منتظمة ترمي الى خلق الوعي واليقظة بما يكفل انفاذ قوانين الملكية الفكرية على أفضل وجه . وأطرى الوفد على الويبو لعملها في مجال تنمية الموارد البشرية وعقد الأمل على أن تعلق المنظمة أهمية أكبر على تكوين مجموعات من خبراء الملكية الفكرية الضليعين والمحكنين في المستقبل . ورأى في برنامج الويبو للتعليم عن بعد حافزا مهما لدراسة حقوق الملكية الفكرية وينبغي ربطه بمؤسسات التعليم عن بعد في البلدان النامية لتوسيع نفوذه . وشكر الوفد الويبو على مساعدتها في تحديث ادارة حق المؤلف في الهند . وفي الختام ، دعا الى تكييف نظام الملكية الفكرية وفقا لما يستجيب الى تحديات الألفية المقبلة ، بمساعدة الويبو المستمرة ..

٣٦- وهنا وفد باكستان المدير العام على ما تم تنفيذه من البرنامج في سنة ١٩٩٨ ، وأشار الى أن ثورة حقيقية قد حدثت بالمنظمة وتجاوزت التركيز على حماية الملكية الفكرية لمواجهة تحديات عديدة أوسع . وفي ذلك الصدد ، ذكر الوفد عمل اللجان الدائمة الجديدة والجهود المبذولة لتعزيز فعالية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وأنشطة أكاديمية الويبو العالمية . وقال ان الويبو قد أثبتت التزامها المتواصل بالتعاون لأغراض التنمية الذي حظي بالدعم على أعلى المستويات في المنظمة . وصرح قائلا ان باكستان تسهر على تحديث تشريعها المتعلق بالملكية الفكرية واجراءات الانفاذ لتلبية متطلبات اتفاق تريبيس وتعمل أيضا بمساعدة الويبو على تحديث مكاتبها المعنية بالملكية الفكرية وأتمنتها . وقال ان البلد قد اتبع منهجا استراتيجيا ثلاثي الأبعاد لحماية الملكية الفكرية يقوم على تعزيز التنسيق بين مكاتب الملكية الفكرية وانشاء ادارة وطنية معنية بالتوجيه الاستراتيجي في مجال الملكية الفكرية واتخاذ تدابير لازاحة الغموض عن قضايا الملكية الفكرية في باكستان

موجهة الى القطاع الأكاديمي والباحثين والموظفين الحكوميين والمجتمع المدني . واختتم الوفد كلمته قائلا ان زيارة المدير العام المقبلة الى باكستان من شأنها أن تأتي بحافز أعظم لتلك التدابير .

٣٧- وأعرب وفد جمهورية كوريا عن رضاه ببرامج الويبو وأنشطتها . ورأى أن الشروع في تطبيق تكنولوجيا متقدمة للمعلومات في الويبو من شأنه أن يتيح فرصا واسعة لتطوير أنظمة حقوق الملكية الفكرية عبر موقع الويبو على الشبكة العالمية وأكاديمية الويبو العالمية ومكاتب الويبو الرقمية للملكية الفكرية ومشروع أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف قائلا ان انشاء شبكة الويبو من شأنه أن يسمح للدول الأعضاء بالاسراع في تطوير أنظمتها المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بفضل تبادل المعلومات في ذلك المجال . ودعا الوفد الويبو الى تعليق أهمية خاصة على الظروف التي تختلف بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وتمكين كل الدول الأعضاء من مشاطرة فوائد تكنولوجيا المعلومات وانشاء بنية تحتية تسمح بخلق مجتمع عالمي فعلا يعنى بالملكية الفكرية . وأثنى الوفد على تعاون الويبو بما يخدم مصلحة البلدان النامية في تطوير أنظمتها المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وفقا لاتفاق تريبس وغيره من القواعد والمعايير الدولية وعمل أكاديمية الويبو العالمية على تنمية الموارد البشرية القيمة والتقدم المحرز في اللجان الدائمة والجهود المبذولة من أجل تبسيط بنيات الويبو العملية والمالية . وعبر الوفد عن أمله في نقادي المساس بحقوق الدول الأعضاء لدى اصلاح بنيات الويبو المعقدة ، ودعا الى مراعاة كل المصالح والآراء . وبالإشارة الى جمهورية كوريا ، صرح الوفد قائلا ان المكتب الكوري للملكية الصناعية قد انتقل الى مبنى حديث وان نظام شبكة المكتب الذي بدأ العمل به في يناير/كانون الثاني أصبح قادرا على ادارة حقوق الملكية الفكرية من غير ورق تقريبا ، بما في ذلك معالجة الطلبات وفحصها وتسجيلها . وأشار الى أن ٧٣ بالمائة من الطلبات تودع حاليا عبر تلك الشبكة وأن المكتب يعمل على ربط الشبكة بمكاتب أخرى ، بما فيها الويبو ، وهو على استعداد لمساعدة بلدان أخرى معنية بوضع أنظمة من ذلك القبيل . وأحاط الوفد المجتمعين علما بالتقدم الملموس الذي أحرزه المكتب في تحسين ادارته لقوانين العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبراءات ونماذج المنفعة . وانتقل الى الأحداث الطارئة على الصعيد الدولي وقال ان المكتب الكوري للملكية الصناعية قد تم تعيينه كادارة للبحث الدولي وادارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة تعاون بشأن البراءات وسيتولى مهامه في نهاية السنة الجارية . وأعلن أيضا أن جمهورية كوريا قد أصبحت سنة ١٩٩٩ طرفا في اتفاقي نيس واستراسبورغ . واختتم كلمته بحث الويبو على تركيز جهودها على تعزيز التعاون بين كل الدول الأعضاء بغرض مواجهة تحديات الألفية الجديدة ، مثل الانترنت والتجارة الالكترونية والبيوتكنولوجيا .

٣٨- وعبر وفد السنغال عن رضاه بالعمل الممتاز الذي أنجزته الويبو وخص بالذكر في ذلك الصدد وضع شبكة الويبو ومشروع أتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات والتعاون التقني الرامي لتنفيذ اتفاق تريبس وحماية الملكية الفكرية في اطار التجارة الالكترونية وعمل أكاديمية الويبو العالمية في تنمية الموارد البشرية . وقال ان السنغال استفاد جدا من تعاونه مع الويبو وشكر المدير العام وزملاءه . وعبر عن ارتياح بلاده لأنشطة المنظمة ودعمه الكامل للويبو في تنفيذ رسالتها المتمثلة في تطوير الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم .

٣٩- ورحب وفد فنلندا بزيادة تركيز الويبو على الشفافية والتخطيط على أساس النتائج وعبر عن تقديره للأنشطة المنجزة والمعترمة انجازها بغرض الاستجابة لتحديات الألفية المقبلة . وأشار الى النجاح الذي شهده المؤتمر الدبلوماسي الذي أدى الى اعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ، وقال ان من شأن تلك الوثيقة أن تتيح للمؤسسات وقطاعات الصناعة نظاما فعالا وواسع النطاق جغرافيا لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية على الصعيد الدولي وازالة الحواجز التي حدت من تغطية اتفاق لاهاي الجغرافية . والتقت الوفد الى موضوع اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ، قائلا انها تستكمل عملها بشأن معاهدة قانون البراءات ورحب بعقد المؤتمر الدبلوماسي في ربيع ٢٠٠٠ وعقد الأمل على أن يشمل التنسيق في ذلك المجال القضايا الجوهرية أيضا . وساند الوفد عمل الويبو في مجال

التجارة الالكترونية . وبخصوص اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية ، عبر الوفد عن دعمه للتوصيات المعتمدة في يونيه/حزيران عن العلامات شائعة الشهرة . وشدد على الأنشطة المنصوص عليها في البرنامج الرئيسي ١٢ ، ولا سيما مشروع شبكة الويبو ، معتبرا اياه عنصرا رئيسيا من شأنه أن يسمح بتكوين مجتمع عالمي مترابط عبر الشبكة في مجال الملكية الفكرية . وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة ، أكد الوفد أهمية اعتماد صك جديد عن الأداء السمعي البصري وشدد على العمل المنجز بغرض ابرام معاهدة بشأن حقوق هيئات الاذاعة والجهود الرامية الى تنسيق حماية قواعد البيانات . واعتبر جدول عمل الويبو الرقمي بمثابة استراتيجية وضعت في وقتها المناسب ومفيدة لتوفير الحماية الالكترونية الفعالة لحق المؤلف والحقوق المجاورة وتطوير التجارة الالكترونية والأنشطة الاقتصادية في محيط شبكي . واعتبر التحديات عالمية الطابع وقال ان الويبو هي الأداة العالمية التي يتوسلها الدول الأعضاء فيها لوضع القواعد وتطوير الممارسات الجديدة الضرورية في مجال الملكية الفكرية .

٤٠- وأعرب وفد سويسرا عن رضاه بالدور القيادي الذي تضطلع به الويبو في منظومة الأمم المتحدة بمبادرتها الناجحة الى اقامة ثورة ادارة جريئة بقيادة المدير العام . وفيما يتعلق بالتقرير عن أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ ، عبر الوفد عن تقديره الخاص للأسلوب الواضح المعتمد في تقديم النتائج الرئيسية المترتبة على البرامج الرئيسية من ٢ الى ١٨ فضلا عن مؤشرات الأداء المختارة . وأعلن قائلا ان الويبو باعتمادها نظام قائم على النتائج في وضع الميزانية قد أثبتت قدرتها الكبيرة على التجديد وروحها الريادية . ورأى أن المنهج في بيان النتائج من شأنه أن يعزز فعالية عمل المنظمة بزيادة الشفافية . وهنأ الوفد الويبو على تحقيق مجمل النتائج المرتقبة لسنة ١٩٩٨ . ومن بين الحالات العديدة التي حققت فيها الويبو نجاحا ، لفت الويبو النظر الى دور أكاديمية الويبو العالمية النشط وانشاء نظام التعليم عن بعد . وقال ان القرن الحادي والعشرين هو قرن الاقتصادات القائمة على المعرفة ومحركها الرئيسي ليس إلا أنظمة حماية الملكية الفكرية ، وقال ان سويسرا تعلق أهمية كبيرة على عمل الويبو مع البلدان النامية والبلدان الأقل نموا والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وتدعم ذلك العمل . وساند الوفد أنشطة الويبو الرامية الى تنشيط المعاهدات المبرمة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة والملكية الصناعية وقال ان سويسرا تعترم مراجعة تشريعها المتعلقة بالملكية الفكرية لمراعاة المعاهدات الجديدة . وفيما يتعلق بعملية المراجعة الجارية لتشريع الرسوم والنماذج الصناعية ، أعلن الوفد أن السلطات السويسرية تعترم مراعاة الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي بغرض تمكين البلاد من التصديق عليها . وأضاف يقول ان بلده يتابع عن كثب العمل الجاري بشأن معاهدة قانون العلامات والتطورات التي قد تحدث في مجال البيانات الجغرافية . وقال ان شأنه شأن الويبو وهو يعي أهمية العلاقة بين الموارد الوراثية والملكية الفكرية وان سويسرا قد تقدمت ، في ذلك الصدد ، باقتراح لمشروع مبادئ توجيهية بشأن فرص الحصول على الموارد الجينية ومشاطرة فوائدها لبحثها في اجتماع الخبراء المنعقد في كوستاريكا في الفترة من ٤ الى ٨ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ عقب ابرام اتفاقية التنوع البيولوجي . وقال ان الغرض المنشود من مشروع المبادئ التوجيهية هو وضع مدونة سلوك للشركاء المعنيين بالانتفاع بتلك الموارد . ورحب الوفد بمبادرات الويبو في المجالات الجديدة والمعقدة مثل أسماء الحقوق والتجارة الالكترونية . وقال ان اشتراك سويسرا النشط في اجتماعات الويبو ليس إلا دليلا على اهتمامها بتلك المواضيع ورغبتها في أن تضطلع الويبو بدور قيادي في ذلك الصدد .

٤١- وأشار وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافيا السابقة الى أن حكومته قد بدأت تنفيذ برنامج جديد لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر مع ايلاء أهمية خاصة لحماية الملكية الصناعية . وأعلن أن مكتب حماية الملكية الصناعية قد بدأ انشاء مراكز للابتكارات ولتتبع التكنولوجيا بالتعاون مع الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات وحكومة لكسمبرغ ، من أجل تشجيع النشاط الابتكاري . وفي اطار عملية تحديث المكتب ، أعلن الوفد عن تزويده بأجهزة الحاسوب الجديدة والتماس مساعدة الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات لتزويد المكتب بالبرامج الحاسوبية بغية اتاحة نظام المعلومات لموظفي المكتب والمخترعين ومؤسسات البحث . وتشجعا لحماية الملكية الصناعية ، قال الوفد ان بلده يشجع المخترعين المقدونيين على الاشتراك في معارض الابتكارات العالمية وان رئيس الوزراء قد منح شهادة ومكافأة مالية لصاحب أفضل براءة مقدونية .

وأحاط المجتمعين علما بسن قوانين جديدة عن حق المؤلف والحقوق المجاورة وعن أنشطة الاذاعة وعن الثقافة . وقال ان وزارة الثقافة المسؤولة عن مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة قد ركزت على الاذاعة واعادة البث من غير تصريح والتفتت بعد ذلك الى توزيع التسجيلات الصوتية والبصرية وبرامج الحاسوب من غير تصريح . وقال ان مساعدة الويبو التقنية مفيدة في مواصلة تدريب القضاة وموظفي مكتب الملكية الصناعية ودعم عملية تطوير الملكية الفكرية في البلاد . وأشار الى أن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تسهر على توسيع نطاق تعاونها الثنائي مع الويبو وتتطلع الى علاقات معززة وموسعة معها .

٤٢- وتقدم وفد النمسا بالتهنئة للمدير العام على انجازاته في اعادة ترتيب الويبو والشفافية المتنامية في ادارة المنظمة . ورحب الوفد بالمنهج القائم على المساواة في ادارة البرنامج ، والمتبع في تقرير أداء البرنامج ، بما في ذلك المؤشرات الكمية لتقييم الأنشطة التي يتم القيام بها في اطار تنفيذ البرنامج . ومن جهة أخرى عبر الوفد عن ارتياحه لاستفادة الويبو الكاملة من التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات لمواجهة تحديات العولمة . وفي هذا الصدد نوه الوفد الى تشكيل اللجنة الدائمة لتكنولوجيا المعلومات وأتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات وانشاء شبكة الويبو على الانترنت . كما عبر الوفد عن رضاه على التركيز على البرنامج الرئيسي ٨ (تنمية الموارد البشرية) ، وأشار الى أن فيينا قد شهدت مؤخرا انعقاد دورة تدريبية اقليمية حول موضوعات الملكية الصناعية . وهذا وقد شدد الوفد في كلمته على التزام بلاده بالقيام بدور فاعل في مساندة برنامج الويبو الخاص بالتعاون من أجل التنمية . وأشار الوفد الى أن المكتب النمساوي للبراءات قد احتفل في ربيع عام ١٩٩٩ بمرور الذكرى المائة على انشائه ، وتقدم بالشكر للمدير العام لزيارته للنمسا للمشاركة في ذلك الاحتفال . وأضاف الوفد أن بلاده قد صادقت خلال العام الجاري على بروتوكول مدريد واتفاقية فيينا الخاصة بانشاء تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات . وأشار الوفد الى أن البرلمان النمساوي قد أجاز تعديلات هامة في قانون البراءات النمساوي من بينها سن قوانين حول حماية العلامات المشهورة وانشاء نظم الاتحاد الأوروبي الخاصة بحماية المؤشرات الجغرافية وتدابير محاربة البضائع المزيفة . وأضاف الوفد أن جهودا متقدمة تبذل حاليا لتقنين امتهان وكالة البراءات . وأوضح الوفد أن طلبات حقوق الملكية الصناعية تشهد زيادة ملموسة ، فقد زادت طلبات العلامات التجارية بنسبة ١٠% ومن المتوقع استمرارية هذا الاتجاه . وفي نهاية كلمته أعرب الوفد عن تأييده التام لأنشطة الويبو .

٤٣- وهنأ وفد الولايات المتحدة الأمريكية المدير العام على جهوده الرامية الى قيادة المنظمة بطريقة تزداد حداثة وشفافية ، واعتبر ذلك بمثابة خطوات أولى جيدة نحو تطوير المنظمة لتصبح قادرة على الاستجابة لمساعدة جهودها والدول الأعضاء واحتياجات تلك الجهات . وقال انه يتوقع تحقيق مزيد من التقدم في ذلك الاتجاه . وعبر الوفد عن تقاؤه بالتطورات الرئيسية العديدة التي حدثت منذ انعقاد الاجتماع الأخير للجمعيات وذكر على سبيل المثال ابرام الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية مؤخرا . وعبر عن تقاؤه أيضا بنتيجة ذلك وقال انه يعترف أن يوصي الرئيس كلينتون بأن يرفع المعاهدة الى مجلس الشيوخ لاستشارته والموافقة على التصديق على الوثيقة في المستقبل القريب . ورأى الوفد أن تلك الوثيقة الجديدة تجسد تحسينا في حماية الملكية الفكرية على الصعيد الدولي ومن شأن ذلك أن يفيد مصممي الرسوم والنماذج الصناعية في العالم أجمع . وأشار الى أن تقدما مماثلا من المتوقع تحقيقه في مجال تنسيق قوانين البراءات وتبسيط معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال فترة السنتين المقبلة . وعبر عن أمله أيضا في أن يتمتع المجتمع الدولي عن قريب بفوائد معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وأعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أودعت مؤخرا لدى المدير العام وثيقتي تصديقها على المعاهدتين المذكورتين . وحث الوفد بشدة سائر الدول الأعضاء على الانضمام الى المعاهدتين ليستفيد الجميع من التقدم المحرز في ذلك المجال . واعتبر الوفد المؤتمر الدولي الذي عقدته الويبو بشأن التجارة الالكترونية ناجحا للغاية . ورأى الوفد أن اعتماد قوانين متينة بشأن الملكية الفكرية وتدابير صارمة لانفاذها قد ساهم الى حد كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال ٢٢٣ عاما من تاريخها . وأطرى الوفد على برامج الويبو في مجال التدريب التشريعي والانفاذ .

وبخصوص الانقضاء الموشك للفترة المرحلية المتاحة للبلدان النامية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية ، رأى الوفد أن دور الويبو من شأنه أن يزداد أهمية في مساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها الدولية واطاحة اطار يزدهر فيه الاستثمار في الملكية الفكرية مع ما يتبع ذلك من تنمية اقتصادية مستدامة . وشدد الوفد على أن الولايات المتحدة الأمريكية ظلت تعتبر الويبو جزءاً هاماً لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة وانه يتطلع الى العمل مع المدير العام والأمانة لاسيما فيما يتعلق باتباع منهج مركز على دور الويبو في النهوض بحماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . وفيما يتعلق بأداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ ، شكر الوفد الأمانة على الوثيقة الشاملة التي تدل على قطع شوط كبير نحو زيادة الشفافية . ولاحظ تحسناً في وضوح مؤشرات الأداء مقارنة بالوثيقة المرفوعة الى لجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان ١٩٩٩ . وقال ان التقرير المقبل لابد أن يستفيد من العمل الاضافي الرامي الى التركيز على مؤشرات الأداء وزيادة وضوحها بتوفير تدابير أكثر تركيزاً على النتائج . وأشار الى أن حكومة الولايات المتحدة تطبق نظاماً يقوم على "التقييم المتوازن" في قياس أداء البرامج واقتراح الاستفادة من ذلك المنهج في توفير المعلومات حول منهج شفاف وقائم على النتائج لدى تنفيذ البرامج .

٤٤ - وشكر وفد اليابان المدير العام والأمانة على الجهود الواسعة المبذولة في مجال الملكية الفكرية وأثنى على أنشطة الويبو المباشرة بقيادة المدير العام الفعالة . وعبر عن تقديره للانتفاع بفائض اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بغرض تغطية التخفيض في رسوم المعاهدة وحث المكتب الدولي على مواصلة إيلاء العناية لخدمة المنتفعين بالمعاهدة وبذل الجهود لضمان المساواة والشفافية في الانتفاع بفائض المعاهدة وادارة الأموال الاحتياطية . وأشار الوفد الى أن ترسيخ حقوق الملكية الفكرية وحمايتها والانتفاع بها كل ذلك يندرج في عملية العولمة المتسارعة . وأكد استمرارية التعاون بفضل جهود الويبو ولا سيما التعاون الثلاثي بين مكتب الولايات المتحدة والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الياباني للبراءات . وأشار أيضاً الى أن أكثر من ٩٠% من سكان العالم سيخضعون لقواعد مشتركة في مجال حقوق الملكية الفكرية مع تنفيذ اتفاق تريبس في معظم البلدان النامية في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وأعرب عن رغبة اليابان في الاسهام اسهاماً ايجابياً الى جانب دول أخرى في وضع القواعد والمعايير العالمية المشتركة واطاحة نظام الملكية الفكرية الياباني مثلاً يحتذى به العالم . وأشار الى انشاء نظام عالمي للبراءات وتوسيع نطاق الحماية المناسبة لحقوق الملكية الفكرية على الصعيد الدولي عن طريق تنسيق أنظمة حق المؤلف في العالم ، وأعرب عن تطلعه في أن تتناول الويبو أربعة موضوعات بفعالية . وذكر في المقام الأول المفاوضات الجارية بشأن تنسيق الاجراءات في اطار معاهدة قانون البراءات ودعا الى تسريعها واختتامها في مؤتمر دبلوماسي يتكامل بالنجاح في السنة المقبلة . وعقد الوفد الأمل على تحقيق تقدم في المستقبل بشأن تنسيق المسائل الموضوعية ، مثل اعتماد نظام المودع الأول والنشر المبكر بناء على مبادرة من الويبو . وذكر في المقام الثاني اسهام الويبو في تنفيذ اتفاق تريبس وأشار الى أن الجولة المقبلة لمفاوضات منظمة التجارة الدولية ستبدأ في نوفمبر/تشرين الثاني . ورأى أن من الضروري اعتماد نظام المودع الأول والنشر المبكر على المستوى الدولي في حال وضع نظام عالمي للبراءات . وصرح يقول أن المراجعة المتعلقة باتفاق تريبس من شأنها أن ترفع من مستوى الحماية المتاحة لحقوق الملكية الفكرية على الصعيد الدولي . وعبر عن أمله في أن تتمكن البلدان المعنية من تنفيذ اتفاق تريبس بحلول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ وأن تبدأ مراجعة الاتفاق بفضل التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة الدولية بما يخدم مصلحة البلدان النامية . وذكر الوفد في المقام الثالث أهمية ضمان الانفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية واعتماد سياسة شاملة لانفاذ تلك الحقوق كالتدابير الرامية الى مكافحة التزوير والمعتمدة في اطار اللجنة الاستشارية المعنية بانفاذ حقوق الملكية الصناعية والمزعم انعقادها خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . وفي المقام الرابع ، أشار الوفد الى أهمية السعي الى وضع قواعد دولية في مجال حق المؤلف وعلق أهمية كبرى على تصديق معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وتنفيذ المعاهدتين . وأضاف يقول ان اليابان قد أدخلت التعديلات الضرورية على قانون حق المؤلف خلال السنة الجارية امتثالاً لمعاهدتي الويبو الجديدتين وتتنظر حالياً في امكانية التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف عن قريب . وصرح الوفد قائلاً ان اليابان قد اشترك بنشاط في المفاوضات ويعقد الأمل على وضع بروتوكول بشأن الأداء السمعي البصري على نحو سريع وبناء ويأمل في أن يتيسر ابرام معاهدة جديدة بشأن

حماية حقوق هيئات الاذاعة . وفيما يتعلق بمساعي الويبو بشأن تعزيز الحوسبة ، ولا سيما أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتطوير شبكة الويبو والمكتبات الرقمية للملكية الفكرية وما الى ذلك ، اقترح الوفد التعاون مع المنظمة بعرض خبرة مكتب البراءات الذي يطبق نظاما الكترونيا للايداع استغنى فيه تماما عن الورق وخبرة ذلك المكتب من خلال الشبكة الثلاثية الأطراف . وأشار الى أهمية أنظمة الملكية الفكرية لأغراض النمو الاقتصادي في البلدان النامية ولفت النظر أيضا الى الأنشطة المباشرة بفضل الصندوق الائتماني المشترك بين المكتب الياباني والويبو ، مثل ايفاد الموظفين الى البلدان النامية واستقبال المتدربين الوافدين منها . وأفاد أيضا أن المكتب الياباني لحق المؤلف قد زاد الاعتمادات المخصصة لبرنامج النهوض بأنظمة حق المؤلف في آسيا والمحيط الهادىء الذي وضع بالتعاون مع الويبو في سنة ١٩٩٣ . وصرح قائلا ان المكتب الياباني للبراءات والمكتب الياباني لحق المؤلف يرغبان في تنشيط برامج تبادل الموظفين مع الويبو . وجدد الوفد تطلعه لاسهام الويبو الفعال في عملية وضع نظام عالمي للبراءات وتطوير اطار قانوني يضم معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة قانون البراءات وتطوير البنية التحتية بما فيها شبكة الويبو ومساعدة الأمم النامية . وقال الوفد ان حماية حقوق الملكية الفكرية يزداد أهمية على الصعيد الدولي تبعا لتطور الرقمنة واتشاء الشبكات الزيادة الهائلة في التجارة الالكترونية . وعبر الوفد عن تطلعه لاستمرار الويبو في نشاطها واسهامها تحت مبادرة مديرها العام وقال انه على استعداد لدعم الويبو بافكار اليابان الخلاقة .

٤٥- وصرح وفد النرويج قائلا انه يعتبر اجتماع الجمعيات في هذه السنة مناسبة تاريخية حقا نظرا الى أنه الأخير من نوعه في الألفية الحالية . وأضاف يقول ان مجال الملكية الفكرية قد نما على مدى هذا القرن منتقلا من كونه مجالا متخصصا جدا لا يهم إلا القليلين من كبار الخبراء ليصبح اليوم الركن الأساسي في التجارة الوطنية والدولية والنمو الاقتصادي . وصونا لدور الملكية الفكرية ، رأى الوفد أن من المهم بكان أن تحافظ الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والاقليمية على تركيزها على احتياجات الجمهور وتوقعاته . ودعا الى مواصلة تطوير اتصالات الويبو مع الدول الأعضاء والمكاتب الوطنية والقطاع الخاص وتقييمه لتعزي قدرة المنظمة على التكيف بسرعة مع طلبات الزبائن المتغيرة دوما . وصرح الوفد قائلا انه مرتاح تماما لأساليب الادارة الجديدة التي تطبقها الويبو ، بما في ذلك الطريقة الجديدة لتحديد النتائج الرئيسية المحققة ومؤشرات الأداء . ورأى أن ذلك يساهم الى حد كبير في تحسين الشفافية ويسهل على الدول الأعضاء فهم عمل المنظمة ويحسن الاطار اللازم لمتابعة عمل الويبو . وأعلن أن التحديات المذكورة أعلاه تتمشى تماما ورؤية الويبو واتجاهاتها الاستراتيجية كما هي مبينة في الوثيقة A/34/3 . والنقت الوفد الى الزيارة التي قام بها المدير العام الى أوسلو في الربيع الماضي والمباحثات التي أجراها بشأن اسهام المكتب النرويجي للبراءات في تنفيذ تلك الرؤية والاستراتيجية وقال ان الطرفان اتفقا على اعداد دراسة مشتركة حول الطريقة التي قد تساعد بها حقوق الملكية الفكرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مع العلم بأن تلك الدراسة قد تهتم عامة العديد من الدول الأعضاء نظرا الى أن من السائد في العديد من البلدان انتشار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما هو الحال في القطاع الصناعي النرويجي وافتقار تلك المؤسسات الى الوعي بحقوق الملكية الصناعية . وأعلن الوفد عن عزمه بالاشتراك بمزيد من النشاط في برامج الويبو المهمة جدا في مجال التعاون لأغراض التنمية ويعتزم بحث ذلك عن قريب مع الويبو . وأطرى الوفد على المدير العام للعمل الممتاز المنجز خلال سنة ١٩٩٨ وصرح قائلا انه يثق في أن المنظمة ستمتع بمستقبل زاهر .

٤٦- وهنا وفد الدانمرك المدير العام على جهوده المبذولة من أجل تحديث المنظمة وقال ان ذلك زاد من الفعالية والشفافية ودعم أسس الويبو في مواجهة مهماتها الراهنة والمقبلة . وعبر الوفد عن مساندته لتلك الجهود ورأى أن من الضروري مواصلة العمل على ذلك المنوال . وأبدى تقديره أيضا للعمل الذي أنجزته الويبو على الصعيد العالمي واعتبر أن من المهم بكان خلق الوعي بحقوق الملكية الفكرية وتعزيز الامام بها ورأى أن ذلك يتسم بميزة كبيرة في كل أنحاء العالم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . وعبر الوفد عن سروره الكبير بالصورة الجيدة والشفافة عامة المرسومة بشأن العمل المنجز بغرض تحقيق الأهداف واقترح ادخال بعض التحسينات الرامية الى توضيح النفقات المترتبة على البرامج

الرئيسية والبرامج الفرعية . وأشار الوفد الى أن مكتبه يحمل اليوم اسم المكتب الدانمركي للبراءات والعلامات التجارية وقال ان ذلك المكتب قد نفذ نظاما جديدا لتكنولوجيا المعلومات ولكنه عان من الخيبة بسبب كثرة التصحيحات والتصويبات التي اضطر الى ادخالها وذكر أن بعض المجالات لا تزال بحاجة الى مزيد من العناية . وقال ان بلده يسهر حاليا على تعديل قانون براءاته وفقا لتوجيه الاتحاد الأوروبي بشأن البيوتكنولوجيا ويراجع قانونه بشأن الرسوم والنماذج الصناعية بغية تحديثه وتنفيذ توجيهه الأوروبي في ذلك المجال . وفيما يتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية ، عبر الوفد عن رضاه بالمؤتمر الدبلوماسي المتعلق باتفاق لاهاي وقال انه ينظر حاليا في الوقت المناسب للتصديق على الوثيقة الجديدة . وفي مجال العلامات التجارية ، قال الوفد ان كل الطلبات المودعة بعد الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ تعالج وفقا لاجراءات التسجيل ذاتها المتبعة لدى المكتب الأوروبي . وقال ان الوقت لم يحن بعد لتقييم آثار التغيير على أن الطلبات زادت . وبخصوص التنمية لأغراض التعاون ، صرح الوفد قائلا ان مكتبه قد استضاف متدربين في اطار برنامج الويبو التدريبي وأعرب عن تطلعه لزيارة المدير العام في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل . وفيما يخص عمل الويبو المقبل ، رأى الوفد أن من الضروري مواصلة الجهود الرامية الى اصلاح أنظمة الويبو الأساسية والعمل على اقامة بنية أكثر فعالية في اطار النظام الحالي ومواصلة تطوير مفهوم الملكية الفكرية ومساعدة البلدان التي تحتاج الى ذلك لتمكينها من توفير الحماية التي يستحقها مالكو حقوق الملكية الفكرية .

٤٧- ومن جانبه أوضح وفد كرواتيا في كلمته أن برلمان بلاده قد أجاز خمسة قوانين خاصة بالملكية الصناعية ، وسيبدأ العمل بها اعتبارا من مطلع يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ وهي : قانون البراءات ، قانون العلامات التجارية ، قانون العلامات الصناعية ، قانون حماية البيانات الجغرافية وقانون حماية تصميمات (طوبوغرافيات الدوائر المتكاملة) . كما صادق البرلمان الكرواتي على تعديلات قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة . وأشار الوفد الى أن صياغة تلك القوانين قد تمت بمساعدة الويبو والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية في ألمانيا ، الولايات المتحدة ، النمسا وهنغاريا . وتقدم الوفد بشكره لتلك الجهات . وأوضح الوفد أن قانون العلامات التجارية الجديد يتيح ثلاث طرق لمنح البراءات في كرواتيا . وتعتمد الطريقة الأولى على اجراءات الفحص التقليدي والتي تسفر عن براءة عادية وهي الطريقة التي يتبعها المكتب الكرواتي للملكية الفكرية بالتعاون مع بعض المكاتب المختارة كالمكتب النمساوي للبراءات . أما الطريقة الثانية ، والتي أدخلت بموجب قانون البراءات الجديد ، فهي نظام قانوني للتسجيل حيث يطلب مقدم البراءة بدون اجراء الفحص . وفي حالة عدم ورود أي طلب باجراء فحص كامل بعد النشر ، يقوم المكتب بمنح "قبول البراءة" لمدة لا تتجاوز ١٠ سنوات . على أنه يتعين اجراء فحص شامل في حالة ورود اعتراض أو مطالبة بالحقوق . أما الطريقة الثالثة لمنح البراءات بموجب القانون الجديد للبراءات ، فيقوم المكتب بموجبها بقبول نتائج الفحص الشامل التي قامت به مكاتب محددة والتي تتمتع بوضعية مكاتب الفحص الدولي أو مكاتب الفحص الأولى الدولية ، بموجب المادة ١٦ أو المادة ٣٢ من معاهدة التعاون بشأن البراءات ، شريطة أن يتم ذلك على أساس اتفاق مسبق مع المكتب المعني . وأضاف الوفد أن المكتب الكرواتي للملكية الفكرية قد طلب عقد اتفاقات تعاون مع ١١ مكتبا وتلقى بالفعل ردود ايجابية من ٨ مكاتب منها . كما أوضح الوفد أن الطبعة السادسة من التصنيف الدولي للبراءات قد تم نشرها باللغة الكرواتية . ومن جانب آخر شارك المكتب الكرواتي للملكية الفكرية بفعالية في العديد من الندوات الخاصة بالملكية الفكرية ومكاتب الملكية الصناعية في الدول التي تمر بالمرحلة الانتقالية ، والتي عقدتها الويبو في برلين ودوبروفنيك وكيشينيف . وأشار الوفد الى أن حوالي ١٠٠ موظف يعملون بالمكتب الكرواتي حاليا ، وقد تم اجراء توسيع لمكاتبه وتتم حاليا تطوير قدراته الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وبمساعدة الويبو . وأضاف الوفد أن تطوير المكتب سيمكن من تعزيز التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والاقليمية الأخرى وتعزيز التعاون مع الويبو والتي تسهم بوجه مقدر في ادارة وتطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية . وأحاط الوفد علما أن الملكية الفكرية قد تمتعت بالحماية في كرواتيا منذ أكثر من قرن من الزمان وأن نظام الملكية الفكرية سيسهم بلا شك في تنمية أكبر في المستقبل على الصعيدين الوطني والاقليمي .

٤٨- ولاحظ وفد بوركينا فاسو بارتياح الوصف المفصل لأنشطة الويبو في الوثائق المطروحة على الجمعيات وقال انها تتمشى تماما وهدف المنظمة الرامي الى النهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم بالتعاون مع الدول وبمشاركة منظمات دولية أخرى وهذا الوفد المدير العام وفريقه أيضا على عملهم الممتاز في ترشيد الموارد والاصلاح المؤسسي. واعتبر أن اعتماد استراتيجية طويلة الأجل بشأن الانتقاع بفائض الميزانية والأموال الاحتياطية يندرج في نظام حديث وفعال للإدارة يقوم على الشفافية والمساءلة والمشاورة ومن شأنه أن يلبي احتياجات كل الدول الأعضاء. ورحب الوفد بانشاء وحدة البلدان الأقل نموا والانتقاع بجزء من فائض الميزانية لمساعدة البلدان النامية على الاشتراك في أنشطة الويبو. واعتبر أيضا اعتماد القواعد والمبادئ بشأن اختيار المدير العام أحد الانجازات الكبيرة. ورأى أن إعادة هيكلة اللجان وتعيين مسؤولين كبار مختصين وانشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال خطوات ملموسة في تطوير المنظمة. وحث الوفد على مواصلة عملية الاصلاح. وأحاط المجتمعين علما بنمو التعاون بين الويبو وبوركينا فاسو خلال السنة الماضية عن طريق الدعم العيني والتدريب الرامي الى تحديث مكاتبها المسؤولة عن ادارة الملكية الصناعية وحق المؤلف وتنظيم ندوات وطنية ومشاورات اقليمية في بوركينا فاسو واشترك موظفي البلاد في مختلف الندوات المعقودة بشأن الملكية الفكرية. وقال ان تلك الأنشطة قد حسنت المام عدد كبير من الناشطين في اقتصاد البلاد بحقوق الملكية الفكرية. وأعلن أن بوركينا فاسو قد صدقت على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في يولييه/تموز ١٩٩٩. وفي سبتمبر/أيلول ١٩٩٨، كانت البلاد قد اعتمدت قانونا عن حق المؤلف والحقوق المشابهة والحقوق المتعلقة بأشكال التعبير الفولكلوري بغرض ضبط تشريعها في مجال حق المؤلف وفقا للمعاهدات الدولية واتفاق تريبس. وقال ان بوركينا فاسو تتطلع الى تعاون موثق مع الويبو لاسيما في شكل أنشطة التوعية والادارة الجماعية والزمالات طويلة الأجل وبتعزيز ادارات الملكية الصناعية وحق المؤلف وزيادة الوعي باتفاق تريبس وتطبيق آليات تسمح بتقييم وقع الملكية الفكرية على الاقتصاد الوطني ودعم عملية مكافحة التزوير والقرصنة. وختم الوفد كلمته بالتوجه بالشكر الى المدير العام والأمانة والدول التي قدمت دعما الى مشروعات التعاون التقني.

٤٩- وقال وفد البرتغال انه نظر في تقرير أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ وأعلن عن موافقته تماما على ما انتهى اليه المدير العام بالقول ان الأهداف الواردة في برنامج فترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ وميزانيتها ستتحقق. ومع ذلك وعلى ضوء التطورات التكنولوجية الجديدة الرائعة ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات، رأى الوفد أن من الضروري تكثيف التعاون بين الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية لاسيما في اطار البرنامجين الفرعيين ٦-٢ و٧-٢. وأحاط الوفد المجتمعين علما بأن المكتب البرتغالي للملكية الصناعية قد أعيدت هيكلته ليصبح أشبه بمؤسسة عامة تتسم بمزيد من المرونة وبغرض تسهيل عملية نشر المعلومات عن الملكية الصناعية وتوصيلها الى القطاع الصناعي والقطاع الخاص ولاسيما الشركات الصغيرة. وحث الوفد الويبو على مواصلة أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية وشدد على ضرورة أن تسهم المنظمة في تلبية احتياجات كل الدول الأعضاء ولاسيما الدول الأكثر حاجة. وفي ذلك الصدد، قال الوفد ان المكتب البرتغالي للملكية الصناعية يسعده أن يقدم مساعدته. والنقت الى المذكرة المتعلقة بحسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ والبيان المالي المؤقت لسنة ١٩٩٨ ولاحظ أن الويبو تتمتع بوضع مالي جيد وتتميز بذلك عن سائر منظمات الأمم المتحدة. ولاحظ أن المنظمة قادرة بالتالي على مساندة الاقتراحات المتعلقة بتطوير الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم، مثل الاقتراح الرامي الى استعمال اللغة البرتغالية في المنظمة.

٥٠- وأحاط وفد هنغاريا علما بالانجازات العديدة جدا المحققة خلال سنة ١٩٩٨ ورحب بالتقييم الواضح لأداء البرنامج وفقا للمنهج المتبع في وضع البرنامج والميزانية على أساس النتائج. وشدد الوفد على الانجازات المحققة في تنفيذ البرامج الرئيسية الاستراتيجية للمنظمة التي غطت مجالات جديدة عدة بنجاح. وهذا الوفد المدير العام والمنظمة على نجاح

المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية . وفي مجال التشريع في هنغاريا ، أشار الوفد الى عملية اعادة التدوين الجارية لقوانين الملكية الفكرية وتصديق هنغاريا على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي سنة ١٩٩٨ واعتماد قانون حق المؤلف الهنغاري الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ والاصلاح المعتزم تنفيذه في قانون حماية الرسوم والنماذج الصناعية . وأحاط الوفد المجتمعين علما بأن أهم تطور حدث خلال الفترة قيد النظر القرار الذي اتخذته المجلس الاداري للمنظمة الأوروبية للبراءات بدعوة هنغاريا الى الانضمام الى اتفاقية البراءات الأوروبية اعتبارا من الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢ . وأشار الى تزايد عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية أجنبية المنشأ وقال ان بلده تسلم أكثر من أربعين ألف طلب براءة أجنبي ، معظمها أودع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف يقول ان بلده يعمل بالتعاون مع الويبو على نشر المعلومات وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية وحسن سياسته الاعلامية بفضل شبكة انترنت والمنشورات الالكترونية . وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على الاشتراك مع المكتب الهنغاري للبراءات في تنظيم الندوة الوطنية عن الانترنت والتجارة الالكترونية والملكية الفكرية في بودابست في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ وندوة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات في مارس/آذار ١٩٩٩ . وأكد الوفد استعدادة للتعاون مع الويبو في مجالات أخرى تشهد تحديات الألفية الجديدة .

٥١- وأقر وفد ألمانيا بكل انجازات الويبو في الماضي وهنا المدير العام وفريقه على نجاحهم في اعادة هيكلة المنظمة . ورحب بتحديد أهداف واضحة والطريقة المتبعة في تقييم نجاح التدابير المتخذة وفشلها واختيار التدابير التصحيحية عند الضرورة . وأشار الى تقدم عملية العولمة في قطاع الأعمال بسرعة ورأى أن الالتزام بتطوير قانون الملكية الفكرية في العالم أصبح أهم من أي وقت مضى . وأعلن أن الويبو قد وضعت الأساس لمزيد من الفعالية باعتماد بنية ادارية جديدة وتوسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات لمصلحة الدول الأعضاء وتعزيز التعاون لأغراض التنمية عبر أكاديمية الويبو العالمية . وبديل على ذلك وثيقة البرنامج والميزانية الجديدة التي تؤيدها حكومة ألمانيا . وأضاف قائلا ان من الممكن اتخاذ مزيد من التدابير الرامية الى زيادة الشفافية ودعا الى الشروع في ذلك . ورحب الوفد بعملية المشاورات الجارية مع شخصيات وخبراء بارزين في اطار اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال . وركز على الدور الحاسم الذي من شأن اللجان الدائمة أن تضطلع به في النهوض بالعديد من مهام الويبو وأعلن عن استعدادة لبذل ما في وسعه لضمان تحقيق تطلعات تلك اللجان . وعبر عن سروره خاصة بالاتفاق بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية المبرم في يونيه/حزيران - يولييه/تموز ١٩٩٩ والذي تضمن كل الأحكام الضرورية لانضمام بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان التي تقتضي اجراء فحوص موضوعية قبل منح الحق في الرسم أو النموذج . وقال ان ذلك من شأنه أن يزيد اقبال مصممي الرسوم ونماذج الصناعية في كل أنحاء العالم على ذلك النظام الموسع للتسجيل . وصرح قائلا ان الويبو قد أثبتت مرة أخرى قدرتها على التعامل مع التطورات الجديدة في قانون الملكية الفكرية بفعالية .

٥٢- وعبر وفد أوروغواي عن تقديره لجودة الوثائق وتحدث مطولا عن الأنشطة التي باشرتها الادارة الوطنية للملكية الصناعية خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، بما فيها المشروع الوطني الرامي الى تحديث نظام الملكية الصناعية بالاستناد الى سياسة تقوم على الجودة والأهداف المحددة والتي يمكن تقييمها في خطة استراتيجية شاملة تجسد رؤية الويبو . وأشار الى المجالات التي شهدت تحقيق أهداف المشروع . وفيما يتعلق بالمسائل المؤسسية ، صرح الوفد قائلا ان مكتب أوروغواي قد استهل نشاطا مكثفا يرمي الى رسم مفهوم مبسط وموثوق وفعال للادارة يسمح بتحقيق أعلى مستويات الادارة المنسجمة مع المعايير الدولية ، مما أدى الى منحه شهادة ايزو ٩٠٠٠ في مجال العلامات التجارية . وفي مجال البراءات ، ذكر الوفد الى عملية اعادة الهيكل الجارية بغرض اتاحة خدمات أكثر فعالية للمنتفعين الحاليين والمقبليين وخص بالذكر المشروع الرامي الى اسداء النصح والمشورة وتقديم المساعدة الى المؤسسات الصغيرة المعنية بالابداع والباحثين والمخترعين والذي حظي بدعم الويبو . وأعلن الوفد أن مكتب البراءات يعمل مع جامعة الجمهورية والمجلس الوطني

للبحث العلمي والتكنولوجي بشأن النهوض باجراءات منح البراءات الوطنية والانتفاع بالمعارف بغرض الاسهام في التكنولوجيا الجديدة في قطاع الانتاج وتحقيق التوسع التكنولوجي والتنمية الوطنية في المطاف الأخير . وفي مجال وضع القواعد والمعايير ، أشار الوفد الى أن العمل يتقدم في صياغة القوانين واللوائح مع ضبطها وفقا للمعايير الدولية الجديدة . وأعلن على سبيل المثال عن سن قانون للعلامات التجارية في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ ، وقال ان ذلك القانون يجسد تشريعا متقدما في مجال الاشارات المميزة ويسمح بحماية اشارات لا يمكن تصورها حاليا . وفي مجال الاهتمام ذاته ، ذكر الوفد أن لائحة اجراءات العلامات التجارية قد صيغت على نحو يسهل اجراءات ايداع الطلبات . وقال ان الأحكام الجديدة تتمشى تماما ومعاهدة قانون العلامات مع أن بلده لم يصدق عليها بعد . وذكر أيضا اقرار مجموعة جديدة من الأحكام الرامية الى حماية الاختراعات خلال السنة الجارية و اقرار معاهدات الويبو بتضمين التشريع الوطني تصنيفات استراسبورغ ونيس ولوكرانو وفيينا . وقال ان أوروغواي لا تزال تطبق بعض التصنيفات مثل تصنيف نيس منذ سنة ١٩٨٣ من غير أن تتضمن الى أي معاهدة من تلك المعاهدات . وفيما يتعلق بتوعية الجمهور ، ذكر الوفد أن المكتب قد رسم خطة استراتيجية على الأجل المتوسط لتوعية مختلف شرائح الجمهور ، مطالعا بذلك بالدور المعهود اليه والرامي الى خلق ثقافة للملكية الصناعية تدريجيا . وأقر بالتعاون القيم التي أبدته الويبو في تنفيذ خطة المكتب بغرض توصيل منتجات التوعية الى المنتفعين المقبلين بما يتمشى وأعلى معايير الجودة الى أقصى حد ممكن . وفي مجال التعاون ، ذكر الوفد المشروعات الجارية أو المعترزم انجازها مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) والمكتب الأوروبي للبراءات . وأشار الى العمل الجاري بالتعاون مع الويبو من أجل وضع أنظمة بيانات جديدة بهدف انشاء بنية تحتية حاسوبية تسمح بالاستجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين .

٥٣- وهنأ وفد بنغلاديش المدير العام على عرض البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ الذي أيده الوفد . وقال انه يجسد بشكل صحيح الاتجاهات الناشئة في مجال الملكية الفكرية ويحدد التحديات والفرص للألفية القادمة . ولفت الوفد الانتباه الى التساؤلات عما اذا كانت أوجه التطور التي تشمل التقدم التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيوتكنولوجي والهندسة الوراثية والتجارة الالكترونية ستزيد من عمق الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة وعمن سيتحكم في الملكية الفكرية لتلك الاختراعات . ورأى الوفد أن النفاذ الى شبكة انترنت مترکز بين بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بينما لا يتعدى انتفاع جنوب آسيا التي تشكل ٢٣% من سكان العالم نسبة ١% من شبكة انترنت العالمية . ودعا الى التخفيض من جوانب الاختلال والتفاوت تلك حتى يحق وصف ثورة الاتصالات بالعالمية مع التركيز بشكل خاص على احتياجات البلدان الأقل نموا . وذكر الوفد بأن اتفاق تريبس قد أضاف أبعادا جديدة الى نظام الملكية الفكرية وكان وسيلة ليس لحماية النشاط الابداعي في الميدان التكنولوجي فحسب بل لضمان نقل التكنولوجيا ونشرها أيضا لفائدة المنتجين والمنتفعين بها على حد سواء . وقال ان من الضروري ايلاء اهتمام خاص ، في اطار البرنامج الفرعي ٦-١ ، الى احتياجات البلدان الأقل نموا في تنفيذ الاتفاق بما في ذلك التغييرات الواسعة على أنظمتها التشريعية . وأضاف قائلا ان الاجتماع الدولي الرفيع المستوى المقرر أن تنظمه الويبو لصالح البلدان الأقل نموا في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ ينبغي أن ينظر الى تلك القضايا ويوصي ببرنامج عمل تضعه الويبو . واعتبر الوفد من الضروري تعزيز موارد وحدة الويبو للبلدان الأقل نموا واليد العاملة فيها نظرا الى ضخامة العمل وتشعب جوانبه . وأشار الوفد الى أن المحفل دون الاقليمي الذي نظمته الويبو لأغراض التعاون في مجال الملكية الفكرية بين البلدان الأعضاء في جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي قد أوصى ، من جملة أمور ، بانشاء شبكة ل بلدان الجمعية في مجال الملكية الفكرية . وحث الويبو على مواصلة دعمها لتلك العملية . ولما كان من المقرر استعراض اتفاق تريبس في سنة ١٩٩٩ ، اقترح الوفد أن تشرع الويبو في دراسة ترمي الى تحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي قد يخلفها الاتفاق على البلدان الأقل نموا . ودعا الى تضمين الدراسة خيارات لاستعراض الاتفاق بما في ذلك امكانية اضافة قواعد بشأن البلدان الأقل نموا ووضع قواعد أخرى لحماية مصنعات الفولكلور تمشيا مع القانون النموذجي لليونسكو لسنة ١٩٩٨ . ورأى الوفد أن نظام الملكية الفكرية القائم لا يبدو أنه يوفر الحماية الكافية للإبداع المنبثق من التقاليد والنشاط الابتكاري للجماعات المحلية في البلدان النامية . لذلك رحب بشروع

الويبو مؤخرا في استكشاف سبل كفيلة بحماية تلك الأنشطة . واقترح على الويبو انشاء آلية مناسبة بشأن المعارف التقليدية وأشكال الفولكلور بناء على التوصيات الصادرة عن المشاورات الاقليمية تحت اشراف الويبو واليونسكو . وقال ان من شأن ذلك أن يبسط من عملية توفير حماية قانونية لأشكال الفولكلور والمعارف التقليدية والصناعات اليدوية .

٥٤- وتقدم وفد الأردن بالشكر الى المدير العام والأمانة على الأنشطة التي أنجزتها المنظمة خلال سنة ١٩٩٨ والجهود المبذولة لتنفيذ وتحقيق أهداف المنظمة واستراتيجيتها في بلدان العالم ، ولا سيما المساعدة الدائمة والموصولة للبلدان النامية العربية من حيث التأهيل والتدريب وعقد الندوات وورش العمل المتخصصة . وصرح الوفد قائلا انه يولي الأهمية الكبرى لحماية الملكية الفكرية من خلال حمايته لحقوق المبدعين والمفكرين والمنتجين والمؤلفين وكذلك حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة . وأضاف قائلا ان الأردن شأنه شأن جميع البلدان النامية استفاد من مساعدة المنظمة في مراجعة القوانين المعمول بها أو صياغة التعديلات المقترحة على القوانين الجديدة لتتوافق مع الاتفاقيات الدولية ، مثل اتفاقية برن التي انضم اليها الأردن سنة ١٩٩٩ واتفاق تريبس ، وفي تحديث ادارة الملكية الصناعية وتنمية الموارد البشرية . وأحاط الوفد المجتمعين علما بأن جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين قد وجه الحكومة في أغسطس/آب من أجل الاسراع في وضع القوانين النافذة في مجال الملكية الفكرية لتتوافق مع الالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس تسهيلا لانضمام الأردن الى منظمة التجارة العالمية . وأشار أيضا الى تعديل قوانين الملكية الفكرية كقانون براءات الاختراع وقانون العلامات التجارية وقانون المطبوعات والنشر وقانون حماية حق المؤلف ، علما بأن تلك القوانين قد رفعت الى مقام صاحب الجلالة للموافقة عليها . واستطرد يقول ان الأردن يتطلع الى مساعدة الويبو دعما لتنفيذ القوانين الجديدة وانفاذها من خلال ما يلي : انشاء مركز اقليمي للتدريب في الأردن للعناية بجوانب الملكية الفكرية في المنطقة العربية ، وانشاء كرسي لحق المؤلف والحقوق المجاورة في الجامعة الأردنية والحصول على مساعدة خبراء الويبو لوضع الأنظمة واللوائح التوضيحية لتنفيذ مواد قانون حماية حق المؤلف وتوفير التدريب من خلال البعثات وورش العمل المتخصصة لجميع فئات الموظفين الذين يتعاملون مع ادارة حقوق الملكية الفكرية وانفاذها . واختتم الوفد كلمته بدعم البيان الذي أدلى به وفد أندونيسيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية .

٥٥- وشكر وفد كينيا المدير العام على قيادته الفذة وتوجيهه الايجابي للمنظمة . وقال ان بلده علق أهمية كبيرة على دور حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وأشار الى أن كينيا عدلت جهازها القضائي منذ سنة ١٩٨٩ من أجل تحسين عمليات التسجيل واناذ الحقوق . وتقدم بشكره الى الويبو على المساعدة التي قدمتها في شتى الميادين . وأحاط علما بأن موظفي مكتب كينيا للملكية الصناعية ومكتب حق المؤلف قد استفادوا مؤخرا من نشاط تدريبي على الأجلين القصير والطويل في اطار الدورات التدريبية التي تتيحها الويبو بالاشتراك مع مكاتب السويد وبنيلوكس وألمانيا والمكتب الأوروبي للبراءات . وأعرب الوفد عن امتنانه لتلك المكاتب . وأعرب أيضا عن تقديره للويبو على تنظيمها لندوة عن نظام مدريد بشأن تسجيل العلامات التجارية في كينيا في فبراير/شباط ١٩٩٩ وتنظيمها للمشاورات الاقليمية عن القضايا المتعلقة بحماية قواعد البيانات وحماية حقوق هيئات الاذاعة . وشكر الويبو أيضا على امدادها بالخبراء في اطار مشروع حوسبة مكتب كينيا للملكية الصناعية المقرر انجازه في مكتب حق المؤلف . ورحب أيضا بالدعم الموجه الى مشروع الأريبو بشأن تنمية تكنولوجيا المعلومات وعملية وضع أسماء الحقول على شبكة انترنت والمساعدة المقدمة الى البلدان النامية فيما يتعلق بالتجارة الالكترونية . وذكر بأن بلده قد استضاف ندوة الويبو الأفريقية دون الاقليمية عن المعايير الدولية لحماية الملكية الفكرية في العصر الرقمي ومشاورات الويبو الاقليمية عن التجارة الالكترونية المنعقدة في مومباسا في شهر يولييه/تموز . وأيد الوفد تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المتصلة بالملكية الفكرية . ونوه بالعمل النافع للغاية الذي تنجزه أكاديمية الويبو العالمية بما فيه برنامج التعلم عن بعد والتي تعلق عليها آمال كبيرة لتدريب عدد مهم من المشرفين على الملكية الفكرية والمدرسين . واقترح تمديد التعاون بين الويبو ومؤسسات أخرى معنية بالتدريب . وشكر الويبو على انشاء وحدة البلدان الأقل نموا ووضع البنية الأساسية لقسم تشجيع الابتكار وعلى فحصها مسألة حماية

المعارف التقليدية للشعوب الأصلية . وذكر الوفد أن بلده يبذل جهودا مريرة لتنفيذ اتفاق ترييس . وأخص بالذكر قانون الملكية الصناعية الي يستعرضه البرلمان حاليا وقانون حق المؤلف الذي سيرعرض عليه في وقت لاحق من سنة ١٩٩٩ . وفيما يتعلق بالبنود الأخرى من جدول الأعمال ، صرح الوفد بأنه يؤيد ما يلي ذكره : عمل اللجنة القائمة بشأن قانون العلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية وتعيين سويسرا كمراجع للحسابات وادراج البرتغالية كلغة عمل في الويبو وقبول المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ومكتب البراءات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كمراقبين والموافقة على مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين بما في ذلك تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء والرسوم المترتبة على معاهدة التعاون بشأن البراءات وتعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو وتنظيم اليوم الدولي للملكية الفكرية وأنشطة الويبو المنجزة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية .

٥٦- وأشار وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بارتياح الى التدابير الاصلاحية التي بدأ تنفيذها في دورات جمعيات الويبو التي انعقدت في مارس/آذار ١٩٩٨ . وخص بالذكر التدابير الرامية الى تبسيط بنية الويبو الادارية وتعزيز فعالية المنظمة ووضع نظام أحادي الاشتراكات سمح بتخفيض تلك الاشتراكات وأدى الى زيادة عدد الدول الأعضاء وتعزيز الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والانترنت وأتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ومشروع شبكة الويبو . وشدد الوفد على الأهمية الخاصة التي يوليها لأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية ولا سيما الأنشطة التدريبية بما فيها أكاديمية الويبو العالمية والخدمات الاستشارية المقدمة في مجال صياغة القوانين . وأشار الوفد الى أن أهداف البرنامج والميزانية قد تحققت أساسا ولم يكن ذلك بالممكن لولا قيادة المدير العام . واستطرد يقول ان وثيقة أداء البرنامج لسنة ١٩٩٨ لا سابق لها من حيث الشفافية والمساءلة . ولفت النظر الى أن العالم على عتبة القرن الحادي والعشرين وتزايد فيه طلبات تسجيل سندات الملكية الفكرية وتظهر مجالات جديدة تغطيها الملكية الفكرية ، ودعا الويبو الى تدارك التفاوت بين قدرات الدول الأعضاء فيها على الانتفاع بالتكنولوجيا الحديثة لإدارة الملكية الفكرية . وأحاط المجتمعين علما بعدد كبير من الأنشطة المباشرة بقيادة كيم يونغ الثاني للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والنشاط الابتكاري في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . وقال ان تلك الأنشطة شملت انشاء مكتب للاختراعات ومكتب للعلامات التجارية واعتماد قوانين عن الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتحديث الأنظمة الكفيلة بإدارتها مما أتاح أساسا متينا للاضطلاع بأنشطة اضافية في مجال الملكية الفكرية . وعبر الوفد عن تطلعه لمزيد من التعاون الوثيق مع الويبو في المستقبل .

٥٧- وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبالأصالة عن بلده وقال انه يساند الشفافية والمساءلة المجرمة في تقرير أداء البرنامج . ورحب بشكل التقرير ومضمونه . وأشار الى أن نظام الميزانية القائم على النتائج يقيم روابط مهمة بين الأهداف والأنشطة والنتائج المرقبة وموارد الانتاج بما يوفر قاعدة جيدة لضمان عمل أكثر فعالية للمنظمة في المستقبل . ورحب بادراج أحدث تكنولوجيا المعلومات في عمل الويبو . واعتبر الوفد أن الأنشطة المدرجة في البرنامج الرئيسي ٧ ولا سيما القسم الفرعي المتعلق بتحديث نظام الملكية الفكرية وتنفيذ اتفاق ترييس لا تقدر بقيمة بالنسبة الى بلدان مجموعته . وشكر المدير العام والأمانة على العمل الذي تيسر انجازه . وقال انه يتطلع الى توثيق التعاون المثمر مع الويبو في المستقبل .

٥٨- أما وفد الصين فقد تقدم بالتهنئة للمدير العام على قيادته وعلى تطبيق برامج المنظمة بصورة جيدة خلال العام ١٩٩٨ . وقال الوفد أن المنظمة ستلعب دورا أكبر في القرن الحادي والعشرين وستتمكن من تحقيق إنجازات هامة . وأعرب الوفد عن مساندته لسلسلة الاصلاحات التي أدخلها المدير العام لتحسين فعالية المنظمة وحيويتها . وأشار الوفد الى الزيارة الناجحة التي قام بها المدير العام في مطلع العام ١٩٩٩ الى الصين والمباحثات التي أجراها مع الرئيس زيانغ زيمين وقال بأن الزيارة قد أسهمت في تعزيز علاقة التعاون الممتازة التي تربط الصين والويبو والتي ستشهد مزيدا من التعزيز . وأشار الوفد الى أن الصين قد حققت تطورا هاما خلال العام ١٩٩٩ في مشروعاتها الخاصة بالملكية الفكرية وبدعم قوي من

الحكومة . وأحاط الوفد أن طلبات البراءات في الصين قد تصاعدت حتى بلغت ٨٦٠ ٠٠٠ في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ منها ١٢٠ ٠٠٠ طلب جديد تم تقديمه خلال العام ١٩٩٨ ومن بينها ٢٥ ٠٠٠ طلب أجنبي وما يفوق ١٠ ٠٠٠ تم تقديمها من خلال تعيينات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف الوفد أن المكتب الحكومي للملكية الفكرية قد قام بتطوير وإصدار برنامج الانفاذ للمشروعات النموذجية الخاصة بتطوير صناعة تكنولوجيا البراءات حيث تم اختيار ٣٤ مشروعاً نموذجياً . ومن جهة أخرى تواصل الصين مجهوداتها الخاصة بمكافحة أعمال التعدي على البراءات ، وفي هذا الإطار تمت دراسة ومعالجة ٢ ٠٨٦ حالة خلال العام ١٩٩٨ . كما تمت إحالة النسخة المنقحة الثانية من قانون البراءات لمجلس الدولة لدراستها . وأشار الوفد الى أن تطورا كبيرا قد تم تحقيقه في مجال أتمتة إدارة البراءات في البلاد . أما في مجال العلامات التجارية فقد تسلمت الصين خلال العام ١٩٩٨ ١٥٠ ٠٠٠ طلب من بينها ١٣٠ ٠٠٠ طلب محلي و ٠٠٠ ١٨ طلباً أجنبياً . وأضاف الوفد أن هنالك ١٠ ٠٠٠ تمديداً إقليمياً بموجب اتفاقية مدريد وذكر الوفد أنه وبعد تسجيل ٠٠٠ ١٠ علامة في العام ١٩٩٠ فقد بلغ مجموع العلامات المسجلة في الصين ٩٧٠ ٠٠٠ بنهاية العام ١٩٩٨ . وقد تمت دراسة ومعالجة حوالي ٣٠ ٠٠٠ حالة استخدام غير مشروع للعلامات خلال العام ١٩٩٨ . وأوضح الوفد أنه يتم التفكير في إمكانية مراجعة قانون العلامات التجارية وقد تم عقد ندوة دولية بالتعاون مع الويبو حول الموضوعات الرئيسية . كما أوضح الوفد أنه قد تمت دراسة ومعالجة ١ ٢٠٨ قرصنة في الحقوق ، وتمت مصادرة المنتجات المزيفة والتي اشتملت على الكتب وبرامج الحاسوب والتسجيلات الصوتية والمرئية . وشرح الوفد أن ادارات حق المؤلف في بلاده قد قامت بتعزيز جهودها خلال العام ١٩٩٨ لزيادة وعي الجمهور بحق المؤلف . وقد قامت الصين بإيداع وثائق انضمامها للمعاهدة الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة ، وقد تم تنفيذ حملة خاصة بتعزيز الوعي حول حماية الأصناف النباتية الجديدة . كما واصلت الصين جهودها الخاصة بالتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية ، وفي هذا الإطار تم عقد ثلاث ندوات مشتركة مع الويبو منذ افتتاح المركز الصيني للتدريب حول الملكية الفكرية في أبريل/نيسان ١٩٩٨ . هذا وقد أعرب الوفد عن تقديره لجهود الويبو الخاصة بتطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية وتقديم المساعدات الفنية للدول النامية . هذا وقد طلب الوفد في كلمته أن تقوم الويبو بتعزيز جهودها في المجالات الآتية : إيجاد السبل والوسائل التي تؤهل أنظمة الملكية الفكرية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حيث يقوم الاقتصاد على أساس المعلومات والمعرفة شرط تقديم مزيد من العون الفني للدول النامية بما في ذلك الصين وتعيين المزيد من الموظفين من الدول النامية وفي كل الدرجات الوظيفية في الويبو . وأشار الوفد في كلمته الى حديث الرئيس زيانغ زيمين بأن تعزيز واستمرار وتطوير ابتكار المعرفة والتكنولوجيا يعتبر عاملاً أساسياً لبث الحيوية في مجمل المجتمع الصيني من خلال العلوم والتعليم والتجديد التكنولوجي . وقال الوفد بأن هذا يتطلب تطوير النظام الوطني للتجديد التكنولوجي لتوفير وقاية وحوافز فعالة للملكية الفكرية بغية أن يعكس الابتكار التكنولوجي والانجازات التكنولوجية في الإنتاج . وقد أعرب الوفد في كلمته عن تطلع بلاده لاستمرارية وتعزيز التعاون مع الويبو ومع الدول الأعضاء في المنظمة في تعزيز تطوير حماية الملكية الفكرية في الصين والنظام العالمي للملكية الفكرية بصورة عامة . وقال الوفد أن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين قد استمرت في تطوير نظامها الخاص بالملكية الفكرية وبالتركز على السياسات القانونية ، التسجيل وانفاذ القانون والقيام بالعديد من الأنشطة التعليمية العامة والخاصة بمشكلة القرصنة وتعزيز الوعي بأن الابتكار مرادف للثروة .

٥٩- وأشار وفد سلوفاكيا الى بند "الرؤية والاتجاهات الاستراتيجية للويبو" الوارد في الوثيقة A/34/3. وقال ان العالم يشهد باستمرار النشاط الدائم للتطور السريع والديناميكي في التكنولوجيات الجديدة والابداع البشري والذي يساير عولمة حماية الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان دور الويبو في ذلك التطور لا يمكن الاستغناء عنه وسيواصل بلده ، في الوقت الراهن وفي المستقبل ، مساندته للاستراتيجية العالمية لتطوير نظام الملكية الفكرية الذي تباشره الويبو بنجاح . وذكر بأن الويبو كانت تؤدي تلك المهام بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء فيها ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإقليمية الحكومية والقطاعات غير الحكومية وغيرها . وبغية المضي في ذلك الاتجاه ، دعا الويبو

الى الخوض في عملية واسعة من التغييرات . وأشار الى أن القضايا الجديدة المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية والمرتبطة بشكل خاص بالاقتصاد الرقمي وأسماء الحقول على الانترنت تقتضي تنسيقا واسعا ومن نوع جديد لمختلف الأنظمة القانونية وتشكل وسيلة ضرورية لوضع جدول أعمال جديد متعلق بسياسات الويبو وموجه نحو العولمة . وأطرى الوفد على خبرة الويبو وخدماتها التي لا تقدر بقيمة بالنسبة الى الدول الأعضاء فيها . وأبلغ أن الأولوية الرئيسية لمكتب الملكية الصناعية تشمل العمل على التحضير للانضمام الى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات في الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢ . وقال ان ذلك سيقضي عملية تنسيق واسعة النطاق للتشريع الوطني بالاضافة الى العمل الذي استهل بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات على اعادة صياغة قانون البراءات والرسوم والنماذج الصناعية وترشيد الاقتراحات . وأخطر بأن تغييرات ستطرأ أيضا على بنية مكتب الملكية الصناعية . وأضاف قائلا ان برنامجا لتوعية الجمهور سيوضع تحت تصرف عامة الناس والمخترعين وقطاعات الأعمال والدوائر الأكاديمية والأوساط التجارية لتعزيز الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن شكره على الدعم المتواصل الذي يوفره المكتب الأوروبي للبراءات في اطار برنامج الملكية الصناعية الاقليمي بما في ذلك المشاركة في الندوات وتنسيق التشريع الوطني وتبادل المعلومات عن البراءات وتوحيد برنامج الحاسوب المشترك لمعالجة الطلبات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية . وقال ان بلده يمثل للالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس علاوة على جهوده المبذولة لتنسيق قوانينه مع تلك المطبقة في الجماعة الأوروبية . وأشار الوفد الى أن بلده متحمس للمشاركة بهمة في العديد من أنشطة الويبو من خلال الانضمام الى مزيد من المعاهدات والمشاركة في أنشطة الأكاديمية العالمية واطاحة الدورات التدريبية وتنظيم الندوات بما فيها الندوة الدولية بشأن التحديات المقبلة في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة كومينيوس في براتيسلافا . واختتم قائلا انه سيرحب بمساعدة الويبو في تنظيم تلك النظارات .

٦٠- وأشار وفد ليبيريا الى أن سنة ١٩٩٨ قد شهدت سلسلة من الأنشطة لحفز الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . وتقدم بالشكر الى المدير العام على المساعدة التقنية المقدمة التي شملت ندوات متعددة نظمها الويبو واشترك فيها موظفوها وارسال خبير من الويبو للمساعدة على صياغة القانون الجديد المتعلقة بالملكية الصناعية وانفاذه . وذكر الوفد بأن ، في الدورة السابقة لجمعية الويبو ، تم الاتفاق على استخدام الفائض في الميزانية المقدر بمبلغ ١٦ ملايين فرنك سويسري في تعزيز سياسة تنمية الملكية الفكرية العالمية مع التركيز على الاحتياجات المحددة للبلدان الأقل نموا . وأحاط علما بأن المنفعة الناجمة عن ذلك القرار كانت محدودة . ورأى أن الندوات والبرامج الموجهة الى البلدان النامية لم تكن متناسبة والمستوى الانمائي لتلك البلدان نظرا الى بعض البلدان أكثر تقدما من غيرها . وخلص الى أن أقل البلدان نموا تعاني من ذلك الحرمان . وطالب الوفد بأن تكون البرامج والمساعدات التي تقدمها الويبو متكافئة مع الاحتياجات الانمائية للبلد المستفيد في مجال الملكية الفكرية . من أجل تحقيق ذلك ، اقترح على الويبو تعيين خبراء استشاريين اقليميين لتحديد الاحتياجات بالنسبة الى كل مكتب للملكية الفكرية واسداء المشورة واطاحة التدريب لموظفيه . واقترح أيضا مساعدة مكاتب الملكية الفكرية على اكتساب جوانب الأتمتة اللازمة لتحسين فعاليتها . واسترعى الانتباه الى أن تنسيق قوانين الملكية الفكرية مع الالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس مهمة صعبة جدا بالنسبة الى بعض البلدان النامية رغم ارادتها الكامنة على القيام بذلك . وأبلغ أن بلده سبق له أن التمس المساعدة التقنية من الويبو في ذلك الصدد . وأعرب الوفد عن معارضته لأي تخفيض اضافي في الرسوم الناجمة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات واشتركاك الدول الأعضاء . ورأى أن على الويبو ايلاء اعتبار خاص لتنمية طاقات مكاتب الملكية الفكرية حتى يتسنى لها الاستفادة من امكاناتها بشكل كامل واحراز أكبر قدر من التقدم للخوض في الألفية الجديدة .

٦١- وتقدم وفد تنزانيا بالتهنئة للرئيس على انتخابه لرئاسة الجمعية مع بالغ التقدير ، بتعهده الشخصي الذي قطعه عندما كان نائبا للمدير العام للويبو . كما تقدم الوفد بالتهنئة لنواب الرئيس وأثنى في المقام الثاني على الأمانة لانجازاتها الرائعة في ظل القيادة الحكيمة والديناميكية للمدير العام . وأعرب عن امتنانه للويبو لشتى أنواع المساعدة التي تلقاها بلده في شكل تدريب وتوعية وتجهيز . وذكر على سبيل المثال التدريب الجاري لصالح عدد من المسؤولين الحكوميين في بلده الذين يستفيدون ، بفضل الأريبو ، من دورة في اطار برنامج التعلم عن بعد في مجال الملكية الفكرية للأكاديمية العالمية . وأخطر الوفد أيضا بأن مشاركين من القطاع الخاص ينتظرون تلقي الأنشطة التدريبية التي تنظمها الأكاديمية . وأشار الى أن العديد من المسؤولين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص قد استفادوا من مختلف أنشطة التوعية في مجال الملكية الفكرية المنظمة في اطار برامج الويبو . وقال ان آثار تلك الأنشطة ونتائجها أصبحت ملموسة في جميع أنحاء الجمهورية تتناقلها الجرائد ووسائل الاعلام الأخرى عبر مقالات وافتتاحيات ولقاءات بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية . وأحاط علما بأن بلده سينظم ندوات عن التوعية بحق المؤلف بالتعاون مع الويبو في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ من أجل التركيز ، بالدرجة الأولى ، على الفوائد المترتبة على القانون الجديد بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة الذي تم اعتماده مؤخرا . وأعلن أن بلده انضم مؤخرا الى معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد واتفاق نيس بالاضافة الى بروتوكول هراري وبنغول في اطار الأريبو . وقال ان التشريعات الوطنية يجري استعراضها لتكييفها مع تلك التطورات الجديدة . ولما كانت جمهورية تنزانيا المتحدة من بين البلدان الأقل نموا ، أعرب وفدها عن امتنانه ازاء انشاء وحدة معنية بالبلدان الأقل نموا داخل الأمانة . واعتبر أن تلك المبادرة دليلا على التزام الأمانة باقامة نظام عالمي موحد للملكية الفكرية يرحب به الوفد ويأمل في الاستفادة منه كلية . وأعرب عن تطلعه الى تحسين التعاون مع الويبو في اطار برامجها الانمائية المقبلة .

٦٢- وقد أعرب وفد جنوب أفريقيا عن تقديره للمساعدات التي قدمتها الويبو خلال العام ١٩٩٨ وأشاد بالمدير العام والأمانة العامة على الحصيلة الجيدة للأداء والتي تعكسها الوثيقة A/34/6 . وقال الوفد بأن بلاده قد أوفت خلال الفترة المعنية بالتزاماتها الدولية في مجال الملكية الفكرية مع مجازاة التطورات في هذا المجال الحيوي . وأوضح الوفد أن اعادة النظر في قوانين بلاده حتى تقي بمتطلبات اتفاق تريبس قد شارفت على الانتهاء . واعتبر الوفد أن موضوع انفاذ حقوق الملكية الفكرية قد أصبح موضوعا محوريا كما أن الموضوعات الخاصة بالسلع المزيفة تلقى اهتماما خاصا في بلاده . وأضاف أن انفاذ قانون السلع المزيفة قد شارف على الانتهاء كما تم وضع أسس متينة للتعاون مع الادارات المختصة بانفاذ القانون ووزارة العدل . وأعلن الوفد بأنه قد تم وضع الترتيبات الأولية لتدريب الويبو لمسؤولين على مستوى عال في أجهزة الشرطة والجمارك والضرائب ، وذلك في أعقاب انعقاد ورشة عمل في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ حول انفاذ قانون السلع المزيفة بمشاركة كل الجهات المعنية . وأوضح الوفد أنه وبانضمامها في مارس/آذار ١٩٩٩ أصبحت جنوب أفريقيا الدولة العضو المائة في معاهدة التعاون بشأن البراءات . هذا وقد عقدت الويبو ندوة ناجحة ، في مارس/آذار ١٩٩٩ أيضا لتعريف المستفيدين لأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات كما يتم الاعداد لعقد ندوات أخرى مشابهة في المستقبل . وذكر الوفد أن مشروع القانون الخاص بحماية المعارف التقليدية قد تم ايداعه لدى برلمان بلاده . وفي هذا الصدد ، وفي أعقاب انعقاد ندوة مشتركة مع الويبو في مارس/آذار ١٩٩٩ في بريتوريا حول حماية الفولكلور ، فان الوفد يلتزم من الويبو النظر في انشاء لجنة دائمة لدراسة هذا الجانب الهام . وقال الوفد بأن ورشة العمل التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول من عام ١٩٩٨ قد تناولت التعديلات المقترحة حول النظم الخاصة بقانون حق المؤلف والمتعلقة بحقوق الاستسناخ في المؤسسات التعليمية . كما أعلن الوفد أن بلاده قد شرعت في الاجراءات الخاصة بالمصادقة على كل من معاهدة الويبو لحق المؤلف ، بروتوكول مدريد ، معاهدة الويبو للأداء والتسجيلات الصوتية ، اتفاقية لاهاي ومعاهدة نيروبي . وأشار الوفد الى أن ندوة حول المؤشرات الجغرافية قد عقدت بالتعاون مع الويبو في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ بكاب تاون . كما أوضح الوفد أن كاب تاون قد شهدت أيضا مباحثات اقليمية حول التجارة الالكترونية وأكد الوفد على جدول العمل الذي تقوم به الويبو في هذا المجال . كما أشار الوفد الى أن مكتب جنوب أفريقيا للبراءات والعلامات التجارية قد قدم تدريب الويبو حول الملكية الفكرية لموظفين يعملون في عدة مكاتب في عدة دول أفريقية . وفي ذات الوقت تلقي عدد من المسؤولين في جنوب

أفريقيا تدريبا من أكاديمية الويبو العالمية . وأضاف الوفد بأن المكتب الوطني يقوم بتطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات فيه ، حتى تتوافق مع حلول عام ٢٠٠٠ ، وحتى تتم أتمتة المكاتب بصورة كاملة في ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠٠٠ . وقال الوفد بأن المكتب الوطني قد طلب مساعدة الويبو لإنشاء شبكته على الانترنت بغرض تمكين البحث في مجال الملكية الفكرية على الشبكة .

٦٣- وصرح وفد الجزائر قائلا ان نتائج أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ قد وفيت بكل تطلعاته . وأعلن أن الجزائر قد قررت بعد انعقاد الجمعيات السابقة التصديق على معاهدة التعاون بشأن البراءات وتسهر على الترتيبات النهائية لايداع وثيقة انضمامها إليها . وأشار أيضا الى أن الجزائر قد وقعت الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي وتطلع لأن تصبح طرفا فيها . وقال ان الجزائر قد اشتركت في مختلف اللجان الدائمة وانها تستعد لحضور المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات . وقال ان السلطات الجزائرية تراجع تشريعاتها بغرض تعديلها وفقا لاتفاق تريبس وعبر عن امتنانه للمساعدة القيمة التي حظيت بها بلاده من الويبو في هذا الصدد . وأشار الوفد الى أن عدة مصالح حيوية أصبحت متشابكة مترابطة بالملكية الفكرية ومن الضروري تجاوز التدابير الحماية البحتة . وقال ان ذلك قد حمل المعهد الجزائري للملكية الصناعية على تتبع الأنشطة المباشرة في مجال الملكية الصناعية عن كثب وايلاء أهمية خاصة للنشاط الابتكاري كما يتجلى ذلك في اقامة اليوم الوطني الجزائري للابتكار في ٧ ديسمبر/كانون الأول من كل سنة . وأعرب الوفد عن أمله في أن تبحث الويبو امكانية انشاء أجهزة تكلف خصيصا بالنهوض بالنشاط الابتكاري .

٦٤- وصرح وفد أوغندا بأن تقرير أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ الذي تم اعداده ببراعة خير دليل على العمل الرائع الذي أنجزه المدير العام . وأعرب عن تقديره لشفافية التقرير في عرض الانجازات المحققة والتحديات المواجهة في تنفيذ البرامج . وقال ان بلده قد استفاد من برامج التعاون لأغراض التنمية وأعجب ، بصفته واحد من البلدان الأقل نموا ، بإنشاء وحدة معنية بتلك البلدان داخل الأمانة لتناول مشكلات محددة للبلدان الأقل نموا فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق تريبس بحلول سنة ٢٠٠٦ . ونوه الوفد بتأييده لأكاديمية الويبو العالمية التي بسطت نطاق المستفيدين من برامجها ليضم الشركاء غير التقليديين . ولاحظ بارتياح أن المستهدفين الحاليين للمشاركة في الدورات والندوات وأنشطة التدريب الأخرى هم صانعو القرارات والقانون والقضاة وغيرهم من المسؤولين الحكوميين . وقال ان تلك المبادرة كانت خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز النوعية في مجال الملكية الفكرية . وعبر عن امتنانه لاستجابة الأمانة السريعة لمطالب بلده بتقديم المساعدة التقنية . وصرح بأن افتقار بلده لبنية أساسية مناسبة حال دون مشاركته بشكل نشط في جوانب التنمية التي تقودها تكنولوجيا المعلومات الحديثة . وأعرب عن أمله في استعداد الأمانة لتقديم المساعدة في هذا الصدد . وأضاف قائلا ان اقليم شرق أفريقيا قد أنعش مؤخرا التعاون في شرق أفريقيا ويتطلع الى اقامة محفل للملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الأمانة المساعدة الملأمة في ذلك الصدد .

٦٥- وأشار وفد أندونيسيا أن الويبو قد أسهمت في تنمية نظام الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء فيها تحت اشراف مديرها العام . وقال ان بلده قد استفاد من مساعدة الويبو لا سيما فيما يتعلق بالتدابير الاستراتيجية التي اتخذها للوفاء بالتزاماته المترتبة على اتفاق تريبس . ولفت الأنظار الى أن تشريع بلده الحالي المتعلق بالملكية الفكرية قد جرى تعديله وتمت صياغة قوانين جديدة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية وتصميمات الدوائر المتكاملة والأسرار التجارية والأصناف النباتية . وقال ان مساعدة الويبو القانونية ستكون ضرورية لصياغة لوائح التنفيذ . وأضاف يقول ان أتمتة مكتب اندونيسيا للملكية الصناعية تتقدم بشكل جيد فضلا عن الاعتماد على موظفين مدربين وتوزيع الأعمال على جميع المدن الكبرى . وأشار الى التنسيق الجاري على أنشطة الانفاذ والتدريب المتاح للقضاة والوكلاء العاميين وموظفي الجمارك والمسؤولين في الشرطة . وقال ان المكتب قد عمل على تعزيز توعية الجمهور واقناع المستثمرين والباحثين بشكل خاص بحماية اختراعاتهم بموجب البراءات وتنمية نظرة مشتركة بشأن نطاق العلامات شائعة الشهرة .

٦٦- وقال وفد نيجيريا انه جد راض بأداء برنامج الويبو في سنة ١٩٩٨ . ولاحظ أن الاستراتيجيات والسياسات التي اعتمدها المنظمة أتاحت آليات مناسبة لتنفيذ برامجها لفائدة الدول الأعضاء . وأشاد بلجوء الويبو الى وسائل الاعلام لتحريك وعي الجمهور وفهمه لأهمية الملكية الفكرية . وأشار الى أن برنامج الويبو لتنمية الموارد البشرية قد ساعد على تعزيز تكوين القدرات في البلدان النامية ووفر لها ولبلده فوائد هائلة . وذكر أن بلده استضاف ندوة الويبو الاقليمية في أفريقيا بشأن تعليم الملكية الفكرية في أبوجا والتي آلت الى انشاء منظمة غير حكومية جديدة تدعى جمعية المعلمين الأفارقة في مجال الملكية الفكرية . وشدد الوفد على ضرورة مساعدة المشرعين الوطنيين على فهم القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية . ودعا الويبو الى تكثيف جهودها في ذلك الصدد عن طريق الدورات التعليمية والندوات . وأعرب عن ارتياحه ازاء التقدم الذي أحرزته الويبو بشأن حماية الحقوق السمعية البصرية لفناني الأداء وحقوق هيئات الاذاعة . وطلب مواصلة العمل على وضع نظام دولي لحماية أشكال التعبير الفولكلوري . وأيد الوفد استعمال البرتغالية كلغة عمل في الويبو . واختتم كلمته بالثناء على تفاني أعضاء أمانة الويبو والتزامهم .

٦٧- وهنأ وفد المكسيك المدير العام والمكتب الدولي على النوعية الممتازة التي تميزت بها الوثائق المعروضة على الدورة الجارية ولا سيما الرؤية الاستراتيجية المعتمدة في ادخال تغييرات على المنظمة . وأشار ، على وجه التحديد ، الى أن معظم الدول الأعضاء في الويبو ولا سيما البلدان النامية تعمل في الوقت الراهن بجد على تحديث أنظمتها للملكية الفكرية بهدف تحقيق الالتزام التام بالمعاهدات متعددة الأطراف . وفي ذلك السياق ، أوصى الويبو بالبحث في امكانية تطبيق آلية مبسطة للموافقة على تخصيص موارد لأغراض التعاون دعما لتلك الجهود . وأفاد بمعلومات عن بعض الأنشطة التي أنجزتها الحكومة المكسيكية قصد تحديث نظامها في مجال الملكية الفكرية . وقال ان هناك استيفاء تشريعي تام بالالتزامات المنبثقة عن المحافل متعددة الأطراف منذ نهاية ١٩٩٤ . واستطرد يقول ان بلده يخوض حاليا في عملية سريعة لاقامة المؤسسات تجسدت في انشاء جهاز للملكية الصناعية يتميز بالحدثة والاكتفاء الذاتي التام في الادارة واعتمد في ذلك على أمواله وموارده الخاصة الشيء الذي مكنه من رفع الميزانية بنسبة ٢٠٠ بالمائة فيما يتعلق بسنة ١٩٩٨ . وقال الوفد ان المعهد المكسيكي للملكية الصناعية أدى وظائفه في السنة الجارية بالاعتماد على ميزانية تناهز ٢٠ مليون دولار وطاقة بشرية تتكون من ٦٥٠ موظفا فضلا عن تصميم برنامج للتوسع يشمل استثمار بمبلغ ١٥ مليون دولار تقريبا .

٦٨- أما وفد ترينيداد وتوباغو فقد شدد على أهمية التعاون الدولي من أجل الاستخدام الأمثل لنظام الملكية الفكرية العالمية ، كما أشاد باستعداد الويبو لتقديم المساعدات للدول الأعضاء كترينيداد وتوباغو ، والتي تسعى لتحديث أنظمتها الوطنية . وأشار الوفد الى أن الدول النامية في جزر الكاريبي الصغرى قد انتبهت لهذا المثال وصارت تتعاون مع بعضها البعض لاجاد وسائل لتشجيع حماية واستخدام الملكية الفكرية في المنطقة . وقال الوفد ان بلاده قد استضافت مع الويبو في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ الدورة التدريبية الاقليمية الأولى في مجال العلامات التجارية بالاضافة الى ندوة اقليمية عقدت في مارس/آذار ١٩٩٩ حول معاهدات الويبو الجديد لحق المؤلف . وذكر الوفد أن بلاده قد استقبلت أيضا وفدا من الويبو لنقضي الحقائق والاعداد للمباحثات حول حماية المعارف التقليدية والفولكلور ، وهو مجال توليه بلاده أهمية خاصة . وقد جدد الوفد دعوته لاستضافة بلاده مع الويبو اجتماعا اقليميا حول الحماية القانونية للفولكلور . وعبر الوفد عن اعتقاده بأن تشجيع الابتكار يتطلب الحماية القانونية كما يتطلب التأكيد على أن نتائج الأنشطة الجماعية يمكن ادارتها بصورة فعالة ، بالاضافة الى تعزيز حقوق المؤلف المجاورة . وقال الوفد ان بلاده تقوم باجراء دراسة ، بمساعدة الويبو ، حول انشاء وكالة اقليمية للإدارة الجماعية . وجدد الوفد دعوته لاستضافة هذه الوكالة التي سيعمل بها موظفون من مواطني دول الاقليم بحيث يسهم كل اقليم بامكانياته بما يضمن تخفيض النفقات وزيادة عائدات المخترعين . وقال الوفد ان بلاده قد استقبلت مؤخرا مسؤولين من دولة كاريبية أخرى بغرض التبادل التجاري حول تحديث أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن استعداد بلاده لتقديم مساعدات ملموسة للدول الأعضاء الأخرى التي ترغب في اجراء تعديلات مشابهة . وأشار الوفد

الى أن الاستخدام العاقل لأنظمة الملكية الفكرية العالمية كأداة للتنمية ، يجب أن يحتل عاجلا مكانة مركزية . وبناء على ذلك ، قال الوفد ، فإنه يؤيد التوجه الاستراتيجي للويبو الذي اقترحه المدير العام . ونوه الوفد الى أن توسع الخبرات المهنية العاملة في الويبو والدول الأعضاء أن تسهم بفعالية في انجازه . وأشاد الوفد بالمدير العام والأمانة العامة على تطبيق التغييرات بصورة منتظمة وناجحة وفي ذات الوقت تحسين نوعية الأداء .

٦٩- وهنا وفد غانا المدير العام على رؤيته وقيادته الديناميكية والتزام الويبو بالتصدي للمتطلبات والتطورات الراهنة . وقال ان الملكية الفكرية وسيلة ضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية . ولذلك نوه الوفد بتقديره للمساعدة المتواصلة التي تقدمها الويبو لتحديث مكتب غانا للملكية الفكرية وترقية الموارد البشرية وتحديث التشريع المتعلق بالملكية الفكرية حتى يتوافق مع الاتفاقات الدولية المعنية . وذكر أن بلده قد استفاد من دورات وندوات نظمت خلال السنة قيد الاستعراض . ورحب بتمديد أنشطة التعاون لأغراض التنمية الى فئات مستهدفة جديدة من البرلمان والجهاز القضائي وأقسام الجمارك والشرطة والهيئة الأكاديمية ومؤسسات البحث والتطوير ووسائل الاعلام وقطاع الأعمال والصناعة وواضعي التشريعات وأصحاب المعارف التقليدية . وقال ان من شأن ذلك أن يزيد من الالمام بقضايا الملكية الفكرية ويبسط من عملية تنفيذ القوانين المتصلة بها . واعتبر أن مساعدة الويبو المقدمة في اطار اتفاق تريبس لا تقدر بقيمة بالنسبة الى البلدان النامية . ودعا الى تعزيز تنمية الموارد البشرية لا سيما الأنشطة التدريبية طويلة الأجل لفائدة المسؤولين في ميدان الملكية الفكرية . وشكر الأمانة على المساعدة المقدمة في مراجعة التشريع الحالي وصياغة قوانين جديدة في مجال الرسوم والنماذج الصناعية وتصميمات الدوائر المتكاملة والبيانات الجغرافية وحماية الأصناف النباتية الجديدة والحماية من أعمال المنافسة غير المشروعة . وفي هذا الصدد ، أعلن توقع اعتماد القانون الجديد بشأن حق المؤلف في نهاية سنة ١٩٩٩ . وقال ان بلده بصدد التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وأخطر أيضا بأن بلده استقبل مؤخرا وفدا من أفريقيا الغربية للبحث في نظامه المتعلق بحق المؤلف وسيسعد بنقاسم خبرته مع وفود أخرى . وأعرب الوفد عن رضاه بأداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ . ولاحظ أن من المتوقع أن تكون الويبو احدى المنظمات الدولية الرائدة في الألفية الجديدة .

٧٠- وصرح وفد ليسوتو بأنه سعد كثيرا بالانجازات التي حققتها الأمانة في سنة ١٩٩٨ كما وردت في الوثيقة A/34/6 . وقال ان الملكية الفكرية لم يعد ينظر اليها على أنها مسألة قانونية وأكاديمية بحتة بل انها وسيلة مهمة لدفع التنمية الى الأمام . ولذلك أعرب الوفد عن سروره برؤية المدير العام الرامية الى ترشيد الملكية الفكرية بما يعود بالنفع على المجتمع وعامة الناس على وجه الخصوص وبمبادراته فيما يتعلق بالمسائل المستجدة للملكية الفكرية العالمية ولا سيما تقصي الحقائق في مجال المعارف التقليدية . وقال انه يعتقد بأن من الضروري تسخير تلك المبادرات لمصلحة الشعوب الأصلية . وأشار الى أن ظهور العولمة حمل في طياته فرص جديدة للبلدان التي عليها أن تؤسس أنظمة فعالة للملكية الفكرية حتى يتسنى لها الاستفادة من تلك الفرص . ولذلك أعرب عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو الى بلده من أجل الامتثال لالتزاماتها في اطار اتفاق تريبس والتي تبلورت في تنمية الموارد البشرية والمساعدة في اعداد التشريع الوطني الجديد . وهنا الوفد المدير العام على انشاء أكاديمية الويبو العالمية التي تقدم برامج مخصصة وموجهة لتلبية احتياجات المجتمع الدولي ولا سيما البلدان النامية . وذكر أن أنشطة الأكاديمية تتجاوز الأوساط التقليدية المعنية بالملكية الفكرية لتشمل جميع أصحاب المصالح . وقال انه أعجب بالبرنامج الجديد بشأن شبكة الويبو لأنه سيزود البلدان النامية بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب وستستفيد منه المؤسسات المحلية للبحث والتطوير . وأضاف يقول ان نجاح المشروعات الرائدة التي أدارتها المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والأريبو سيخلف أثرا عميقا في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية . وهنا المدير العام على ادارته المنتظمة وبعيدة النظر والاستراتيجية للويبو .

٧١- وأفاد وفد جامايكا في كلمته بالتزام الويبو المتصل بالتعاون من أجل التنمية مع جامايكا ، ولاحظ أن أنشطة الويبو في دول الكاريبي قد اتسمت بالشمول والتركيز خلال العام المنصرم . وذكر الوفد أن بلاده ، وفي إطار جهودها لتعزيز نظام الملكية الفكرية ، قد استقادت كثيرا من دورات الويبو التدريبية التي عقدت في مختلف أرجاء العالم ، كما شاركت بلاده في ندوات تناولت موضوعات مختلفة من بينها موضوعات الملكية الفكرية التقليدية والموضوعات غير التقليدية كموضوع الحماية القانونية للفولكلور والتراث التقليدي بالإضافة الى الاهتمامات الجديدة النابعة من التطور في التكنولوجيا الرقمية . وقد أبرز الوفد في كلمته اهتمام بلاده بمجمل تلك الموضوعات وأضاف بأن جامايكا تهتم بصورة خاصة بموضوعات التجارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والملكية الفكرية والتي ترتبط ببعضها البعض . وأبرز الوفد أن بلاده قد حظيت برئاسة اللجنة الإقليمية الخاصة بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية والتي تم تشكيلها بناء على القرار الذي أصدره وزراء الكاريبي ، وصادق عليه اجتماع الويبو الوزاري حول الملكية الفكرية في دول الكاريبي والذي استضافته جامايكا في يونيو/حزيران ١٩٩٩ . وأضاف الوفد أن بلاده تتطلع لتحقيق اليفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس ، وقد شرعت بناء على ذلك في اجراء اصلاحات تشريعية . وفي هذا الصدد ، أعرب الوفد عن تقديره لمساعدة الويبو لبلاده باسداء النصح حول مراجعة التشريعات الحالية وصياغة القانون الجديد . وقال الوفد أنه قد تمت المصادقة في يولييه/تموز عام ١٩٩٩ على القانون الجديد للعلامات التجارية وتعديل قانون حق المؤلف والقانون الجديد للدوائر المتكاملة . وقال الوفد ان وثائق انضمام جامايكا الى معاهدة باريس ومعاهدة بروكسل ستصل الى جنيف في ذلك اليوم . وأكد الوفد حرص بلاده على الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات في المستقبل القريب . وذكر الوفد أن بلاده وادراكا منها بأهمية المحافظة وحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي ، فانها تستعد للانضمام لمعاهدتي الويبو للانترنت لعام ١٩٩٦ . وقد أعرب الوفد عن تقديره للمساعدات التي يقدمها الويبو للوفود واجراء الدراسات المتخصصة والزيارات لمكاتب الملكية الفكرية ، وقال بأن نظام الملكية الفكرية في جامايكا يحتاج لمثل تلك المساعدات . وقد شدد الوفد على أهمية الشراكة المتصلة مع الويبو من خلال خطة العمل الوطنية في حين يجري الاستعداد لاعادة هيكلة وترتيب ادارة الملكية الفكرية في جامايكا . وقال الوفد أن تلقي المزيد من المعونات الفنية يعتبر ضروريا لكي تصبح ادارة الملكية الفكرية أكثر فعالية من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومن خلال تنمية الموارد البشرية . وقد أشاد الوفد في كلمته بالمدير العام والأمانة العامة على المبادرات الجديدة بتطوير شبكة الويبو على الانترنت وأكاديمية الويبو العالمية ذات الأثر بعيدة المدى . وأعرب الوفد عن تطلع بلاده للتعاون المستمر مع أكاديمية الويبو العالمية والتمس من الأكاديمية مساعدة المرشحين المؤهلين والمناسبين من الدول النامية لتلقي دراسات للنيل لدرجة الدكتوراة ، واعتبر أن ذلك تطورا طبيعيا لمهمة الأكاديمية بالاستجابة الى الطلب المتزايد على أساس علمي راسخ قوي للملكية الفكرية ، وضرورة تأهيل كادر من محترفي الملكية الفكرية في الدول النامية . وتقدم الوفد انابة عن جامايكا ودول الكاريبي بالشكر للويبو لاسهامها في مؤتمر الويبو الوزاري حول الملكية الفكرية والذي عقد بجامايكا في يونيو/حزيران الماضي ، واجتماع المائدة المستديرة الإقليمية حول الادارة الجماعية لحق المؤلف والمشاورات الإقليمية حول التجارة الالكترونية والملكية الفكرية . وأبان الوفد أن المؤتمر الوزاري توصل الى اصدار سبع قرارات تتعلق بمساعدة الويبو في مجالات عدة من بينها انشاء نظام اقليمي للادارة الجماعية لحق المؤلف ، واعداد دراسات حول الاهتمامات المختلفة في مجال الملكية الفكرية والتعاون التنموي بالتدريب والاستفادة من الخبراء الاقليميين . وقد تم تدوين هذه القرارات في الوثيقة WIPO/IP/MBY/99/5 . كما أتى الوفد على الويبو بانشاء قسم الادارة الجماعية لحق المؤلف وقسم التحليل الاقتصادي والبحوث وقسم الموضوعات العالمية للملكية الفكرية حيث ستكون مساعدات تلك الأقسام للدول الكاريبية ذات أهمية أساسية في تحقيق العديد من أهدافها التي تضمنتها القرارات الوزارية . وأضاف الوفد أن جامايكا تعتبر التقاء الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات سانحة فريدة ومناحة في نهاية هذا القرن للدول النامية لاحداث طفرة في نموها الاقتصادي . وقد شدد الوفد في نهاية كلمته على التزام بلاده بتطوير وحماية الملكية الفكرية .

٧٢- ولفت وفد إيطاليا النظر الى الزيارة الناجحة جدا التي أجزاها المدير العام الى إيطاليا في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ والتي تمكن خلالها الاتصال مباشرة بالقطاع الاقتصادي والصناعي والجامعي في إيطاليا وعقد مباحثات مهمة على أعلى الأصعدة السياسية. وأضاف يقول ان الزيارة قد كشفت النقاب عن تقارب شامل في وجهات النظر بشأن عدة مسائل، بما فيها آثار الملكية الفكرية في الحياة المعاصرة في كل البلدان، و اجماع على أن البيئة والملكية الفكرية يجسدان التحديين الرئيسيين المقبلين في سياق عملية العولمة. وعليه، حث على تطوير "ثقافة الملكية الفكرية" على الصعيد العالمي، مشيرا الى أنها تنحصر حاليا للأسف في أقلية محدودة. وأعلن بالتالي تأييد إيطاليا الكامل للجهود التي تبذلها أكاديمية الويبو العالمية لتدريب المدربين في مجال الملكية الفكرية ولا سيما بالنسبة الى البلدان النامية. وأشار الى الاعداد الجارية لاتفاق تعاون مع الويبو بشأن توفير التدريب لتلك البلدان الواقعة في حوض البحر الأبيض المتوسط. وفيما يتعلق بتطوير ثقافة الملكية الفكرية، أكد الوفد دعم إيطاليا للمبادرات التي اتخذتها الويبو وغيرها من المنظمات بغرض تعزيز وعي الجمهور بالملكية الفكرية عن طريق اتخاذ تدابير تراعي مختلف الثقافات والتقاليد في بلدان العالم. ورأى الوفد أن في ذلك وسيلة فعالة لمكافحة التزوير والقرصنة. وأعلن أن إيطاليا قد دخلت، من جهتها، في مفاوضات للاتفاق مع عدة بلدان على أشكال فعالة للتعاون على مكافحة القرصنة والتزوير. ولفت الأنظار الى أن نجاح المؤتمر الدولي بشأن التجارة الالكترونية ليس الا دليلا آخر على اتساع دور الملكية الفكرية في التجارة الدولية والعلاقة الوثيقة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية. واختتم الوفد كلمته معلنا أن أهمية الويبو لا بد أن تزيد وأن دورها في أسرة الأمم المتحدة لا بد أن يبرز بقيادة المدير العام المتميزة.

٧٣- وهنا وفد كوستاريكا المدير العام على العمل البناء الذي أنجزه في اطار ادارته وعلى شكل التقرير الذي قدم بياناً واضحاً وجوهرياً عن الأهداف والنتائج بواسطة سلسلة من أنشطة المنظمة. وأثنى أيضاً على الرؤية التي يعتمدها المدير العام في قيادة الويبو والاستراتيجية الموضوعية لتوجيه المنظمة في المستقبل. وأعرب عن تأييده لهما. وألقى الضوء على الأهمية التي توليها الويبو للمساعدة التقنية القانونية والتعاون لمصلحة البلدان النامية. وأشار الى المذكرة التي قدمت الى أكاديمية الويبو العالمية في سياق التزام واسع النطاق بتنمية الموارد البشرية. وأعرب عن تقديره للزيارة الأخيرة التي قام بها السيد/روبارتو كاستيلو، نائب المدير العام للويبو، في شهر تموز/يوليه الماضي والتي أسهبت فيها في استعراض الأنشطة المنجزة واضطلع أيضاً بتنسيق المشروعات التي ستجز في المستقبل مع مختلف السلطات المحلية على مستوى محلي. وذكر الوفد بانضمام بلده الى معاهدة التعاون بشأن البراءات ليصبح رابع بلد من أمريكا اللاتينية طرفاً في المعاهدة. وأعلن أن الجمعية التشريعية قد استعرضت مجموعة من القوانين الجديدة في مجال الملكية الفكرية بما في ذلك ثلاث معاهدات للويبو.

٧٤- وأشار وفد دومينيكا الى أن حضوره في المنظمة حدث تاريخي لأن بلده أصبح مؤخراً فقط دولة عضواً في الويبو وطرفاً في معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاقيتي باريس وبرن. وصرح بأن جميع البلدان ملزمة بتناول المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية وضمن النمو الاقتصادي العام والتنمية المستدامة نظراً الى انتشار أنظمة التكنولوجيا والمعلومات التي حولت العالم الى قرية عالمية. وقال ان ذلك ينطبق على البلدان الجزرية النامية الصغيرة على وجه الخصوص. وذكر التزام الرئيس الشخصي بالمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية التي لها صلة ببلده من بين الدول الأخرى في جماعة الكاريبي. وأبدى الوفد ثقته في استمرار المساعدة التي تقدمها الويبو في مجالي اقامة المؤسسات وتحديثها. وقال ان ذلك ضرورياً ليس للتمكن من استيفاء التزامات اتفاق تريبس فحسب، بل لكفالة التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي أيضاً. وأعرب عن امتنانه للويبو لارسال بعثة استشارية الى بلده وتقديم المساعدة التقنية خصوصاً لصياغة التشريع الجديد وتنفيذه على مدى السنتين الماضيتين في المجالات التالية: تصميمات وطوبوغرافيا الدوائر المتكاملة والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات والعلامات الجماعية والأسماء التجارية والبراءات وحماية الأصناف النباتية الجديدة وحق المؤلف والبيانات

الجغرافية . وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو مساعدتها لبلده في المستقبل خاصة فيما يتعلق بالتجهيز ووضع برامج الحاسوب وتنمية الموارد البشرية في الوقت الذي يسعى فيه بلده الى اقامة نظام حديث وفعال لادارة الملكية الفكرية .

٧٥- وتحدث وفد الأرجنتين عن الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة من أجل تطوير تشريع بلاده في مجال الملكية الفكرية وتحسين قدرتها المؤسسية على ادارة ذلك التشريع . وأعلن عن وشوك التصديق على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف . وعلق أهمية كبيرة على العمل الذي تباشره الويبو في مجال أسماء الحقول على شبكة انترنت . وأعرب عن تقديره لأنشطة الويبو التعاونية مع بلده وخص بالذكر الندوات المعقودة خلال السنة الجارية . ورأى أن من المهم جدا بالنسبة الى البلدان النامية أن تواصل الويبو أنشطتها التعاونية مع منظمة التجارة العالمية . ،أثنى على المدير العام للنتائج المحققة خلال الفترة قيد النظر كما شدد الوفد على اهتمام بلاده والأهمية التي يوليها للجنة الاستشاريتين المعنيتين بالسياسات وقطاع الأعمال باعتبارهما وسيلة جديدة للبحث والادارة في المنظمة يتعين تطويرها . وقال ان النجاح في انشاء اللجنتين الاستشاريتين المعنيتين بالسياسات وقطاع الأعمال باعتبارهما وسيلتين جديدتين للبحث والادارة في المنظمة . وقال ان رئيس جمهورية الأرجنتين ، الدكتور كارلوس منعم يعترزم مواصلة الاسهام في أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات حتى بعد نهاية ولايته كرئيس للجمهورية . وختم الوفد كلمته بالتشديد على أهمية أنشطة التعاون التي تباشرها الويبو حاليا فيما يتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي .

٧٦- وهنا وفد أستراليا المدير العام والأمانة العامة على الأداء الجيد لمنظمة الويبو خلال العام المنصرم ، ولاحظ بسرور التطور المستمر في اتجاه تحسين التخطيط والميزانية وأداء البرنامج . وقال الوفد أن هذا التطور يعتبر هاما بالنسبة للمنظمة حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدمات نافذة للدول الأعضاء فيها ، وخاصة على ضوء التغييرات المتسارعة في عالم الملكية الفكرية العالمية . وأكد الوفد على أهمية انتهاز نظام فعال لحماية الملكية الفكرية ، في عالم اليوم الذي يتجه نحو الاستناد للمعرفة والعولمة . وأضاف الوفد بأنه يجب عدم الاستهانة بالدور الذي تلعبه الويبو في ادارة معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد ، والتطور نحو تنسيق أفضل للملكية الفكرية من خلال أنشطة كمعاهدة قانون البراءات . وأطرى الوفد على أداء الويبو في هذه المجالات حتى اليوم وشجع على الاستمرارية في هذا النهج . وأقر الوفد كذلك بالدور الهام الذي لعبته الويبو في تعزيز حماية الملكية الفكرية من خلال برنامجها المكثف للتعاون التقني . وقال الوفد أن بلاده ساعدت بالمشاركة في هذا التعاون من خلال مشاركتها في الأنشطة التي تضطلع بها الويبو . بالإضافة الى ذلك فقد لعبت أستراليا دورا نشطا في اطار التجمعات الاقليمية ، كبرنامج التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي ، وكذلك على الصعيد الثنائي ، وخاصة مع دول آسيا والمحيط الهادي . وأضاف الوفد أن تلك الأنشطة وجهت نحو رعاية تطوير مكتب الملكية الفكرية من خلال الدورات التدريبية والمساعدة لضمان توافق التشريعات مع أحكام اتفاق تريبس . وشدد الوفد على أهمية التخطيط والتنسيق السليم لأنشطة التعاون حتى تصبح فعالة ، مع ضرورة تحديد أهداف محددة ، وتحديد المجالات التي تحتاج للرعاية مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بكل متلق . وجدد الوفد التزام أستراليا بالاستمرار في العمل مع الويبو في مجال التعاون التقني . وأضاف الوفد أنه وفي هذا المجال ستضطلع أستراليا والويبو باستضافة اجتماع اقليمي مشترك حول الادارة الاستراتيجية للملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين ، وذلك في شهر مارس/آذار من عام ٢٠٠٠ بمدينة سيدني بأستراليا ، الأمر الذي يهم جميع دول اقليم آسيا والمحيط الهادي . وقال الوفد أن أستراليا قد واصلت تطوير نظام الملكية الفكرية خلال العام الماضي . فقد شهد شهر فبراير/شباط ادخال تعديلات هامة على نظام تسجيل العلامات التجارية ، واناذ نظام فعال يستجيب لاحتياجات المستفيدين ويوفر حماية أفضل لاختراعات المصممين في مواجهة أعمال التقليد . أما في مجال حق المؤلف ، ذكر الوفد أن أستراليا قد طرحت قانونين للبرلمان : قانون الأجندة الرقمية وهو عبارة عن تحديث لقانون حق المؤلف الأسترالي بما يمكن من مواكبة التحديات التي تقترضها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ، وقانون المعاملات الالكترونية الذي يتيح للاتصالات الالكترونية الاجابة للمتطلبات القانونية الحالية للكتابة والامضاء وانتاج الوثيقة أو حجز الوثائق . وأضاف الوفد أن مكتب أستراليا للملكية الفكرية استمر في تحسين خدماته التي يقدمها

للمستفيدين وذلك بعد تخفيضات هامة بلغت ٢٣ في المائة من العائدات في عام ١٩٩٨. وذكر الوفد أن مكتب أستراليا للملكية الفكرية يقوم حاليا باجراء تجارب على الحفظ الآلي للعلامات التجارية والبراءات، كما قام المكتب بتطوير موقعه بما يمكن من النفاذ الى المعلومات المنشورة الخاصة بتفاصيل البراءات. وأضاف الوفد أن الحكومة الأسترالية تولي أهمية متعاظمة لحماية الملكية الفكرية بما يعكس الأهمية المتعاظمة للصناعات القائمة على المعرفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأعلن الوفد أن هنالك دراسة مستقلة تجرى حاليا حول تأثير التشريعات الأسترالية الحالية الخاصة بالملكية الفكرية على التنافس وعلى القطاع الخاص، ومن المتوقع الفراغ من هذه الدراسة في ٣٠ يونيو/حزيران عام ٢٠٠٠، ويتم اجراء هذه الدراسة انسجاما مع سياسة الحكومة الرامية الى رعاية التنافس بين الصناعات الأسترالية. وأضاف الوفد أنه وفي اطار مراجعة وصياغة سياسات الحكومة في مجال التأثير الابداعي على التنمية الاقتصادية، ستقوم الحكومة الأسترالية باستضافة اجتماع على مستوى القمة في شهر فبراير/شباط من العام القادم يجمع رجال الأعمال والأكاديميين والقادة السياسيين؛ وستخصص أحد أجندة القمة الستة لبحث موضوع ادارة الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن أستراليا قد قامت أيضا بتعديل شروط الممارسة بشأن البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، كما أن المؤسسات الحكومية تعمل حاليا بالتعاون مع مؤسسات الأسترالية من أجل تعزيز التدريس في مجال الممارسة الحرفية، ويتوقع أن يتم ذلك التدريس على النظام الالكتروني في خلال العام المقبل تقريبا. وأكد الوفد مرة أخرى التزام أستراليا بأهداف وأنشطة الويبو والاجراءات الاصلاحية الجارية حاليا، وعبر عن تطلعه لتعاون مستمر مع الويبو لضمان تطوير نظام فعال للملكية الفكرية في كل أرجاء العالم.

٧٧- ورحب وفد البحرين بالتقرير المقدم من المدير العام ونوه بالدور الكبير الذي لعبته وتلعبه الويبو في مجال دعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا في حقوق الملكية الفكرية المتنوعة والمتشعبة والتي تمثل الشغل الشاغل لكافة البلدان. ودعا الوفد الويبو الى العمل جاهدة على ايجاد آلية لمعالجة موضوع التجارة الالكترونية وكيفية حفظ حقوق كافة الأطراف المتعاملة بالتجارة الالكترونية والاستعداد بذلك للدخول الى الألفية الثالثة. وعبر الوفد عن يقينه بأن الويبو لن تألو جهدا في سبيل ذلك، خاصة وأنها تقوم بجهود جبارة في مجال توعية الدول المختلفة بحماية الملكية الفكرية ومساعدتها في تعديل قوانينها بما يتلاءم مع اتفاق تريبس المنبثق عن منظمة التجارة العالمية.

٧٨- وأعرب وفد كندا عن استحسانه للجهود المستمرة وانجازات الويبو، المنظمة الدولية المرموقة. وأشاد الوفد بالمبادرات الهامة التي أجرتها الويبو. وقال الوفد أن الأنشطة يتم توجيهها خلال اللجان الدائمة المختصة بالبراءات؛ العلامات التجارية، البيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية؛ حق المؤلف والحقوق المجاورة؛ تكنولوجيا المعلومات؛ والتعاون التقني. وقال الوفد أن كندا تعتبر من الضروري العمل لمبادئ الشفافية التامة والمساعدة والقائمة على أساس متين من الممارسات الادارية، الى جانب الميزانية القائمة على تحقيق النتائج وزيادة التأثير والفعالية، وكلها عوامل هامة تمكن الويبو من المحافظة على دورها القيادي في الألفية المقبلة. وذكر الوفد أن كندا قد شاركت بفعالية في مبادرات الويبو الخاصة بنظام أسماء الحقوق على شبكة أنترنت وكذلك التوصيات الخاصة بالعلامات المشفورة التي ستعرض على الجمعيات ولا حظ وفد كندا أن بلاده قد ساهمت عن كثب في العمل الخاص بالمعاهدة الجديدة لقانون براءة الاختراع، وقد تمثلت تلك المساهمة في رئاسة كندا للجنة الدائمة الخاصة بالبراءات، وأعرب الوفد عن عمله في نجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي يعقد العام القادم حول هذا الموضوع والذي يقود لاحقا الى تحقيق تطور حول موضوعات جوهرية أخرى. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن تعزيز اجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات يعتبر عاملا هاما لتطوير نظام عالمي فعال للبراءات، وأضاف الوفد أنه يفضل استمرارية التعاون من أجل ربط معاهدة قانون البراءات بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وذكر الوفد أن كندا تؤيد ابتعاد وفود لتقصي الحقائق حول الملكية الفكرية للسكان الأصليين، الأمر الذي كان يحتاج الى مزيد من التوضيح. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الويبو قد واصل أداء العمل الهام المتعلق بقواعد البيانات غير الأصلية، وحقوق الأداء السمعي البصري والاداعي. وقال الوفد أن تطبيق المعلومات التقنية، من خلال شبكة الويبو والمكتبات الرقمية

للملكية الفكرية ، على صعيد الويبو ومكاتبها الإقليمية في كل أنحاء العالم ، يعتبر أمرا هاما بالنسبة لاقتصاديات الدول الصناعية والنامية . وأشار الوفد الى النجاح الأخير الذي حققه مؤتمر الويبو المتعلق بالتجارة الالكترونية ، والحاجة الى مواصلة العمل في هذا المجال ؛ كما قدم الوفد الشكر للمدير العام لمشاركته في الاجتماعات الوزارية للمنظمة الأوروبية للتنمية الاقتصادية التي عقدت بأوتوا في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ حول ذات الموضوع . كما أشار الوفد الى العمل الهام الذي تؤديه أكاديمية الويبو العالمية من خلال الدورات التي تقيمها على الشبكة بالإضافة الى أنشطة الأكاديمية في مجال التعاون التقني . وأشار الوفد الى أن كندا ، وبالتعاون مع الويبو ، قد عقدت دورة تدريبية متخصصة حول ادارة عمليات العلامات التجارية والخدمات المعلوماتية ، بمشاركة مشاركون من دول أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأضاف الوفد أنه على الصعيد المحلي ، فقد قام المكتب الكندي للملكية الفكرية بتطوير خدمات المستفيدين ، لضمان المردودية لمنتجاته وخدماته وحتى تسهم هذه المنتجات والخدمات في دعم الابتكار والاقتصاد الكندي القائم على المعرفة ، وحيث تتم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات . وأضاف الوفد أن قواعد المعلومات المتعلقة بالبراءات التابعة للمكتب الكندي للملكية الفكرية قد طرحت على شبكة انترنت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ ، وأتاحت بذلك الوصول الى ٧٥ عاما من التفاصيل والصور التي تتيح البحث والاسترجاع والدراسات لحوالي ١٤ مليون وثيقة . وقال الوفد بأن قواعد المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية الكندية قد أتيحت على الشبكة أيضا . وأعلن الوفد أن الحفظ الالكتروني للعلامات التجارية قد أصبح الآن معمولا به في كندا عن طريق موقع المكتب الكندي للعلامات التجارية على الشبكة . وأضاف الوفد أن تجربة بلاده مع الأتمتة قد كرسست قناعتها بأهمية تكنولوجيا المعلومات لتمكين الويبو من الايفاء بالتزاماتها العالمية . وقال الوفد أنه قد تم اجراء التعديلات على قانون البراءات واجراءات العلامات التجارية ، كما تم نشر القواعد الخاصة بالتصميمات الصناعية ، لتسهيل العمليات التجارية الالكترونية مع المكتب الكندي للملكية الفكرية ؛ وأضاف الوفد بأن القانون قد تمت اجازته بغية استكمال تطبيق تعديلات قانون حق المؤلف لعام ١٩٩٧ . وذكر الوفد أن بلاده تنشط على الصعيد الاقليمي ، بما في ذلك المباحثات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة في الأمريكتين وفي اطار مجموعة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي . وأعرب الوفد عن سروره للاعتراف بكندا سلطة للاذاعة الدولية بموجب معاهدة بودابست . كما أعرب الوفد عن استعداد بلاده للتعاون المستمر في اطار جهودات الويبو الرامية الى زيادة التوعية واستخدام حماية الملكية الفكرية بالإضافة الى تعزيز المبادئ والممارسات المتعلقة بالادارة السليمة .

٧٩- أما وفد جمهورية أفريقيا الوسطى فقد أشاد بحجم ونوعية الأداء الذي قامت به الويبو في عام ١٩٩٨ . وشدد الوفد على أهمية استمرارية المساعدات التقنية والنشريعة التي تقدمها الويبو للدول النامية من أجل تطبيق اتفاق تريبس ، والمجهودات التي تطلع بها أكاديمية الويبو العالمية لتطوير الموارد البشرية ، وانشاء شبكة الويبو وأتمتت معاهدة التعاون بشأن البراءات ، وافتتاح المركز الاعلامي للويبو ، وتعزيز التعاون بين الويبو والدول الأقل نموا عن طريق وحدة الدول الأقل نموا . وأشار الوفد الى أن بلاده قد استفادت من أوجه عديدة لنشاطات الويبو ، بما في ذلك مشاركة المسؤولين من بلاده في العديد من السمينارات التي أقيمت في عام ١٩٩٩ . بالإضافة الى ذلك فقد قامت جمهورية أفريقيا الوسطى ، وبمساعدة الويبو ، باستضافة الندوة المشتركة الأولى للمنظمة الدولية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة الدولية حول اتفاق تريبس لدول أفريقيا الفرنكوفونية . وأضاف الوفد أن مسؤولين اداريين في مكتب جمهورية أفريقيا الوسطى للملكية الصناعية سيشاركون في دورات تنظمها أكاديمية الويبو العالمية . وأوضح الوفد أن جمهورية أفريقيا الوسطى قد أنشأت لجنة قومية يعهد اليها التوصية بالاجراءات الضرورية واللازمة لمواصلة قوانين البلاد واجراءاتها مع اتفاق تريبس . واختتم الوفد كلمته بالاشادة بقيادة المدير العام للمنظمة وتأكيد مساندة دولته لأنشطة الويبو .

٨٠- وعبر وفد شيلي عن اعتقاده بأن الشفافية والمشاركة تعتبران من أعمدة الادارة ، وأن تعزيز مشاركة كل الدول الأعضاء في اتخاذ القرار سيؤدي الى تقوية المنظمة وتعزيز أدائها . وعبر الوفد عن تأييده للتام للبرنامج والميزانية لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ، حيث يتم توجيه كل الأداء نحو نتائج محددة وملموسة . وأضاف الوفد أن الوحدة المؤسسية تعتبر

من المبادئ الأساسية في إدارة الويبو ، وهذا الوفد المدير العام على تطبيق هذه المعايير الإدارية . وذكر الوفد أنه يولي أهمية استراتيجية لخطط التعاون من أجل التنمية ، وخاصة الأكاديمية العالمية ، باعتبارها أدوات أساسية . وأشار الوفد الى أهمية اللجان الدائمة بالنسبة الى التنمية المطردة للقوانين . واختتم الوفد كلمته بمساندة مبادرة شبكة الويبو ، باعتبار إمكاناتها الهائلة للاتصالات والنشر ، كما أعرب عن مساندة لكل الأنشطة الموجهة نحو انشاء المكتبات الرقمية للملكية ، والتي كانت ذات فائدة قصوى في تحسين البنية التحتية المتاحة للمكاتب الوطنية .

٨١- وفي مطلع كلمته عبر وفد كوت ديفوار عن تأييده لتنفيذ البرنامج لعام ١٩٩٨ ، ولاحظ أن تقرير هذا البرنامج قد عرض البرنامج بوضوح وشفافية . وأشار الوفد الى أن المدير العام قد أحدث قوة دافعة في الويبو حتى تصبح أداة فعالة حتى تصبح أداة فعالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأشار الوفد الى أن بلاده قد جعلت من حماية وتطوير الملكية الصناعية ركيزة لسياساتها الصناعية ، وقد انعكس ذلك بصورة واضحة في انشاء هيئة عامة مستقلة في مطلع ١٩٩٩ وأصبحت الجهة الوطنية المسؤولة عن الاتصال مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ، وتركز اهتمامها على تعزيز الوعي بالملكية الصناعية في قطاعات الاقتصاد الوطني والجمهور . وقد تقدم الوفد بالشكر للويبو على مساهماتها القيمة في تحديث مكتب كوت ديفوار للملكية الصناعية بامداده بالمعدات وتوفير فرص التدريب للموظفين العاملين فيه . كما لاحظ الوفد أن بلاده قد استفادت أيضا في العام ١٩٩٨ من المساعدة في صياغة تشريعاتها الخاصة بمراجعة اتفاقية بانغي ، عقد الندوات في البلاد والمشاركة في ندوات اقليمية وكذلك المشاركة في لجان الويبو الدائمة . ورحب الوفد في كلمته بالتطور الذي تم تحقيقه في مشروع شبكة الويبو على الانترنت والتي فتحت آفاقا باعتبارها أداة للترويج والتدريب في مجال الملكية الفكرية ، هذا وستمكن كوت ديفوار من الدخول في الشبكة في نهاية العام الجاري ومن خلال المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية . ومن جهة أخرى عبر الوفد عن رضاه لمعالجة مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين القادمتين لبعض الموضوعات التي تهتم بها بلاده كحماية المعارف التقليدية والفولكلور ، تطوير المؤشرات الجغرافية ودعم مراكز الاختراع والابتكار . كما أعرب الوفد عن تقديره لتعاون ودعم الويبو النموذجي للدول النامية .

٨٢- وعبر وفد الجمهورية التشيكية عن رضاه الكبير بالنتائج التي حققتها الويبو والتقدم الذي أحرزته خلال سنة ١٩٩٨ . وعبر عن دعمه لمشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ ٢٠٠١ . وشدد الوفد على الأهمية الخاصة التي يعلقها على مواصلة أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي وتطوير الشبكة العالمية للمعلومات والأنشطة المتعلقة بالانفاذ وتسوية المنازعات والتجارة الالكترونية . وصرح يقول ان المنظمة الأوروبية للبراءات قد دعت الجمهورية التشيكية في بداية سنة ١٩٩٩ الى الانضمام الى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات اعتبارا من الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢ . وأضاف قائلا ان بعض التعديلات قد أدخلت على عدد من قوانين حماية الملكية الصناعية ورفعت الى البرلمان في أغسطس/آب ومن المرتقب أن تدخل حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ وأشار الى أن أحد الأهداف الرئيسية المنشودة من التعديلات المدخلة على قانون البراءات الوفاء بالشروط المطلوبة للانضمام الى تلك الاتفاقية ، فضلا عن النص على شهادات الحماية الاضافية للمستحضرات الصيدلانية وحماية الأصناف النباتية وفقا لتشريع الاتحاد الأوروبي . وأعلن عن اصدار أحكام جديدة أيضا لانفاذ حقوق الملكية الفكرية . وأشار الى مواصلة تحسين الخدمات الاعلامية المقدمة في مجال البراءات والعلامات التجارية . واستطرد يقول ان الجمهورية التشيكية قد وضعت الصيغة النهائية لقانون جديد تماما وحديث بشأن حق المؤلف يمثل لأحكام اتفاقيتي برن وروما واتفاق تريبس ومعاهدتي الويبو بشأن حق المؤلف لسنة ١٩٩٦ . وقال ان ذلك من شأنه أن يمكن الجمهورية التشيكية من أن تصبح طرفا في المعاهدتين الأخيرتين . وقال ان مشروع قانون حق المؤلف قد شمل حقوق المؤلفين وفناني الأداء وأصحاب الحقوق المجاورة والتدابير الرامية الى ضمان التوازن بين حقوق أصحاب حق المؤلف ومصالح المنتفعين بالمصنعات المحمية وحماية برامج الحاسوب وقواعد البيانات وحقوق الاعارة والتأجير ومدد مطولة للحماية وحقا خاصا بوضعي قواعد البيانات . وأشار أيضا الى أن مشروع القانون شمل أيضا أحكاما تكفل الحماية التقنية لمصنعات الفنون وأحكاما بشأن المعلومات الالكترونية

وأحكاما تعزز قدرة أصحاب الحقوق على انفاذ حقوقهم وإدارة جماعية معززة للحقوق . وشدد الوفد على الأهمية التي تعلقها السلطات التشيكية على مكافحة التزوير والقرصنة واستعرض مختلف التدابير التشريعية والإدارية المتخذة لذلك الغرض . وأعلن الوفد أن الجمهورية التشيكية تتطلع إلى الاشتراك في مزيد من الأنشطة التعاونية مع الويبو .

٨٣- وتقدم وفد غامبيا بالتهنئة للمدير العام على الدينامية والقيادة الحسنة وعبر الوفد عن تقديره للمدير العام على مضمون وقال تقرير برنامج الأداء والشفافية والمساءلة التي تميز بها التقرير . كما عبر الوفد عن تقديره لجهود الويبو في تطوير أنظمة الملكية الفكرية . وذكر الوفد أن بلاده قد استضافت ندوة حول انفاذ الدول النامية لاتفاق تريبس بحلول عام ٢٠٠٦ ، كما شاركت بلاده في ندوة حول التجارة الإلكترونية عقدت في مومباسا بكينيا . وأضاف الوفد أن بلاده تقوم حالياً بتعديل وتحديث تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية بما يتوافق مع اتفاق تريبس . وأشار الوفد إلى تطلعه لتلقي مزيد من المساعدات من الويبو في مجال تعزيز القدرات وتنمية الموارد البشرية . وعبر الوفد عن ترحيبه بمشروع شبكة الويبو على الانترنت والتي أتاحت ربط الويبو مع الدول الأعضاء وبذلك تم تسهيل الاتصالات ونشر المعلومات بين الدول . وفي نهاية كلمته جدد الوفد تأكيده على استمرارية الدعم والتعاون مع الويبو .

٨٤- وأعرب وفد مدغشقر في كلمته عن تأييده كما عبر عن رضاه التام حول عرض تقرير أداء البرنامج للعام ١٩٩٨ . وتقدم الوفد بالتهنئة للمدير العام على مبادرته والشفافية والرؤية التي دلت عليها . كما عبر الوفد عن امتنانه العميق للمدير العام والأمانة العامة للتطور الهائل الذي شهدته البرامج الرئيسية المختلفة . وأكد الوفد مساندته لمشروع البرنامج والميزانية لفترة العامين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ . وعبر الوفد عن استحسانه للأهمية التي يوليها الويبو للمحافظة على وتعزيز قيمة الموارد الطبيعية الأمر الذي يتفق مع اهتمامات مدغشقر ، حيث عكس برنامج البلاد القومي للبيئة - والذي ابتكرته قبل ٥ سنوات - قدرات البلاد الهائلة في هذا المجال . وقال الوفد ان مكتب مدغشقر للملكية الفكرية يعمل حالياً على وضع استراتيجية قومية خاصة بالموضوعات العالمية للملكية الفكرية ، بما في ذلك انفاذ اتفاق تريبس . بالإضافة إلى ذلك فقد عبر الوفد عن تقديره لتعزيز برنامج التدريب والتعاون من أجل التنمية مع الدول النامية ، مما يشجع ويطور الدينامية في مكاتب الدول الأعضاء . ولفت الوفد إلى أن بلاده قد اقترحت - من خلال المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية - برنامجاً قومياً يدعم تعزيز الملكية الفكرية ، يغطي الفترة ما بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٥ ، وأعرب الوفد عن تطلعه لمساندة الويبو في تطبيق هذا البرنامج وفيما يتصل بالوثيقة WO/GA/24/5 ، فقد دعا الوفد لتعزيز التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة الدولية . كما عبر الوفد عن استحسانه للأنشطة المختلفة التي يطلع بها الويبو لمساعدة الدول النامية وخاصة عبر مبادرة الويبو ومنظمة التجارة الدولية المشتركة الخاصة بانفاذ اتفاق تريبس . ولفت الوفد إلى أن المساعدات تقدم للدول أقل نمواً والتمس من الويبو تكثيف تعاونها مع الدول الأعضاء في الويبو والتي تنهياً للانضمام لمنظمة التجارة الدولية ، بغية أن تجني تلك الدول الفائدة الكاملة من أنشطة المساعدات التقنية .

٨٥- وعبر وفد ملاوي عن رضاه بأداء البرنامج للعام ١٩٩٨ ، كما عبر عن ثنائه للتطور الذي تم احرازه في اتجاه تحقيق النتائج المرجوة رغماً عن الصعوبات . وأشاد الوفد بالمدير العام لتقدمه البرنامج والميزانية بصورة واضحة ، بما يسهل على الدول الأعضاء تقييم التقدم الذي تحرزه الويبو لبلوغ أهدافها ، وذلك بدراسة مؤشرات الأداء للبرامج المختلفة . وشدد الوفد على أن القرن المقبل سيشهد زيادة ملحوظة ، ان لم تكن غير مسبوقه ، في الطلب على خدمات الويبو ، ويعود ذلك إلى التحديات والفرص التي تتيحها الموضوعات الناشئة كشبكة المعلومات العالمية ، وأثر التجارة الإلكترونية على الملكية الفكرية ، ومساعدة الدول النامية في تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق تريبس . وأعرب الوفد عن مساندته التامة للزيادة المعقولة بمقدار ٨١ بالمائة في ميزانية الويبو بما يتيح للويبو مساعدة الدول الأعضاء ، وخاصة الدول النامية الأعضاء في المنظمة خاصة في جهودها الرامية لمواجهة تلك التحديات . وأضاف الوفد أن البلدان الأقل نمواً ما زالت تسعى للايفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس ، ولذلك فان تقديم المساعدة التقنية لهذه الدول في جميع مجالات أنشطة الويبو يعتبر أمراً

حيويا ، ويضمن عدم تهيمش هذه الدول في الاقتصاديات العالمية الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات . وبناء على ذلك فقد أعرب الوفد عن ترحيبه ببرنامج الويبو الخاص بشبكة الويبو وانشاء وحدة الدول الأقل نموا . كما أعرب الوفد عن مساندته للاقتراح الخاص بتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات ومساهمات الدول الأعضاء ، وأضاف بأنه يتعين استخدام الموارد الاضافية من معاهدة التعاون بشأن البراءات في اطار أهداف أكثر شمولية ترمي الى تعزيز الحماية العالمية و انفاذ الملكية الفكرية من أجل صياغة منهاج طويل الأمد في هذا المجال . وأعرب الوفد عن تقديره العميق للويبو للمساعدات التقنية العديدة التي قدمها ، مؤكدا استمرارية تعاون بلاده ومساندتها ومشاركتها في جميع برامج الويبو المختلفة وخاصة تلك المتعلقة بشبكة الويبو ، أتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات ، تنمية الموارد البشرية للمكاتب الرقمية للملكية الفكرية ، تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية و انفاذ اتفاق تريبس .

٨٦- أعرب وفد ماليزيا عن تقديره العميق للمساعدات التي تلقتها بلاده من الويبو في اطار المهام الاستشارية للخبراء ، التدريب ، برامج اللاحق ، التوثيق والاستشارات التقنية والفنية . وذكر الوفد أن ماليزيا قد استفادت فائدة كبرى من هذه المساعدات وخاصة فيما يتصل بتطوير الموارد البشرية وتعزيز نظامها الخاص بالملكية الفكرية بما في ذلك التطبيق الدقيق لاتفاق تريبس وأوضح الوفد أن بلاده ملتزمة بأحكام حماية قوية للملكية الفكرية وتعي الدور الهام لتلك الحماية في نجاح التجارة الالكترونية والرفاه الاقتصادي العام . وبناء على ذلك ، فقد انتهجت ماليزيا في عام ١٩٩٦ المعايير الكبيرة للمعلومات متعددة الوسائل الأمر الذي ينقل البلاد الى عصر المعلوماتية والاقتصاد الرقمي . وأضاف الوفد أن بلاده قد سنت - منذ ذلك الحين - عدة قوانين لتلبي الاحتياجات العاجلة والفورية للتجارة الالكترونية بما في ذلك الحاجة للتثبت من صحة الرسائل الالكترونية ، مشروعية العمليات والوثائق الالكترونية وتوفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية في المحيط الرقمي . كما قامت ماليزيا بتعديل قانون حق المؤلف ، ليس لمساندة المعايير الكبيرة للمعلومات متعددة الوسائل وحسب ولكن للالتزام بمعاهدة الويبو لحق المؤلف ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيلات ، وتقوم الحكومة المالية حاليا بدراسة هاتين المعاهدتين توطئة للانضمام لهما قبل نهاية العام ١٩٩٩ وبما يمكن ماليزيا من المنافسة عالميا . وفي مجال البراءات ، أشار الوفد الى أنه يتوقع أن تصادق حكومته قريبا على الانضمام لمعاهدة التعاون بشأن البراءات . ومع اشادته بمساعدة الويبو ، أشار الوفد ، من ناحية أخرى ، الى تعديل القوانين الحالية الخاصة بالملكية الفكرية (قانون العلامات التجارية لعام ١٩٧٦ ، قانون البراءات لعام ١٩٨٣ وقانون حق المؤلف لعام ١٩٨٧) ، بالإضافة الى أن صياغة قوانين جديدة (قانون تصاميم الدوائر المتكاملة ، قانون البيانات الجغرافية وقانون الأصناف النباتية) لتتوافق مع اتفاق تريبس ، يتم بصورة حثيثة ومن المتوقع عرضها على البرلمان في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام ١٩٩٩ . وفي مجال تعزيز انفاذ حقوق الملكية الفكرية ، أشار الوفد الى مبادرات أخيرة في هذا المجال ومن بينها انشاء وحدة خاصة بحق المؤلف تعمل على تأمين الحماية الكافية لحق المؤلف واتخاذ اجراءات هامة ومنسقة لوضع حد للقرصنة . ووفقا لتوصيات الوحدة الخاصة بجري حاليا اعداد قانون القرص الضوئي (الترخيص والتنظيم) بغرض انشاء اطار تنظيمي للترخيص خاص بصناعة مصنفاة حق المؤلف لأغراض تجارية وفي صورة أقراص ضوئية ، وسيعرض هذا القانون على البرلمان في دورته التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ . واختتم الوفد كلمته بالاعراب عن الأمل في استمرار التعاون بين ماليزيا والويبو .

٨٧- تقدم وفد مالي بالتهنئة للمدير العام والأمانة العامة على الانجازات التي عكسها تقرير أداء البرنامج للعام ١٩٩٨ ، وعبر عن شكره على مساعدات الويبو المستمرة لمالي في مجال تنمية الموارد البشرية والتزويد بالمعلومات الخاصة بالملكية الفكرية ، بالإضافة الى معدات الحاسب الآلي التي قدمها الويبو للسلطات الادارية في مالي . وقد تمثلت الجوانب الأخرى من مساعدات الويبو في بعثة أوفدتها الويبو مؤخرا لدارسة المعارف التقليدية والابتكار والثقافة ، الندوة التي ستعقد قريبا في مالي حول انفاذ اتفاق تريبس ويشارك فيها مسؤولون من الجمارك والشرطة وغرفة التجارة والصناعة ، هذا بالإضافة الى الاتفاق بين الويبو وهيئة الاذاعة وتلفزيون مالي لبث فيلم حول المخترعين باعتباره مصدرا للثروة . وأضاف الوفد أن بلاده سترحب في المستقبل بمساعدة الويبو المتمثلة في ادراج نموذج حول تدريس الملكية الفكرية في جامعة مالي

، تدريب ٥ أفراد على الأقل من مدربي الملكية الفكرية ، الاعداد لعقد ندوة اقليمية ومشاركة مسؤول مالي على مستوى عال في برنامج أكاديمية الويبو العالمية . واتساقا مع الأهمية التي يوليها المدير العام لازالة الغموض عن الملكية الفكرية ، فقد اقترحت مالي أن تقوم الويبو باعداد مواد سمعية بصرية حول أنظمة الملكية الفكرية باللغات السائدة في الأقاليم الجغرافية المختلفة . وعبر الوفد عن اعتقاده بأن هذه تعتبر الوسيلة المثلى لترويج الملكية الفكرية في أرجاء العالم ، ذلك أن تلك المواد ستساعد المخترعين - وخاصة أصحاب المعارف التقليدية وفي البلدان النامية بالتحديد - على الاستفادة من معارفهم . وأعاد الوفد الى الأذهان أن منظمة الوحدة الأفريقية قد أسهمت في قمتها الأخيرة ، التي عقدت بالجزائر في مطلع هذا العام ، في الترويج للملكية الفكرية وذلك باعتمادها يوم ١٣ سبتمبر/أيلول يوم أفريقيا للتكنولوجيا والملكية الفكرية . ومن جهة أخرى عبر الوفد عن مساندته للاتجاهات الجديدة المرسومة في البرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ وخاصة فيما يتصل ببرامج التعاون من أجل التنمية وأكاديمية الويبو العالمية . وأكد الوفد أن بلاده تكمن بمستقبل الملكية الفكرية وعبر عن مساندته التامة للمدير العام والأمانة العامة في تحقيق أهدافها المتمثلة في تسخير أنظمة الملكية الفكرية لخدمة الإنسانية .

٨٨- أما وفد موريتانيا فقد تقدم بالشكر للمدير العام على الدينامية التي أحدثتها في الويبو . وأضاف الوفد أن النتائج الممتازة التي تم تحقيقها حتى اليوم والتطور المستمر يقفان شاهدا على كفاءة وتقاني المدير العام وموظفيه في تنفيذ البرامج المختلفة في الدول الأعضاء وخاصة في الدول النامية . وأعرب الوفد عن تقدير موريتانيا للمساعدات التي قدمها الويبو في مجال الترويج لاستخدام الملكية الفكرية في مجالات عدة من الأنشطة الوطنية ، كما أعرب الوفد عن تطلع بلاده لمزيد من التعاون بهدف انشاء نظام وطني للملكية الفكرية يفي باحتياجات البلاد في المجالات الاقتصادية والتنمية الاجتماعية .

٨٩- وعبر وفد بولندا عن ارتياحه لأفاق وتنوع ونوعية نشاطات الويبو خلال العام ١٩٩٨ ، وبوجه خاص الأنشطة الموجهة نحو تعزيز البنية التحتية لإدارة الملكية الفكرية ، حوسبة ادارة الملكية الفكرية وتطوير الاختراعات والابداعات واناذ حقوق الملكية الفكرية . كما رحب الوفد باعادة توجيه وتركيز نشاطات الويبو في مجالات جديدة نابعة من التطورات التكنولوجية الأخيرة ، وأعرب الوفد عن مساندته لمشروعات الويبو المقترحة والخاصة بأسماء الحقوق على الانترنت ، وانشاء دائرة عالمية للمعلومات ، والتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتجارة الالكترونية . ولاحظ الوفد أن النظام الجديد الخاص باللجان الدائمة واللجان الاستشارية يبدو أنه يخدم احتياجات المنظمة بصورة أفضل من النظام السابق ويسهم بالتالي في تعزيز نظام حماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . وقال الوفد أنه على الرغم من ذلك ، فإن التحديات الجديدة ومجالات وحجم أنشطة الويبو تتطلب اجراء المزيد من التغييرات التنظيمية ومن هذا المنطلق فان الوفد يرحب بالاصلاحات المؤسسية المقترحة . كما أعرب الوفد عن مساندته للطار المالي العام لمشروع الميزانية لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وتأييده للزيادات في الميزانية والتي تعتبر مبررة ، كما أعرب الوفد عن تأييده للتخفيضات المقترحة في اشتراكات الدول الأعضاء . ولاحظ الوفد بارتياح الزيادة المستمرة في عدد طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات . ورحب الوفد بتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات باعتباره اجراء يستفيد منه المتعاملون مع نظام المعاهدة ويزيد من شعبيته في بولندا ، ومن ناحية أخرى اقترح الوفد اجراء التخفيض بنسبة تفوق نسبة ١٣ % المقترحة . أما فيما يتعلق بالتطورات في مجال الملكية الصناعية في بولندا ، فقد أوضح الوفد أن المفوضية الأوروبية قد أجرت دراسة في اطار المباحثات الرامية الى انضمام بولندا للاتحاد الأوروبي ، وقد أوضحت تلك الدراسة أن مستوى الحماية الذي يوفره القانون البولندي للملكية الصناعية يعتبر مرضيا . وأوضح الوفد كذلك أن أنشطة المكتب البولندي للبراءات تتصاعد باستمرار في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد . وأوضح الوفد أيضا أن حوسبة المكتب البولندي للبراءات وتوسعة مكاتبه قد قطع شوطا بعيدا بمساعدة الاتحاد الأوروبي والمكتب الأوروبي للبراءات .

٩٠- ووافق وفد رومانيا تماما على مضمون تقرير أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ الذي اشتمل على تقييم شفاف ودقيق للبرامج . وأعرب الوفد عن ارتياحه الكامل بتنفيذ برنامج فترة السنتين من خلال تجسيد الرؤية الجديدة التي اعتمدها المدير

العام في اعادة هيكلة المنظمة بنجاح . وقال الوفد ان بلده قد واصل ، منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة ، العمل في الاصلاحات المباشرة على تشريعه في مجال الملكية الفكرية بهدف تنسيقه مع تشريع الاتحاد الأوروبي . وأضاف يقول ان بلده ركز مساعيه أيضا على الانضمام الى اتفاقيات أخرى في مجال الملكية الفكرية مثل معاهدة بودابست واعتمد قانونا بشأن الأصناف النباتية الجديدة يضع نظاما لتوفير حماية خاصة بها . وأشار الى أن رومانيا وقعت على الوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي في يولييه/تموز ١٩٩٩ وهي تعمل حاليا على اعداد تعديلات لادخالها على تشريعه في مجال الرسوم والنماذج الصناعية تمكنها من التصديق عليه في أسرع وقت . وأحاط الوفد علما بأن بلده يعكف على مراجعة تشريعه بشأن البراءات والرسوم والنماذج الصناعية بغية كفاءة توافقه واتفاق تريبس والمعايير المتبعة في الجماعة الأوروبية . وأشار الى أن الاهتمام موجه بشكل خاص الى حماية الاختراعات في المجال البيوتكنولوجي ووضع شهادات اضافية لحماية المستحضرات الصيدلانية والنباتية . وأخطر الوفد بسرور بلده بالدعوة التي وجهت اليه والى سبعة بلدان أخرى من أوروبا الوسطى للانضمام الى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات في سنة ٢٠٠٢ . وأعرب عن اهتمامه بالعمل المنجز في اطار مشروع معاهدة قانون البراءات والتطورات الجارية في مضمار التجارة الالكترونية . وفي الأخير ، قال انه يأمل في أن يتوثق التعاون بين بلده والويبو في جميع المجالات المتصلة بالملكية الفكرية .

٩١- وأثنى وفد الاتحاد الروسي على المدير العام للعمل الشامل والفعال المنجز في فترة قصيرة نسبيا . وأعرب عن تقديره لطريقة عرض نتائج تنفيذ البرنامج في سنة ١٩٩٨ . وقال ان تلك الطريقة سمحت بالبحث في تفاصيل نتائج الأنشطة وتقييمها بشكل أدق . واقترح الوفد النظر في امكانية اضافة أجزاء فرعية الى البرامج الفرعية في المستقبل من أجل تقييم تنفيذ أهم الأنشطة على وجه أدق . وصرح الوفد بأن بلده يولي اهتماما خاصا للأنشطة التي ترمي الى اقامة شبكة عالمية للمعلومات (شبكة الويبو) وأتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات والتعاون لأغراض التنمية مع بعض البلدان في أوروبا الشرقية وآسيا وتنمية الموارد البشرية والعمل مع أكاديمية الويبو العالمية . ورحب الوفد بالمساعدة التي قدمتها الويبو الى البلدان المنقلة الى الاقتصاد الحر والتي تجسدت في المشورة القانونية واعداد تعليقات على مشروعات قوانين الملكية الفكرية وتقييم انسجامها مع أحكام اتفاق تريبس . وطلب الوفد تنشيط المبادرة الأخيرة بشأن تنظيم دورة تدريبية في مجال الملكية الفكرية في موسكو استفاد منها مشاركون من الدول الأعضاء في أسرة الدول المستقلة والبلدان النامية . واختتم كلمته مشددا على الوقع الايجابي العميق الذي خلفته الزيارة الأخيرة للمدير العام الى موسكو في فبراير/شباط . وأعرب عن ارادته في تعزيز التعاون بين بلده والويبو بالاستناد الى برنامج تعاون من المقرر أن يتفق عليه الطرفان في المستقبل .

٩٢- وأشار وفد سيراليون الى أن اهتمامات الدول الأقل نموا تختلف عن اهتمام الدول المتطورة . وقال بأن الاهتمام المتصل بأنظمة الملكية الفكرية يعتمد على فائدة الأنظمة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد . وقال الوفد بأن البرنامج يعكس طفرة شاملة في استراتيجية الويبو ، تحت قيادة المدير العام ، نحو الاستفادة من الملكية الفكرية والاستخدام العملي لنظام الملكية الفكرية كركيزة للنمو الاقتصادي . وعبر الوفد عن اعتقاده بأن هذا التحول في الاستراتيجية سيمكن سيراليون والدول النامية الأخرى من القفز الى ساحات الاقتصاد الحديث ، وبالتركيز على تعزيز تكنولوجيا المعلومات الهامة في هذا المسعى . وعبر الوفد عن استحسانه لمبادرات الويبو الخاصة بشبكة الويبو على الانترنت والتعليم عن بعد باعتبارهما وسائل لتحقيق نشر أوسع مجالا لثروة تكنولوجيا المعلومات والمعلومات الخاصة بأنظمة الملكية الفكرية ، نظرا لفوائدها الاقتصادية المرجوة . وأشار الوفد الى أن بلاده قد استفاد من فرص تدريبية وأنشطة أخرى تهدف الى زيادة وعي الجماهير ، استفاد منها محامون ومحاضرون ورجال أعمال ومشروعون واعلاميون . وأوضح الوفد بأن بلاده تحتاج للمساعدة في تحديث البنية التحتية اللازمة لادارة الملكية الفكرية ، وذلك حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس . وأضاف بأن هنالك حاجة ماسة لمزيد من التدريب في مجال الموارد البشرية ، ويشمل ذلك القضاة وضباط الجمارك والشرطة والمسؤولين في مكتب الملكية الفكرية . وأحاط الوفد علما بأن بلاده قد انضمت مؤخرا لاتفاقية مدريد وستنضم قريبا الى بروتوكول مدريد . وقال بأن المسؤولين في المكتب الوطني سيتعاملون مع تلك

الأنظمة العالمية والآفاق المتعاضمة للتجارة الالكترونية . وشدد الوفد على أن الدول الأقل نموا كسيراليون تحتاج لكل المساعدات الممكنة ، حتى تتمكن من المشاركة والاستفادة من التغييرات المتسارعة في موضوعات الملكية الفكرية .

٩٣- وشدد وفد اسبانيا في كلمته على الدور الهام الذي قامت به الملكية الفكرية باعتبارها قوة دافعة للاقتصاد في محيط معقد ، وعبر الوفد عن رضاه للجهود المكثفة التي قامت بها المنظمة خلال الفترة المعنية مستجيبة بذلك للتحديات في محيط عالمي يتجه نحو العولمة . وأحاط الوفد علما بتجربة ونشاطات المكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية باعتباره سلطة بحثية عالمية تتبع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ، والتي أكدت مجددا أهميتها المتعاضمة بتجديد اتفاقياتها مع الويبو . وأشار الوفد أيضا الى اتفاقية التعاون التي تم توقيعها في ١٠ فبراير/شباط ١٩٩٩ بين المكتب الأوروبي للبراءات ، والمكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل ، تلك الاتفاقية التي قننت نظاما ثابتا للتعاون والتنسيق . وفي ذات الاطار الخاص بالادماج والتنسيق ، أعلن الوفد عن مصادقة بلاده على قانون واجراءات معاهدة العلامات التجارية ، والتي ستسهم في تحديث وانسياب الاجراءات ، هذا بالإضافة الى اعداد مسودة قانون العلامات التجارية . وانتقل الوفد للحديث عن نظم البيانات وذكر بأن قواعد البيانات المتاحة للمكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية قد تمت اضافتها خلال العام ، وبالإضافة الى ذلك فقد وصل المكتب عمله على موقعه في الانترنت وعلى نظام النشر الالكتروني للبراءات . ولفت الوفد الانتباه الى الحضور الاسباني في المحافل الدولية وذلك من خلال مشاركة أكبر في نشاطات الويبو وفي المكتب الأوروبي للبراءات وفي اطار الاتحاد الأوروبي . أما فيما يتصل باتفاق تريبس فقد ذكر الوفد أن اسبانيا تواصل تعاونها مع المنظمة العالمية للتجارة في الموضوعات الخاصة بالتدريب ودراسة الموضوعات اللازمة لمواءمة كل أوجه تنفيذ أحكام الملكية الفكرية الاسبانية مع مبادئ وأحكام اتفاق تريبس . وأشار الوفد أيضا الى أن اسبانيا قد قامت خلال العام ١٩٩٩ بتجديد وتوسيع نطاق اتصالاتها مع المنظمات الدولية حول أوجه التعاون ، وذلك بعد أن اختطت اسبانيا برنامجا مستقبليا لأوجه التنسيق بغرض تحقيق خطتها الرامية لتعزيز التعاون مع أمريكا اللاتينية ، كما قامت اسبانيا بنشر تعاونها الى مناطق جغرافية أخرى كجنوب البحر الأبيض المتوسط ودول شرقي أوروبا . كما شدد وفد اسبانيا على دينامية الملكية الفكرية ، والتي تخضع الى عملية عولمة مكثفة ، الأمر الذي يتطلب بذل جهود أكبر من جانب كل الأطراف المعنية . وفيما يتصل بحق المؤلف والحقوق المجاورة ، لاحظ وفد اسبانيا أن تطوير شبكات الاتصالات تواجهه مخاطر كبرى تتعلق بالمضمون ، والتي يمكن ارسالها بفعالية عبر الشبكات الرقمية ، رغم أنها تشكل جزءا من الموضوعات المحمية بحق المؤلف والحقوق المجاورة . وعبر الوفد عن أمله بأن يستفيد فنانو الأداء في الأعمال السمعية البصرية من الامتيازات التي وفرتها معاهدات الشبكة للمؤلفين وفناني الأداء الموسيقيين لاستغلال الشبكة في مصنفاتهم وأوجه أدائهم المحمية . وعبر الوفد عن ثقته في مقدرة الويبو على استيعاب أن استغلال الشبكة لا يستوجب حتى منح الحقوق المستحقة لأصحابها ، ورأى الوفد أن هنالك عدة مجالات تستوجب اجراء دراسات تحليلية هامة حول الظروف التي يتم فيها التنازل عن العمل المحمي . وأخيرا أشاد الوفد بالأعمال التحليلية التي أنجزها ، وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون التام . كما أثنى الوفد على المؤتمر الأخير الخاص بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية والانجازات حول موضوعات التعاون .

٩٤- أما وفد سري لانكا فقد تقدم بالتهنئة للمدير العام والأمانة العامة على ما تم انجازه خلال الفترة المعنية . وذكر الوفد أن أداء المنظمة أضحى يتسم بالدينامية والعملية والمردودية . وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدات التي تقدمها الويبو للدول النامية بصورة عامة ، ولسري لانكا على وجه الخصوص وخاصة فيما يتصل بأنظمة الملكية الفكرية . وأشار الوفد الى أن البرنامج الجديد للملكية الفكرية في سري لانكا يتركز على ايجاد مناخ عملي وملائم يقود الى أنشطة الابتكار ، كما يتركز البرنامج على استخدام الملكية الفكرية كأداة فعالة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية . وأضاف الوفد أن أهم خصائص ذلك البرنامج تشتمل على الآتي : الاطار التشريعي الحديث مع تركيز كل الجهود على الايفاء بالتزامات اتفاق تريبس قبل حلول الموعد المحدد ؛ واعادة تنظيم الادارة الوطنية للملكية الفكرية بما في ذلك ادخال نظم المساعدة والتدريب

المحوسب لموظفيها في المناخ التكنولوجي الجديد ؛ النوعية ، ليس في أوساط المنتفعين الحاليين والمحتملين فحسب ولكن أيضا في أوساط الجمهور ؛ تدريس قانون الملكية الفكرية في المدارس وعقد دورات متقدمة للمحامين المتمرسين ؛ تنظيم وسائل الانفاذ وترقية التعاون الاقليمي خاصة في اقليم آسيا والباسيفيكي وجمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي . وأشاد الوفد بالمساعدات القيمة والمشجعة التي يقدمها الويبو لتطبيق هذا البرنامج ، وعبر عن تقديره للتعاون المثمر الذي قدم لسري لانكا لتطوير التعاون في اطار اقليم آسيا والباسيفيكي ومنطقة جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي ، وتوقع الوفد أن يستمر هذا التعاون ويتم تعزيزه . كما أعرب الوفد عن استعداد سري لانكا للتعاون التام مع الويبو في كل أوجه نشاطاتها الممتازة والتي تتسم بالعملية والتخطيط بعيد المدى والذي يرمي الى تحقيق أهداف محددة .

٩٥- وتقدم وفد سوازيلند بالتهنئة للمدير العام على الأداء الممتاز لبرنامج الويبو خلال العامين منذ توليه رئاسة المنظمة . كما عبر الوفد عن رضاه عن البرنامج والميزانية للفترتين ١٩٩٨-١٩٩٩ و ٢٠٠٠-٢٠٠١ . وأشار الوفد الى الفوائد التي جنتها بلاده من المشاركة في ورش عمل الأكاديمية العالمية والتعليم عن بعد الى جانب تلقيها المشورة القانونية المتعلقة باتفاق تريبس . والتمس الوفد المساعدة في حوسبة المكتب الوطني للملكية الفكرية وتدريب الموظفين الذين تم استيعابهم مؤخرا . ومن ناحية أخرى أعرب عن تأييده لطلب البرتغال باعتماد اللغة البرتغالية كاحدى اللغات العاملة بالمنظمة .

٩٦- ورأى وفد فيبيت نام أن الأداء الفعال للأمانة العامة تحت قيادة المدير العام قد أسفر عن تحقيق انجازات عديدة . وركز الوفد على الأهمية المتعاظمة للملكية الفكرية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، نقل التكنولوجيا ، التجارة الدولية والاستثمار وأضاف بأن الملكية الفكرية أصبحت موضوعا أساسيا في مفاوضات التجارة الثنائية ومتعددة الأطراف . وأضاف الوفد أن الوعي بأهمية الملكية الفكرية في مجالات التصنيع والتحديث جعل حكومته تتخذ خطوات متواصلة تهدف الى تعزيز نظام الملكية الفكرية ، في فيبيت نام ، في مجالاتها القانونية ، تنظيمها ، ادارتها وانفاذها وذلك بهدف حماية حقوق الملكية الفكرية وبغرض الابقاء بالالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس . وأحاط الوفد علما بسن قانون جديد خاص بتعديل الاجراءات الادارية لمواجهة الانتهاكات في مجال الملكية الفكرية وقد تمت صياغته حول الحماية ضد المنافسة غير المشروعة وتعديل القوانين التفصيلية الخاصة بالملكية الصناعية ؛ واجراءات المحاكم المتعلقة بمعالجة حالات الملكية الفكرية وقوانين الجمارك والمراقبة في الحدود للواردات والصادرات فيما يتعلق بالملكية الفكرية . وأشار الوفد الى النتائج الملموسة التي تم تحقيقها في مجال الانفاذ وذلك عبر تحسين التنسيق بين السلطات المختصة في فيبيت نام وبالتركيز على دور المحاكم . وأضاف الوفد أن فيبيت نام قد تبنت استراتيجية طويلة الأمد بتطوير نظام الملكية الفكرية في البلاد يتم بلوغ أهدافها الرئيسية بحلول عام ٢٠١٠ . وأشار الوفد الى أن العقبات الأساسية التي يتعين مواجهتها تتركز حول الموارد البشرية والبنية التحتية للملكية الفكرية والتي تسببت في مشاكل تراكم الطلبات . وأكد الوفد على أهمية التعاون الدولي لفبيت نام ، وخاصة فيما يتصل بأنشطتها مع الويبو ، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ، وبرنامج التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادي ، المكتب الأوروبي للبراءات ، اليابان ، فرنسا ، تايلاند ، أستراليا وسويسرا وأحاط الوفد علما بأن فيبيت نام تقوم حاليا باتخاذ الخطوات اللازمة توطئة للاعداد لمفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة الدولية . كما أضاف الوفد أن فيبيت نام قد تلقت مساعدات فنية فعالة من الويبو ، الاتحاد الأوروبي ، اليابان وفرنسا . وأخيرا عبر الوفد عن تقديره العميق لمساعدات الويبو التقنية والتدريب في مجال الموارد البشرية وتوفير الوثائق والمعدات وعبر الوفد عن شكره لجميع الدول على تعاونها ومساعداتها وأعرب عن تطلع فيبيت نام لأن يسهم النظام الفعال للملكية الفكرية في تنمية البلاد وتكاملها في اطار المجتمع الدولي .

٩٧- أما وفد زامبيا فقد أشاد بجهود المدير العام في اعادة بناء الويبو بما يجعلها منظمة تستفيد منها الدول الأقل نموا من خلال أنظمة محسنة للملكية الفكرية يمكن أن تكون أداة أساسية لانسقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا ،

إذا ما أحسن استغلالها . وأضاف الوفد أن انشاء وحدة الدول الأقل نموا ، والتسويق الجيد لأنشطة أكاديمية الويبو العالمية والاستراتيجيات الخاصة بالاتصالات تعتبر كلها من علامات نجاح المنظمة . كما عبر الوفد عن ارتياحه لأنشطة الويبو المتعلقة بالتوعية وخاصة فيما يتصل بربط الملكية الفكرية بالتنمية الاقتصادية ، والتي لاقت قبولا واسعا في أوساط القطاع الخاص ، والأوساط الأكاديمية والجمهور في زامبيا . كما أعلن الوفد عن تأييده لبذل جهود إضافية في هذا الاتجاه وأعرب عن تربيته للاقتراح المقدم من كل من الجزائر والصين حول اعتماد يوم عالمي للملكية الفكرية كوسيلة للتوعية الجماهيرية بأهداف الويبو . كما قرر الوفد تأييده التام للمساعدات التي تقدمها الويبو للدول الأقل نموا ، وخاصة تلك المتعلقة بتحديث أنظمة تلك الدول الخاصة بالملكية الفكرية في اطار الاعداد لانفاذ اتفاق تريبيس .

٩٨- وضم وفد زمبابوي صوته الى بقية الوفود التي أشادت بالمدير العام والأمانة العامة لأداء البرنامج المرضى خلال العام ١٩٩٨ . وأحاط الوفد علما بأن زمبابوي على وجه الخصوص ، والقارة الأفريقية بصورة عامة ، قد استفادت فائدة قصوى من التدريب الذي توفره الويبو في مجمل أوجه الملكية الفكرية . وأشار الوفد الى وجه الخصوص بأكاديمية الويبو العالمية وشبكة الويبو بأسهاماتها في ازالة الغموض عن الملكية الفكرية وتقريبها الى مستوى الجماهير . وأعلن الوفد عن مساندته لمجهودات الويبو الحالية المتعلقة بالمعارف التقليدية وتفويض السلطات . وأشار الوفد الى ثلاثة أحداث هامة جرت مؤخرا : المؤتمر الخاص بانفاذ اتفاق تريبيس والذي نظّمته الويبو بالتعاون مع زمبابوي وعقد في فكتوريا فولز ، ذلك المؤتمر الذي ركز على الصبغة العاجلة لاتفاق تريبيس ؛ ومؤتمر هراري للبرلمانيين والصحفيين ورجال الأعمال والباحثين ؛ المعرض القومي للاختراعات والابتكارات ، والذي تخطط زمبابوي لاقامته سنويا ، والذي أسهمت فيه الويبو بمساعدات مقدرة . ومن جهة أخرى أعرب الوفد عن تقديره للمدير العام وزيارته الناجحة في يونيه/حزيران ١٩٩٩ لزمبابوي ولمقر المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) . كما عبر الوفد عن تقدير زمبابوي لخطة العمل وطنية التركيز التي تمت اجازتها مؤخرا ، والتي ستسهم في حل المشاكل المتعلقة بحق المؤلف والتي ظلت زمبابوي تعاني منها منذ زمن طويل . واختتم الوفد كلمته بالاعراب عن تقديره للمساعدات التقنية والمالية التي تلقتها بلاده من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية ومن الويبو .

٩٩- وتحدث ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (أوبي) حيث أشاد بالمدير العام والفريق العامل معه على حجم ونوعية الأنشطة التي قامت بها الويبو خلال فترة قصيرة ، في دعم الاستخدام الفعال لأنظمة الملكية الفكرية في الدول الأعضاء . وقال بأن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية قد تلقت مؤخرا توجيهات من مجلس ادارتها لتوفير المزيد من الدعم للدول الأعضاء لمحاربة التخلف التكنولوجي وقال ممثل المنظمة ان ذلك يعكس حاجة الدول النامية بصورة عامة ، والدول الأفريقية بصورة خاصة لخلق أجواء مواتية للافادة التامة من الفرص التي توفرها العلوم والتكنولوجيا . وأضاف بأن الملكية الفكرية تكتسي اليوم أهمية أكبر ذلك لأنها موجهة نحو خلق الظروف المواتية التي تمكن من الاستفادة من تلك الفرص . وأشار الى دور الويبو الهام في جعل الملكية الفكرية وسيلة حقيقية للتنمية ، وقال بأن الويبو يستمر في تقديم الدعم لتسهيل حصول الجميع على المعلومات التقنية . ورحب ممثل المنظمة بالتعاون الوثيق الذي تطور بين الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ، ويتجلى ذلك التعاون بصورة واضحة في المساعدات التقنية التي قدمتها الويبو بأنظمة الحاسب الآلي في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والدول الأعضاء في المنظمة من خلال المشروع الرائد الخاص بشبكة المعلومات العالمية وشبكة الويبو على الانترنت . وأفاد ممثل المنظمة بأن المعدات قد تم تسلمها مؤخرا كما تم بدأ العمل في شبكة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية على الانترنت . وأضافت بأن تكملة هذا البرنامج سيبيح للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية العمل على شبكة الانترنت على مدار الساعة وتقديم مختلف أنواع خدمات الانترنت للدول الأعضاء والشركاء . وقال الممثل بأن ذلك يعتبر دليلا واضحا على تعهد المدير العام باستغلال الفرص التي يتيحها تطور تكنولوجيا المعلومات حتى تتمكن الملكية الفكرية من الاسهام في التطور التكنولوجي للدول الأعضاء . كما أشار الممثل الى جوانب أخرى من التعاون مع الويبو من بينها تحديث أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية في رئاسة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ،

أنشطة أكاديمية الويبو العالمية ، بالإضافة الى المساعدة - التي تمت الاستجابة لطلبها - بموجب اتفاق بانغي . وأفاد الممثل بأن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية قد أنشأت وحدة خاصة تختص بتعزيز حماية الملكية الأدبية والفنية والمورثات الثقافية ، وفي هذا المجال ، أعرب الممثل عن تطلعه لقيام الويبو بتوسيع شبكتها على الانترنت لتشمل مكاتب الادارة الجماعية . كما أعرب الممثل عن تطلع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتلقي المساعدة من الويبو ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بالوسائل التي تساعد الدول الأعضاء لحماية والاستفادة من مورثاتها الثقافية . وأفاد الممثل بأن منظمة الوحدة الأفريقية قد قررت اعتماد يوم ١٣ سبتمبر/أيلول من كل عام اليوم الأفريقي للتكنولوجيا والملكية الفكرية . وختم الممثل كلمته بالثناء على الويبو والمنظمات (الأريبو) والتي تربطها علاقات عمل ممتازة مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية .

١٠٠- وبالإستحسان عاد ممثل المنظمة الأفريقية الاقليمية للملكية الصناعية (الأريبو) في كلمته الى الأذهان الاسهام الكبير الذي قدمه رئيس الجمعية عندما كان نائبا للمدير العام في السنوات الأولى لانشاء الأريبو ، وعبر الممثل عن تقديره للمساعدات التي قدمتها الويبو من خلال جهوده . وفيما يتعلق بتقرير هذا البرنامج للعام ١٩٩٨ ، أشار الممثل الى أن البرنامج والميزانية عن الفترة المعنية قد تمت اجازته في مارس/آذار ١٩٩٨ ، فرغما عن ذلك فان النتائج التي تم تحقيقها في عام ١٩٩٨ تعتبر بارزة في تنوعها وشموليتها ونوعيتها . وشدد الممثل على رضاه بوجه خاص عن برنامج التعاون من أجل التنمية . وأعرب عن ترحيبه بانشاء وحدة الدول الأقل نموا ذلك أن غالبية الدول الأعضاء في الأريبو تعتبر من الدول الأقل نموا . كما عبر الممثل عن استحسانه لانشاء القسم الجديد الخاص بالبنية التحتية والترويج للابتكار . وأشار الى الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في مايو/أيار ١٩٩٩ بين أكاديمية الويبو العالمية والأريبو حول توفير التدريب الأساسي للدول الأعضاء عن طريق التعليم عن بعد وانشاء مركز اقليمي للتدريب في الأريبو . وافاد الممثل أنه وفي أعقاب زيارة المدير العام للأريبو ، فقد قام وفد من الويبو بزيارة لمتابعة تنفيذ تلك الاتفاقية . وفيما يتعلق بشبكة الويبو على الانترنت ، تقدم الممثل بالشكر للمدير العام لاشراك الأريبو (و الأوابي) في مشروع شبكة الويبو الرائد والذي يمر بالمراحل التحضيرية النهائية . وقال الممثل ان المشروع سيمهد الطريق لخطة عمل الويبو الاقليمية للدول الأعضاء في الأريبو لانشاء قاعدة لمعلومات حقوق الملكية الفكرية في الأريبو وربطها على الشبكة بجميع الدول الأعضاء في الأريبو . وأضاف الممثل أن مشروع شبكة الويبو سينتج للمكتب الأوروبي للبراءات أتمتة اجراءات الأريبو الادارية مع المشروع الرائد . وأضاف الممثل أن التعاون من أجل التنمية وتطور شبكة الويبو سيوفر فوائد بعيدة الأمل للأريبو ودولها الأعضاء وهذا بالتحديد ما كانت تحتاجه في أعقاب الألفية الجديدة . كما أشار الممثل الى أن الأريبو ستضم الى منظمة الوحدة الأفريقية والأوابي في الاحتفال بيوم أفريقيا للتكنولوجيا والملكية الفكرية في ١٣ سبتمبر/أيلول من كل عام .

١٠١- وأعرب ممثل منظمة الوحدة الأفريقية عن استحسانه للطريقة الممتازة التي تم بها تنفيذ البرنامج في عام ١٩٩٨ . وقال بأن تقرير أداء البرنامج تميز بالوضوح والشفافية في تناول الانجازات وكذلك العقبات التي تمت مواجهتها ، وبذلك فهو يوفر أساس جيد لتنظيم الاستراتيجيات بغية تحقيق فعالية أكبر في المستقبل . ومن بين الانجازات العديدة خلال العام ١٩٩٨ ، أشار الوفد بعين الرضاء الى تطور التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء والويبو ، وقال الممثل انه وبالإضافة الى أنشطة الويبو المتعددة والتي تناولتها الوفود الوطنية الأفريقية ، فان تعاون الويبو مع منظمة الوحدة الأفريقية قد اشتمل على منح الميداليات لأفضل المخترعين الأفريقيين ، بهدف تنشيط الابتكار والتجديد في أفريقيا ، بالإضافة الى تدريب مسوولي المنظمة الاداريين في أكاديمية الويبو العالمية وتلقيهم دورات أولية في مجال الملكية الفكرية . وقد أشاد الممثل بالمدير العام على ايفائه التام بكل تعهداته في البرنامج ، بكل شفافية واستشعار بالمسؤولية واحترام للتوازن الاقليمي والاجتماعي اللازم لأداء الويبو الفعال . وأشار ممثل منظمة الوحدة الأفريقية الى أنه ورغبة في التركيز على أهمية الترويج للملكية الفكرية في أفريقيا ، فقد قرر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في قمته المنعقدة في الجزائر في عام

١٩٩٩ ، اعتماد يوم ١٣ سبتمبر/أيلول من كل عام يوماً أفريقيا للتكنولوجيا والملكية الفكرية . واقترح الوفد بأن يتم الاحتفال عالمياً بذلك اليوم وتحت رعاية الويبو .

١٠٢- وشدد وفد المنظمة الأوروبية للبراءات على تعاون منظمته مع الويبو ، وأشار الى العلاقات الوثيقة التي تربطها مع الويبو في عدة مجالات هامة تشمل معاهدة التعاون بشأن البراءات ، تطوير نظام البراءات ، وأنشطة التعاون التقني . وأفاد الممثل بأن المكتب الأوروبي للبراءات يلعب دوراً هاماً كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي . ذلك أن المكتب يعتبر إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات الوحيدة التي تتجاوز الحدود . كما أفاد الوفد بأن المكتب الأوروبي للبراءات قد أنجز خلال العام ١٩٩٨ ، ١٣٩ ٣٩ تقرير بحث عالمي ، أو ٥٨٤٪ من مجمل أداء إدارة البحث الدولي . أما بالنسبة للفحص التمهيدي الدولي ، فقد عالج المكتب الأوروبي للبراءات ٥٩٢ ٢٦ حالة ، أو ٥٥٢٪ من جملة طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف الممثل بأن حوالي ١٠٪ فقط من مكاتب تسليم الطلبات لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لم تحدد بعد المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي أو إدارة للفحص التمهيدي الدولي . ونتيجة ذلك ، فإن حوالي ٥٠٪ من طلبات البحث الدولي في المكتب الأوروبي للبراءات للعام ١٩٩٨ كانت لطلبات وردت من دول غير أعضاء في معاهدة البراءات الأوروبية ، ويمثل ذلك الأرقام الخاصة بالفحص التمهيدي الدولي ، الأمر الذي يوضح أهمية عمل المكتب الأوروبي للبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات . وشدد الوفد على وجود أهمية لتطوير التعاون ما بين إدارة البحث وإدارة الفحص التمهيدي الدولي بغرض تحقيق أكبر قدر ممكن من التجانس والمحافظة على نوعية المعايير والإفادة من التعاون . وأفاد الوفد بأنه قد تم توقيع اتفاقية شراكة ما بين المكتب الأوروبي للبراءات والمكاتب السويدية والإسبانية بما يشكل أساساً لتنظيم العمل في المكاتب الثلاثة كإدارات دولية للبحث . وقال الممثل بأن المكاتب الثلاثة تحتفظ بموجب تلك الاتفاقية ، باستقلاليتها التنظيمية والقانونية ومجالات اختصاصها ، هذا مع تعزيز وتنسيق أعمالها الخاصة بالبحث ، واستحداث نظام جديد للرسوم الموحدة . وأضاف الممثل أن تلك الشراكة تشد اتفاقاً مع الويبو وذلك لوضع علاقات المكاتب الثلاثة مع الويبو على قدم المساواة . واعتبر الممثل أن إنشاء تلك الشراكة يعتبر معلماً هاماً في طريق التعاون الدولي الخاص بالبراءات ، والذي قد يسفر عن تركيز أعمال إدارات دولية أخرى . وأوضح الوفد بأن المكتب الأوروبي للبراءات قد اختط خطاً متوسطاً الأمد للتعاون التقني للأنشطة مع المكسيك والأرجنتين والبرازيل والمغرب وتونس والأريبي وجنوب أفريقيا بالإضافة إلى دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأفاد الممثل بأنه قد تم دمج الأنشطة الثنائية لدول شرق ووسط أوروبا في برنامج (RIPP) ، هذا بينما تم إيلاء أهمية خاصة لدعم وترويج نظام البراءات الأوربي الآسيوي ، بالنسبة لدول رابطة الدول المستقلة ومنغوليا بموجب برنامج (ICON) . وأضاف الوفد بأن المكتب الأوروبي للبراءات تربطه علاقة جيدة مع الوكالة الروسية للبراءات والعلامات التجارية . وأضاف بأنه وبموجب برنامج ثنائي من الصين ، فقد تم إدخال تكنولوجيا (EPOQUE) في مكتب الدولة الصيني للملكية الفكرية . وذكر الممثل بأن المكتب الأوروبي للبراءات قد قام خلال الأعوام ١٩٩٨ و ١٩٩٩ بتطوير علاقاته مع مكاتب المغرب وتونس ، كما ضاعف من اتصالاته مع الدول الخليجية . وقال بأن المكتب الأوروبي للبراءات يقوم بتنفيذ عدة مشروعات للتعاون للمفوضية الأوروبية ، خاصة بالصين ودول شرقي أوروبا ، هذا ما بينما تتم بلورة المفاوضات لدول أمريكا اللاتينية ، رابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا في شكلها النهائي . وقال الممثل بأن المكتب الأوروبي للبراءات يقوم حالياً بتطوير أداء لإدارة المكاتب الصغيرة والمتوسطة ، يطلق عليها (POLITE) ، وقد عرض المكتب الأوروبي على الويبو المشاركة في هذا البرنامج . أما في مجال التدريب ، فقد استمر المكتب الأوروبي في التعاون مع أكاديمية الويبو العالمية ، وفي هذا الصدد تم عقد ٥ ندوات في عام ١٩٩٩ . وأعرب الممثل عن اهتمام المكتب الأوروبي للبراءات ببرنامج الويبو الخاص بالتعليم عن بعد ، وقال بأن المكتب سيقوم بدراسة الوسائل التي تكفل للمكتب الأوروبي للبراءات بمساعدة والمشاركة في هذا المشروع .

١٠٣- أما وفد جمعية مؤلفي أمريكا اللاتينية فقد أعرب عن تقديره لقيادة المدير العام لليوبيو كما عبر عن رضاه عن الوثائق المطروحة. وقال الوفد ان هذه هي المرة الأولى التي تعمل فيها الجمعية مع اليوبيو منذ قبول عضويتها كمرقب عام ١٩٩٧، وأضاف الوفد أن منظمته تعمل على تحقيق هدفين في آن واحد فهي تعمل من جهة على التنسيق والتمثيل والادارة ومواكبة عهد الرقميات لخيرية أمريكا اللاتينية الموسيقية وثرواتها الفنية بغرض بلوغ الاعتراف بها واحترام الشركاء والمستفيدين الأساسيين منها، ومن جهة أخرى تعمل المنظمة على تعزيز النظام الجماعي لادارة حق المؤلف في أمريكا اللاتينية حيث ظل موضوع الادارة الجماعية معلقا رغم الجهود التي بذلتها جمعيات المؤلفين واتفاقيات التعاون المبرمة مع اليوبيو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين، وأعلن الوفد عن عزم جمعيته على تعزيز الالتزام التام بمبدأ المعاملة الوطنية المنصوص عليه في اتفاقية برن والمدرج في اتفاق ترييبس، ورحب الوفد بقرار المدير العام الخاص بانشاء وحدة جديدة خاصة بالادارة الجماعية لحق المؤلف. وأضاف الوفد بأن أهداف والتزامات جمعية مؤلفي أمريكا اللاتينية تستوجب التزامها التام بنشاطات اليوبيو في مجال التطوير المعياري وكذلك على صعيد التعاون الدولي الرامي الى بلوغ أهداف ورؤى واضحة في المجالين وفق ما أوضحه المدير العام لليوبيو في البرنامج والميزانية لعام ٢٠٠٠-٢٠٠١. أما فيما يتصل بترقية أحكام المعاهدة، فقد وعد الوفد بالانضمام الى الجهود الرامية لتعزيز لمعاهدات اليوبيو الجديدة، كمعاهدة اليوبيو لحق المؤلف ومعاهدة اليوبيو للأداء والتسجيلات، باعتبارها أدوات هامة لمواجهة أثر التكنولوجيا الرقمية، وفي هذا الصدد عبر الوفد عن تقديره للدكتور ميهالي فيكسور الذي وضع تلك النظريات. وحول برنامج اليوبيو للتعاون أشار وفد جمعية مؤلفي أمريكا اللاتينية الى دوره الثنائي، باعتباره شريك في التعاون ومتلق لتعاون هام وقيم تقدمه اليوبيو.

١٠٤- وأعرب ممثل الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية (FICPI) عن تقديره لمجهودات اليوبيو المتواصلة والهادفة لأن تكون أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية مفيدة لمستخدميها. ولاحظ الممثل أن المدير العام قد اختط للمنظمة اهتمامها الأساسي بتطوير أنظمة الملكية الفكرية، وشدد على أهمية ضمان فرص متساوية ومتسقة في استخدام أنظمة الملكية الفكرية المتطورة. وأضاف بأن معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي قد ضمنت تحقيق هذه الغاية وتفادت احتمالات عدم المساواة الجغرافية والتي قد تتجم من اختلال النظم المركزية. ورحب الممثل بالخطوات التي اتخذتها اليوبيو والرامية لتسهيل انفاذ حقوق الملكية الفكرية عن طريق مركز الوساطة والتحكيم التابع لليوبيو وكذلك مشاركة اليوبيو في موضوعات التجارة الالكترونية. وذكر الممثل بأن الانفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية يعتبر عاملا أساسيا لتعزيز احترامها، ولاحظ فائدة السبل التي ابتكرتها اليوبيو. وهنا الممثل اليوبيو على تمكنها من التواصل مع جمهورها من خلال لجان اليوبيو الاستشارية، وشجع الممثل تطوير هذا الاتجاه بانشاء ملتقى تسهم من خلاله المنظمات غير الحكومية في تطوير خطط طويلة الأمد، بدلا عن قصر دورها في ردود الفعل على المقترحات التي تطرح في المنظمة. كما رحب الممثل بانشاء أكاديمية اليوبيو العالمية واقترح تعزيز مشاركة العاملين في تقديم التدريب العملي للمهنيين بغرض مساعدتهم في الايفاء باحتياجات مجتمعاتهم المحلية. وأعاد الممثل الى الأذهان أن الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية قد نجح - وبمساعدة اليوبيو ومكتب البراءات الأوروبي والمكتب الأسترالي للملكية الفكرية - في وضع برامج مماثلة في جنوب شرقي آسيا، وفي أوروبا مؤخرا، وجنبا الى جنب مع برنامج للتبادل الطلابي. وأضاف الممثل أن ذلك يؤكد استعداد الاتحاد التام للتعاون مع الأكاديمية ومنظمات أخرى لتمديد هذه الأنشطة لتشمل مناطق أخرى، وخاصة في أمريكا اللاتينية والكاريبية وجنوب أفريقيا. كما عبر الوفد عن مساندة الاتحاد لمستمره لأنشطة اليوبيو، ورغبته في المشاركة الكاملة في هذه الأنشطة، كما عبر الممثل عن استعداد الاتحاد في الاسهام في تطوير الملكية الفكرية.

١٠٥- وعبر ممثل الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية لحقوق الاستسناخ (IFRRO) عن رضاه بأن التعاون لانفاذ اتفاق ترييبس يعم جميع القارات، وخاصة في الندوات الاقليمية الأخيرة الخاصة بالاستسناخ والتي عقدت في بونيس آيرس ولومى. وقال الممثل بفائدة التعاون بين اليوبيو والحكومات والقطاع الخاص. وأعرب الممثل عن اعتقاده بأن التشريعات الجيدة الى جانب الادارة والانفاذ تعتبر من المتطلبات الأساسية لبلوغ فوائد حق المؤلف. وقال بأن لا دول أعضاء الاتحاد

الرغبة في التعاون مع الويبو في محيط الشبكة الرقمي . وذكر الممثل بأن الاتحاد ظل يعمل على انشاء آليات للترخيص على الشبكة على الصعيد الوطني والإقليمي ، وعبر عن الرغبة في اقتسام هذه الخبرة مع المبادرات المماثلة الأخرى في جميع القارات . وذكر الممثل بأن الاتحاد يهدف من ذلك الى دعم التجارة الالكترونية في ابداعات محمية بحقوق المؤلف بلوغا لمضاعفة النفع للمخترعين والمستفيدين . وعبر الممثل عن تطلعه لانشاء شبكة عالمية لحماية وترخيص الحقوق ، وأضاف بأن مساعدة الويبو من خلال شبكتها سيسهم في تمكين الدول النامية من المشاركة في هذا المشروع منذ بدايته .

١٠٦- ومن جهته أتى وفد الاتحاد الأمريكي اللاتيني لفناني الأداء (FILAIRE) على المدير العام للويبو لمجهوداته ونظراته الاستراتيجية التي يقود من خلالها المنظمة لتطوير الملكية الفكرية . وطرح الوفد اقتراحا تتولى أكاديمية الويبو العالمية قيادة المتقنين في مجال الملكية الفكرية وذلك تنفيذاً للخطط المرسومة . وشدد الوفد على أهمية تحقيق التفويض الكامل للملكية الفكرية في مجالين من مجالات الملكية الصناعية من جانب وفيما يتعلق بحق المؤلف في الحقوق المجاورة من جهة أخرى وذلك عبر تعزيز ادارة حقوق فناني الأداء ، ذلك أن فناني الأداء والمؤلفين يواجهون بصورة عامة مشاكل حادة في المفاوضات وعند الدفاع عن حقوقهم . واختتم وفد الاتحاد الأمريكي اللاتيني لفناني الأداء كلمته بالتأكيد مرة أخرى على استعداد المطلق لتوسيع وتعزيز علاقات التعاون التي تربطه مع الويبو بغرض الترويج واناذ حقوق فناني الأداء على الصعيد العالمي ، وطلب الوفد من الدول الأعضاء الاسراع في الانضمام لمعاهدة الويبو حق المؤلف ومعاهدة الويبو لفناني الأداء والتسجيلات وبذلك تثبت هذه الدول رغبتها الحقيقية في تطبيق حقوق فناني الأداء .

١٠٧- وتحدث المدير العام شاكرًا جميع الوفود على دعمها الهائل وعلى ارشاداتها وتشجيعها . وأكد المدير العام على ثقته بأن دعم الوفود والمواقف الايجابية للدول ، صحبت المنظمة ، ودعم سائر المنظمات الحكومية وغير الحكومية الممثلة والقطاع الخاص وقطاع الصناعة والمنتج المدني ستكون حافزا حقيقيا للموظفين في الأمانة العامة . وأكد المدير العام بأنه واتساقا مع نهج الشفافية التامة ، فقد تم الأخذ علما بجميع الملاحظات والتعليقات والمقترحات والتي سترشد المنظمة في منظورها وتوجهها الاستراتيجي . كما شجع المدير العام جميع الوفود على استمرار الحوار الهادف وأضاف قائلا "صوبنا عندما نخطىء وامتدحونا عندما نصيب" . وشدد المدير العام على أنه يتعين أن تكون هذه المنظمة العظيمة دوما في قلب التطورات التكنولوجية ، وذلك بغية بلوغ وتحقيق الهدف بجعل الملكية الفكرية متاحة للجميع بحلول القرن المقبل في غضون شهور قلائل . وأضاف المدير العام بأن على جميع الوفود المحافظة أيضا على القناة بضرورة استخدام الملكية الفكرية كمصدر أساسي لنمو الاقتصادي والابتكار .

١٠٨- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو على مضمون الوثيقة A/34/6 .

البند ٥ من جدول الأعمال الموحد :

حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧

والبيان المالي المؤقت لسنة ١٩٩٨

والاشتراكات المتأخرة في الأول من يولييه/تموز ١٩٩٩

١٠٩- استندت المناقشات الى الوثيقتين 8 & 7/A/34 .

١١٠- وأشارت الأمانة الى النص الانكليزي من الوثيقة A/34/8 الذي لم يحتو على بعض الأرقام بسبب خطأ يتعلق بمعالجة النصوص وقالت ان بعض الاشتراكات قد تم تسديدها ما بين الأول من يولييه/تموز ١٩٩٩ و ١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ من البلدان التالية : أنغولا وكمبوديا وشيلي والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكراوتيا وأثيوبيا وفرنسا والهند واسرائيل وإيطاليا والجمهورية العربية الليبية والمكسيك وهولندا وعمان وبنما والبرتغال وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وسان كيتس ونيفيس والجمهورية العربية السورية وأوروغواي . ويرد بيان تلك المدفوعات في النص الانكليزي A/34/8 Corr. . وأعلنت الأمانة أيضا أن أوكرانيا لم تعد عليها أي اشتراكات متأخرة منذ ١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

١١١- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو على حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ووافقت على رد أموال صندوق رأس المال العامل لاتحاد معاهدة سجل الأفلام وأحاطت علما بالبيان المالي المؤقت لسنة ١٩٩٨ وبوضع الاشتراكات المدفوعة في ٢١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

البند ٦ من جدول الأعمال الموحد :

البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ :
الرؤية والاتجاهات الاستراتيجية للويبو

١١٢- وقدمت الأمانة للبرنامج والميزانية المقترحين لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ كما وردا في الوثيقة A/34/2 . وأشارت الى أن وثيقة البرنامج والميزانية تستند الى استراتيجية لتطوير الملكية الفكرية عالميا للألفية المقبلة ، بما فيها أربع نقاط . وذكرت في المقام الأول الاستجابة لتزايد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والنمو المتوقع في نظامي مدريد ولاهاي . وذكرت في المقام الثاني حاجة الويبو الى مساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس . وذكرت في المقام الثالث تنفيذ برامج مهمة مثل تدوين قانون الملكية الفكرية والشبكة العالمية للمعلومات والتجارة الالكترونية . وذكرت في المقام الرابع تعزيز الفعالية في الأمانة بنشر الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وتحسين الممارسات الادارية . وقارنت الأمانة الوضع بفترة السنتين الجارية وقالت ان الميزانية تبين زيادة من ٣٧٨ر٩ الى ٤٠٩ر٧ مليون فرنك سويسري أي بنسبة ٨١ ٪ . وأضافت قائلة ان من المتوقع أن تزيد الإيرادات من ٣٩١ر٨ الى ٤٠٩ر٩ مليون فرنك سويسري ، أي بنسبة ٤٦ ٪ . وأشارت الى أن الإيرادات المتوقعة تشمل تخفيضا في مستوى اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة ١٠ ٪ وفي متوسط رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ١٣ ٪ . وأعلنت أن ذلك التخفيض بالإضافة الى تخفيضين سابقين في الرسوم المذكورة في سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ يؤدي كلها الى تخفيض إجمالي بنسبة ٢٩ر٢ ٪ . ولفتت الانتباه الى التحديات التي تنتظر المنظمة وزيادة الطلب على خدماتها وشددت على أهمية الانضباط في التعامل بالميزانية . وصرحت قائلة ان لجنة البرنامج والميزانية قد نظرت في مشروع البرنامج والميزانية في دورتها الأولى التي انعقدت في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩ . وقالت ان اللجنة قد أوصت الجمعيات بالموافقة على البرنامج والميزانية ، بما فيها الاقتراح الرامي الى تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء ، كما أوصت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات اعتماد التخفيض المقترح في رسوم المعاهدة كما ورد بيان ذلك في الوثيقة A/34/5 . وأشارت الأمانة الى أن وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة قد شددت في تقرير صدر مؤخرا على الدور الريادي الذي تضطلع به الويبو والدول الأعضاء فيها بتطبيق ميزانية قائمة على النتائج . وذكرت على وجه التحديد أن الويبو هي المنظمة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تعتمد كل عناصر الميزانية القائمة على النتائج . وأشارت الى أن تفاصيل ذلك التقرير ترد في الوثيقة WO/GA/24/3Add . وذكرت الأمانة أيضا بأن لجنة البرنامج والميزانية قد اطلعت على وثيقة بعنوان (سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية والفائض) . وقالت انها لم تطلب من الأعضاء البت في الاقتراحات

ولكنها أرادت أن تحمل الدول الأعضاء على بحث الموضوع والتعليق عليه . وأشارت الى أن عددا من البلدان أبدى اهتماما بالتقدم باقتراحات عقب اجتماع اللجنة وقالت انها كانت تعترم تكليف فريق مصغر من الخبراء الماليين بحث تلك الاقتراحات لضمان اتخاذ الترتيبات المقترحة بالاستناد الى أسس سليمة ومهنية . وأضافت الأمانة مشيرة الى أن المدير العام قد ذكر في اجتماع اللجنة أن من الضروري أن يظل تاريخ البت في ذلك الموضوع مفتوحا لاتاحة الوقت الكافي للمشاورات . ولفتت الأمانة النظر الى أن المشاورات بين الدول قد جرت عقب اجتماع اللجنة . وأفادت بأن الجمعيات أحيطت علما بأن الأمانة تعترم دعوة فريق مصغر من الخبراء الماليين الى الاجتماع لذلك الغرض خلال السنة الجارية . وفي الختام ، أعلنت الأمانة أن من الممكن فيما يبدو تقديم الاقتراحات مفصلة الى لجنة البرنامج والميزانية أثناء اجتماعها في النصف الأول من سنة ٢٠٠٠ في حال احراز التقدم اللازم في ذلك الصدد .

١١٣- وصرح وفد جمهورية ايران الاسلامية قائلا انه يعتبر انشاء المؤسسات والتدريب ضروريا للبلدان النامية . ودعا الى اتخاذ مزيد من التدابير في مجال وضع برامج طويلة الأجل ، بما فيها تنظيم دورات جامعية لخبراء البلدان النامية ، بالرغم من التقدم المحرز لا سيما بفضل عمل أكاديمية الويبو وغيرها من ادارات المنظمة . وأشار الوفد الى أن البلدان النامية تقبل بالالتزامات المترتبة على الملكية الفكرية بسبب ما تحمله من مزايا نقل التكنولوجيا والدارية العملية وتحرير تجارة السلع والخدمات . وأضاف الوفد يقول ان من الضروري أن تعلن الدولة الطرف في الاتفاقيات التي تديرها الويبو قبولها الصريح بالالتزام بازالة أي حواجز تجارية تتعلق بالملكية الفكرية ، واقترح أن يتناول المكتب الدولي ذلك الموضوع في اقتراحات مقبلة . وبخصوص التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية على تنفيذ اتفاق تريبس ، اقترح الوفد أن يعمد المدير العام الى انشاء قوة عمل مشتركة بغرض تسهيل انضمام الدول غير الأعضاء بعض في منظمة التجارة العالمية . كما اقترح انشاء فريق عامل لاعداد عدة دراسات بالتعاون مع منظمات معنية أخرى مثل اليونسكو ، بغرض تقييم الآثار التجارية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية لاتفاق تريبس في البلدان النامية . وفيما يتعلق بالترويج للاختراع والابتكار ، اقترح الوفد كخطوة أولى ، اجراء دراسة بالتعاون مع اليونسكو ، لاستكشاف أسباب ضعف الدول النامية في هذا المجال . واختتم كلمته ملتصقا بانشاء لجنة دائمة في أقرب وقت ممكن لتناول مشكلة منتجات الحرف اليدوية . وذكر بأنه كان قد تقدم بذلك الاقتراح الذي ساندته مجموعة البلدان الاسيوية في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان ١٩٩٩ .

١١٤- وشكر وفد اكودور الأمانة على دعمها المتواصل من أجل انشاء شبكة المعلومات للأوساط الدبلوماسية في جنيف والتي شملت اقامة ٤٥ نظاما . وعبر عن أمله في أن يتييسر توصيلها الى سائر البعثات خلال السنتين المقبلتين .

١١٥- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال ان الملكية الفكرية قد زادت أهميتها خلال السنوات الماضية في مجالات شتى ، منها التجارة والصحة والثقافة والاستثمار والتقدم العلمي والتكنولوجي . وأثنى الوفد على المدير العام والمكتب الدولي لما اتسمت به وثيقة البرنامج والميزانية من جودة وسلاسة ، وهنأ الويبو على مواصلة مهمتها الرامية الى تعزيز احترام الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم . وأشار الى أن المنظمة تنتظرها مهمة كبيرة لا سيما وأن توفير الحماية المناسبة للملكية الفكرية من شأنه أن يسهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لمختلف شعوب العالم . وأشار الى أن مجموعة البلدان الأفريقية لا تزال على موقفها الذي أعلنته أثناء اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان ١٩٩٩ ، وهو الالتزام الكامل ببرنامج المدير العام ودعمه تماما . وصرح قائلا ان البرنامج يتحلي بأهداف واضحة واستراتيجيات وأنشطة ومؤشرات أداء بيينة وقد أعد بروح من الشفافية والمساءلة . وأثنى على انشاء مكتب المراقبة الداخلية والانتاجية ودوره في النهوض بفعالية الانتفاع بالموارد . وقال ان الأمانة لا بد أن تكون مجهزة على الوجه المناسب لمواجهة التحديات التي تطرحها الأشكال الجديدة لقضايا الملكية الفكرية . وأضاف يقول ان الأمانة اعتمدت منهجا متوازنا في صياغة البرنامج حظي باهتمام كل الدول الأعضاء وكان جريئا بما فيه الكفاية لبيان التحديات المتغيرة التي تواجهها المنظمة . وأعرب عن اقتناع مجموعة البلدان الأفريقية بالدور المهم جدا الذي يتعين على الويبو أن تضطلع به في تقادي تهميش أفريقيا تماما في السباق المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات وعولمة التجارة . وعلق الوفد أهمية كبرى

على البرنامج ٦ من وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ نظرا الى أنه يتناول موضوع التعاون مع البلدان النامية . وعبر عن تقديره للزيادة المقترحة في الموارد المخصصة للبرنامج ٦ . وعبر عن امتنانه للجهود التي سبق بذلها بغرض النهوض بالتعاون الدولي والاقليمي في مجال الملكية الفكرية وحث الأمانة على تسهيل اشتراك مزيد من الخبراء في مختلف اللجان الأداء باتاحة الموارد المالية الكافية . وعبر الوفد عن قلقه من القرار الذي اتخذته المكتب الدولي بتخفيض عدد المشتركين من أفريقيا الى نصفه بالنسبة الى الاجتماع المقبل للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المساهم بها والمعتمزم عقده في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ وطلب اعادة النظر في ذلك القرار . وصرح قائلا ان أنظمة المعارف التقليدية جزء من التراث الثقافي للبشرية وأعرب عن تقديره لمبادرة الأمانة التي أنشأت شعبة تتناول قضايا الملكية الفكرية العالمية . والتمس من الويبو مواصلة مساعدتها التقنية في شكل التدريب والتوعية وتوثيق الأحداث التاريخية الشفهية . واقترح الوفد انشاء لجنة دائمة معنية بالمعارف التقليدية والفولكلور استهلال للحوار . وأشار الى الندوة التي انعقدت مؤخرا بشأن التجارة الالكترونية وقال ان ضمان الاشتراك النشط في التجارة الالكترونية يقتضي توافر بنية تحتية تقنية . وذكر أن التفاوت بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في امكانية الحصول على الحواسيب والنفاد الى الانترنت ضخم جدا . وقال ان أحد أعظم التحديات التي تواجهها البلدان النامية اليوم هو افتقارها الى البنية التحتية الحديثة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية . وأشار الى أن بلغاريا لها محطات انترنت أكثر من كل البلدان الأقل نموا في أفريقيا مجتمعة . وحث الأمانة على النهوض بدورها في الحد من ذلك التهميش القائم في ذلك المجال بالعمل عن كثب مع هيئات دولية أخرى مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ، ان اقتضى الأمر ذلك . وصرح قائلا ان مجموعة البلدان الأفريقية تقر بالدور المهم الذي تضطلع به الويبو في مساعدة البلدان النامية على تنفيذ اتفاق تريبس . وعبر عن امتنانه الخاص بالتعاون الوثيق بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في ذلك الصدد . وأثنى الوفد أيضا على المبادرات التي أدت الى انشاء وحدة للبلدان الأقل نموا في المنظمة وعقد ندوة أقليمية عن الملكية الفكرية للبلدان الأقل نموا . وفي الختام ، قال الوفد ان مجموعة البلدان الأفريقية تقدر الطريقة التي اتبعها المدير العام في قيادة الأمانة نحو الألفية الجديدة . وعبر عن التزام مجموعته برؤية المدير العام الرامية الى انشاء مجتمع يقوم على المعارف وتكون فيه الملكية الفكرية المحركة الرئيسي لعملية التنمية .

١١٦- وشكر وفد أوكرانيا المدير العام والمكتب الدولي على الوثائق الممتازة . وصرح قائلا ان المنظمة قد تطورت في السنتين الأخيرتين محتقظة بأفضل تقاليدها المهنية والعملية مع توسيع عملها ليشمل تقنيات الاتصال الحديثة وتحسين ادارتها وتعزيز فعاليتها بالرغم من التحديات والصعوبات التي تواجهها . ورأى الوفد أن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ تأتي بمثابة استمرار منطقي للعمل المنجز في تغيير المنظمة واصلاحها بتعزيز فعاليتها وقدرتها على تلبية متطلبات الدول الأعضاء فيها واحتياجاتها . وأعرب الوفد عن تأييده التام للبرنامج والميزانية واعتبر الوثيقة تحتوي على التفاصيل الكافية وتتحدى بالتوازن الملائم . ورحب الوفد أيضا بأنشطة التعاون بناء على البرنامجين ٧ و ٨ . وأعرب عن أسفه لوجود بعض التضارب بين أنشطة الويبو واقترح تقادي تطابق المواعيد . وأحاط الوفد المجتمعين بأن أوكرانيا قد اعتمدت مؤخرا قانونا لحماية البيانات الجغرافية يعتبر تقدما محرزا نحو اقامة أساس قانوني أمّن لحماية حقوق الملكية الفكرية . وأشار أيضا الى التوقيع على اتفاق اقليمي لبلدان أسرة الدول المستقلة بشأن البيانات الجغرافية ، علما بأن الاتفاق مرفوع الى البرلمان للتصديق عليه . وأشار أيضا الى أنه يرحب ببعثة الويبو الى أوكرانيا بغرض تزويد البلاد بالخبرة اللازمة في مجال حماية الملكية الفكرية واقترح استضافة ندوة اقليمية عن حماية البيانات الجغرافية في النصف الأول من سنة ٢٠٠٠ . ولفت الوفد النظر الى أنشطة معهد الملكية الفكرية وحق المؤلف وقال ان ذلك المعهد يوفر التدريب للمتخصصين القانونيين ومختلف الهيئات المسؤولة عن تنفيذ حقوق الملكية الفكرية وحمايتها . وأبدى الوفد اهتمامه بالاستفادة من التعليم عن بعد في مضمار العمل الذي تنجزه أكاديمية الويبو العالمية والتمس وضع برنامج لتوفير التدريب المهني للمتخصصين في أوكرانيا . ودعا الى النظر في امكانية انشاء هيئات تكلف بالادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المشابهة . وقال ان أوكرانيا بحاجة للاستفادة الى أقصى حد من الفرص التي تتيحها الأنظمة الحديثة لحماية الملكية الفكرية

. والتمس من الأمانة دعم بلاده في بحث تلك المسائل وعقد الأمل على أن تكون النتائج مفيدة لبلدان أخرى في طور الانتقال إلى نظام الاقتصاد الحر .

١١٧- وتحدث وفد اليابان ، بالانابة عن المجموعة بء ، وأشار إلى الثقة التي توليها المجموعة للمدير العام والأمانة العامة وتقدم بالتهنئة لهما على البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ والذي يعتبر تطورا هاما لتعزيز الشفافية وتحديد الأهداف المرجوة من برامج الويبو . وعبر الوفد عن ترحيبه على وجه الخصوص بالتركيز على نتائج البرنامج مع تطوير مؤشرات الأداء . وأشار الوفد إلى أن البرنامج والميزانية تشتمل على مبادرات هامة ترمي إلى تحقيق تطوير حقيقي للملكية الفكرية في كل أنحاء العالم . وتشتمل تلك المبادرات على استخدام تكنولوجيا المعلومات كقوة دفع لبرامج الويبو وتحديث وتعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية إلى جانب استخدام التدريب كوسيلة لمساعدة الدول في انشاء وتحديث أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية . وقال الوفد أنه قد تم التركيز على احداث مزيد من التطوير للأنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بما في ذلك استكشاف موضوعات جديدة كالتجارة الالكترونية ، المعارف التقليدية ، التكنولوجيا البيولوجية والتنوع البيولوجي . وشدد الوفد على أهمية المساعدة بأعمال محددة في عملية التفويض الملكية الفكرية ، وخاصة في الجامعات ومؤسسات البحوث والهيئات العلمية وذلك بغرض سد الفجوة بين العلوم والمؤسسات . وأوضح الوفد أن غالبية الدول الأعضاء بالمجموعة بء قد ساندت البرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وذلك في إطار الادارة الواعية للخطة متوسطة الأجل . وشدد الوفد على أهمية دور الويبو لتوفير الموارد اللازمة لمواصلة أنظمة الملكية الفكرية في الدول الأعضاء مع اتفاق تريبس . كما شدد الوفد على ضرورة الادارة الفعالة للمساعدات التنموية . وبينما أقر الوفد بالتحسينات التي طرأت على الميزانية وتعزيز الشفافية ، إلا أنه أشار إلى عدد من الأهداف . أولا ، دعا الوفد إلى انتهاز ادارة مالية حكيمة واستراتيجيات تهدف إلى تخفيض التكلفة في إطار الميزانية التي تغطي فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وذلك في ضوء الاستثمارات الهامة المقترحة لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ . ثانيا أوصى الوفد بمراجعة اجراءات الميزانية بما يسمح باشراف مبكر ومستمر للدول الأعضاء في عملية تحضير الميزانية . ثالثا الاقتراح باعداد تصور مالي مسبق لفترة أربع سنوات بما يساعد الدول الأعضاء ، ويشتمل ذلك على استخدام الموارد الزائدة والموارد الاحتياطية الخاصة . رابعا تطبيق الممارسات الادارية المناسبة عند الاقتضاء لضمان توافق النتائج مع الأهداف في خلال فترة الميزانية . خامسا الاقتراح بتحديد الطرق الكفيلة بتحديد المعونات الفنية بما يتوافق مع احتياجات المتلقين لتلك المساعدات والتأكد حول جدول الانتفاع بها . سادسا تمت التوصية بتحديد الأوجه الممكنة لتحقيق الوفورات واستخدام تلك الوفورات اما بغرض مساندة أنشطة ذات أولوية مثل برامج المعونات الفنية المتقدمة للدول النامية أو اعادة تلك الوفورات لمستخدمي الأنظمة القائمة على الرسوم . سابعاً وأخيراً ، الاقتراح بتحسين برنامج الادارة عبر القاء مزيد من الضوء على مسؤوليات البرنامج على الأمانة العامة في الاطار العام للميزانية .. وقد لاحظ الوفد أن تحقيق هذه الغايات يتطلب تطبيق اجراءات محسنة للميزانية . وقال الوفد في هذا الصدد أن المجموعة بء تقترح ، كخطوة أولى انشاء مجموعة عمل مصغرة من ممثلي الدول الأعضاء ، لتعمل بالتعاون مع الادارة مع الأمانة العامة ، بهدف وضع توصيات لاجراء مزيد من الاصلاح ، بما في ذلك تطبيق ادارة مالية وممارسات محاسبية حديثة . وتمت التوصية على أن تعرض نتائج أعمال مجموعة العمل على اجتماع الجمعيات المقبل .

١١٨- وتحدث وفد باراغواي بالانابة عن الدول الأعضاء من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ، وعلق أهمية خاصة على البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن على الويبو التركيز على تطبيق التزامات ميزانيته في مواجهة التحديات الجديدة . وأضاف الوفد أن هنالك مصادقات جديدة من الدول الأعضاء على الاتفاقيات ، كما أن العمل يبدأ باتفاقيات جديدة ، وهناك طلب متصاعد على خدمات تسجيل البراءات كما يتوقع زيادة طلبات التعاون بموجب اتفاق تريبس وكل هذه أسباب تدعو إلى الاعتقاد بأن على الويبو التطور حتى تتمكن من النهوض بأعبائها . بالإضافة إلى ذلك فقد أشار الوفد إلى عدة موضوعات جديدة يتعين معالجتها كالتجارة الالكترونية ، التكنولوجيا البيولوجية ، إمكانية حماية أعمال الفولكلور ، المعارف التقليدية ، التنوع البيولوجي أو حماية المصنوعات اليدوية . وذكر

الوفد أن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية تساند بقوة البرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، والتي تشتمل على زيادة طفيفة تبلغ ٨١ ٪. ولاحظ الوفد أن هذه الزيادة لا يترتب عليها أي زيادة في اشتراكات الدول الأعضاء، كما أنها لا تعني بالضرورة زيادة المنصرفات على المنتفعين بالخدمات التي تقدمها المنظمة. وعبر الوفد عن عمله في أن الشفافية التي طغت على المشاورات التي أجريت لاعداد البرنامج والميزانية ستستمر عند تطبيق هذه الميزانية. وطلب الوفد من الأمانة العامة توفير الدعم اللازم للخبراء من الدول للمشاركة في الاجتماعات المقبلة الخاصة بالتنوع البيولوجي. كما اقترح الوفد انشاء لجنة دائمة للتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية وأعلن الوفد أيضا عن مساندة لحماية تعبير الفولكلور والمعارف التقليدية، وحماية المصنوعات اليدوية كذلك. وعبر الوفد عن قلق المجموعة ازاء تقديم الدعم المناسب لاشتراك الخبراء من الدول النامية في لجان الويبو. وقال الوفد أن تلك اللجان تعتبر أدوات لتحديد السياسات واتخاذ القرارات وعليه فان المشاركة في أعمالها يعتبر عاملا هاما للأخذ بعين الاعتبار احتياجات الدول. وعلى وجه الخصوص احتياجات الدول الأقل نموا والجزر. وأعرب الوفد عن ارتياحه وتقديره للوثيقة الخاصة بالرؤى الاستراتيجية للويبو، والتي ستوجه مستقبل المنظمة. كما اقترح الوفد انشاء آلية مناسبة للتشاور بين المكتب الدولي والدول الأعضاء عند اعداد مثل هذه الوثائق. وقال الوفد بأنه ينظر للمنظمة باعتبارها ملتقى لتطوير وتنمية الاستثمار، نقل التكنولوجيا والتعاون الدولي من أجل مصلحة جميع الدول النامية والمتطورة.

١١٩- وأعلن وفد تونس مساندة للكلمة التي أقيمت بالانابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وقال أن مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ يعكس تصميم الأمانة على احراز أفضل أوجه التعاون مع الدول الأعضاء. ولاحظ الوفد تعزيز دور المكاتب الإقليمية في النهوض بالتنمية وذكر بأن تحديث ادارة أنظمة الملكية الفكرية يعتبر وسيلة للتنمية الاقتصادية في البلدان النامية. وأعلن الوفد عن مساندة لمشروع البرنامج والميزانية لاتصافها بالوضوح والكمال والترتيب المنطقي. وقال الوفد ان تونس تحتاج الى تحديث تشريعاتها الخاصة بالملكية الصناعية حتى تتماشى مع متطلبات اتفاق تريبس. وبناء على ذلك، فقد تم اعداد أربعة قوانين واللوائح المصاحبة واللازمة لتنفيذها (بشأن البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) ومن المنتظر انفاذ تلك القوانين مع حلول سنة ٢٠٠٠. بالإضافة الى ذلك، فان تونس تجري مراجعة لتشريعاتها توطئة لانضمامها لبعض المعاهدات التي تديرها الويبو مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات والوثيقة الجديدة لاتفاق لاهاي وبروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية. وأقر الوفد أن المساعدات التي تقدمها الويبو كانت مفيدة للغاية في تعزيز البنات المسؤولة عن الملكية الفكرية في البلدان النامية. وطلب الوفد اجازة مشروع رائد في تونس والمغرب يهدف الى تسهيل الوصول الى قاعدة البيانات الخاصة بالبراءات، يتم تنفيذه بالمشاركة مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية. كما طلب الوفد المساعدة في انشاء مركز لدعم أنشطة الابداع وذلك بتشجيع الباحثين والمخترعين للاستفادة من التكنولوجيا الحالية المتوفرة في وثائق البراءات. وقال الوفد ان مجالات أخرى للمساعدة يجب أن تتركز على توفير التدريب في مجال الملكية الصناعية وانشاء شبكة محوسبة في اطار شبكة الويبو. وعبر الوفد عن قلقه ازاء تصاعد اختلال التوازن بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وأثنى الوفد على الأهمية التي أولتها الأمانة لاستحداث نهج عالمي خاص بالملكية الفكرية يتوافق مع التنمية المستدامة. وشدد على أهمية ادماج التنمية الاقتصادية والتراث الثقافي في استراتيجيات التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لأن ذلك يعتبر عاملا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة. وأعلن الوفد عن استعداد بلاده لاستضافة رئاسة المركز العربي الأفريقي لحماية الفولكلور، في حينه، وذلك انساقا مع توصيات الندوة العربية الأفريقية التي عقدت بتونس في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨.

١٢٠- وتحدث وفد أندونيسيا، بالانابة عن المجموعة الآسيوية، وأعرب عن تأييده التام للبرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وطالب الوفد بأن تضمن الأنشطة المتعلقة بالصناعات اليدوية والابداعات وتعبير الاختراع في المشروع الرئيسي رقم ١١ من مسودة البرنامج والميزانية (اما تحت البرنامج الفرعي ١١ ا أو ١٣ ا). وذكر الوفد بأن هذه الأنشطة يمكن تطبيقها بالمشاركة مع برامج تنمية قانون الملكية الصناعية، حق المؤلف والحقوق المجاورة والتعاون مع

الدول النامية . ورأى الوفد بأن تلك الأنشطة يجب أن تشتمل على دراسة جدوى حول استعمال وممارسة قانون الملكية الفكرية لحماية المصنوعات اليدوية والابداعات وتعبير الاختراع ومن ذلك ؛ ادراج موضوع حماية المصنوعات اليدوية في المائدة المستديرة السنوية حول المعارف التقليدية وحماية الفولكلور ؛ خدمات استشارية حول حماية الأعمال اليدوية ؛ انشاء لجنة مؤقتة للخبراء ؛ وأخيرا انشاء لجنة دائمة خاصة بالمصنوعات اليدوية وتعبير الابتكار والاختراع من ذلك . .

١٢١- أما وفد الولايات المتحدة الأمريكية فقد عبر عن قلقه ازاء مشروع البرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ . وقال الوفد بأنه يتفق مع المجموعة بآء فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من عملية ضبط الميزانية . وذكر الوفد بأن عملية الميزانية تحركها العائدات المتوقعة ، كما ويبدو وأن البرامج يتم تطويرها بناء على العائدات المتاحة . وقال الوفد أن هذا النظام لا يفرض قواعد حول تنمية البرنامج بما يسفر عن وضع أولويات ويضمن الفعالية . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن ميزانية الويبو يجب أن تكون بالحجم اللازم لتحقيق أهداف المنظمة . وقال الوفد بأنه حالما يتم اجازة مستويات الصرف ، ومستوى العائدات ، وبوجه خاص عائدات معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ، فإنه يتعين استعمالها لموازنة الرسوم وتقادي توليد الفائض . وأضاف الوفد بأن هنالك اعتقاد قوي بضرورة تلبية حاجات الدول الأعضاء بصورة فعالة وعالية المردودية . وكذلك أضاف الوفد أنه ، ورغمًا عن شفافتها المتزايدة ، ان العملية الميزانية الحالية يمكن أن تفيد من تعديلات اضافية . وأعلن الوفد أن الولايات المتحدة لم تتفق مع الاجماع حول تبني مشروع برنامج الميزانية لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ . وشرح الوفد بأن هذا القرار قد تم اتخاذه على ضوء الزيادات الهائلة في ميزانية الويبو خلال فترتي السنتين الأخيرتين ، والتي وفرت قاعدة كافية للمنظمة لكي تعمل بصورة فعالة خلال فترات السنتين المقبلة دون ادخال زيادات هامة على الميزانية . وأضاف الوفد بأنه قد تم القبول بالزيادات في البرنامج الثالث عشر (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات) وذلك نظرا للزيادات في حفظ معاهدة التعاون بشأن البراءات بزيادة بلغت ٢٠ % عن الأعوام السابقة ، ولذلك فان الوفد يعتقد بأن أي زيادات في أي جوانب أخرى من الميزانية لا تعتبر مصوغة أو مبررة . أما فيما يتصل بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ، فقد لاحظ أن للويبو سياسة مقننة خاصة بضبط الإيرادات والمنصرفات في الميزانية عندما تكون تلك المبالغ أقل من المبالغ الموضوعة في الخطة . ولاحظ الوفد أيضا زيادة ملموسة في الإيرادات رغمًا عن الموافقة على خفض الرسوم الذي بدأ العمل به منذ واحد ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ ، وكذلك تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة ١٠ % للعام ١٩٩٩ . وقال الوفد بأنه قد لاحظ بالإضافة الى ذلك بأن ميزانية العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ اشتملت على تقديرات بأن يتم استخلاص ٩٠ % من الواردات من الرسوم الخاصة باتفاقية التعاون بشأن البراءات ، أنظمة مدريد ولاهاي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة مع وجود نسبة أساسية تبلغ ٧٥ % من اتفاقية التعاون بشأن البراءات . وأعرب الوفد عن اعتقاده باحتمال وجود مخاطر للاعتماد الكبير على واردات اتفاقية التعاون بشأن البراءات ذلك أن تلك الواردات ترتبط بالوضع الاقتصادي على الصعيد العالمي وعلى صعيد كل دولة على حدة . كما لاحظ الوفد أن أنشطة اتفاقية التعاون بشأن البراءات في الولايات المتحدة قد اتسمت بالزيادة المطردة خلال السنوات وأن التقديرات لم تشتمل على تغييرات هامة في حفظ الطلبات في اتفاقية التعاون بشأن البراءات . ولاحظ الوفد كذلك أن الأموال الموجودة في الصندوق الاحتياطي لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات تبلغ ١٦٨ مليون فرنك سويسري فقط أو ما يعادل حوالي ٥ % من ميزانية العامين . وكذلك اقترح الوفد بأن يتم تحديد الموارد في الصندوق الاحتياطي لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ٨ % من ميزانية العامين أو حوالي ٢٥ مليون فرنك سويسري توفر تأمينًا مناسبًا في حالة حدوث أي تغييرات غير متوقعة في أنشطة معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف الوفد بأن أي وفورات في الصندوق الاحتياطي لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات تفوق مبلغ ٨ % يجب استخدامها لتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال الوفد بأن هنالك اعتقاد يسود بأن التعديلات المقترحة بتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات بما يعادل الزيادة بنسبة ٨ % في مستوى الاحتياطي ، سيوفر فوائد اقتصادية لمستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات .

١٢٢- وأعرب وفد باكستان عن تبنيه مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وبالإضافة الى ذلك فقد علق الوفد على المقترحات التي تقدمت بها المجموعة بآراء موحدة من تلك الاجراءات يتم تطبيقها بالفعل في الأمانة، وعلى سبيل المثال تحديد أنشطة المساعدات الفنية أو توضيح المسؤوليات في إطار الأمانة. وعلى النقيض من ذلك لم يستوعب الوفد التعليقات التي طالبت باشراف أكبر للدول الأعضاء، أو المقترحات المحددة الخاصة بإنشاء وحدات عمل من ممثلي الدول الأعضاء لتعمل مع المكتب الدولي في اعداد الميزانية. وأعاد الوفد للأذهان أنه تجرى بالفعل مشاورات غير رسمية أثناء اعداد الميزانية بما يتيح الفرصة للتعليق على مشروعات الميزانية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن معظم التحفظات التي أعربت عنها الدول الأعضاء، ان لم يكن مجملها، قد تمت معالجتها بصورة مرضية من قبل المكتب الدولي. وأشار الوفد الى عدم وضوح العلاقة بين وحدات العمل المقترحة، الأمانة ولجنة البرنامج والميزانية، الأمر الذي قد يسفر عن تأخير اضافي في عملية اعداد الميزانية. كما أعرب الوفد عن خيبة أمله ازاء احدى الوفود الكبرى التي لم تتضمن الى الاجماع في تبني البرنامج والميزانية. واقترح الوفد بأن يتم تقديم النصح للجنة البرنامج والميزانية اذا كان المطلوب منها انتهاز نظرة ضيقة لعملية اعداد الميزانية بكاملها، واعتبر الوفد أن هذا الأمر لا يدعو كونه موازنة بين الحسابات المختلفة. وعلى النقيض من ذلك، قال الوفد، أنه طالما هنالك اجماع حول مهام أساسية تنجزها المنظمة، ليس أقلها اعداد الدول النامية للالتزامات بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس، فان هذه المنظمة لا يمكن بصورة مصغرة الأمر الذي يعيق عملياتها. وإشارة الى منظور الويبو الاستراتيجي، فقد اعتبر الوفد بأن تلك الوثيقة تتسم بالعمق ويتعين على الجمعيات دراستها. وأضاف الوفد بأن المنظور الذي اختطه المدير العام يوفر الأساس لتحقيق الوضوح حول التحديات التي واجهتها المنظمة وحول الكيفية التي يمكن أن تتصدى بها المنظمة لتلك التحديات. كما اتفق الوفد مع التحفظات الواردة في الفقرة ٧ من المذكرة: "ونظرا لأهميتها العالمية المتعاضمة، لن يكون بوسع أنظمة الملكية الفكرية الاستمرار كموضوع ذا أفق محدود ويركز أساسا حول المحافظة وتطوير حماية حقوق الملكية الفكرية. وكلما أصبحت الملكية الفكرية مركزية بالنسبة للنمو الاقتصادي والثروة، كلما ازداد حجم التحديات حول تطوير أنظمة عالمية للملكية الفكرية بحيث تكون نافذة في مجال التنمية الاجتماعي والاقتصادي". ان هذه النظرة لفائدة الملكية الفكرية اعتبرت صائبة في نظر الوفد، ذلك أن الملكية الفكرية يجب أن تعتبر وسيلة لتحقيق غايات تنمية ربحية ويجب ألا ينظر اليها كغاية في حد ذاتها. واتفق الوفد أيضا مع وصف التحديات التي تواجهها الويبو كما وردت في مرفقات هذه الوثيقة. وأضاف الوفد بأن العولمة وبروز تكنولوجيا جديدة يفرض عدة واجبات على المنظمة، وخاصة فيما يتصل بتنسيق معايير الملكية الفكرية، بما في ذلك موازنتها مع المحيط التكنولوجي المتغير أبدا. وأضاف الوفد أن على المنظمة مواجهة احدى التحديات على وجه الخصوص ويتعلق ذلك بالكيفية التي يمكن أن تسهم بها أنظمة الملكية الفكرية في تقريب الهوة العلمية والتقنية بين الدول النامية والدول المتقدمة. ووافق الوفد أيضا على أهمية ازالة الغموض عن المنظمة. وقال بأن هنالك عدة اجراءات يمكن اتخاذها على الصعيد الوطني في هذا المجال. كما أن هنالك عدة اجراءات يتعين اتخاذها في جنيف، ومنها عقد حلقات دراسية مكثفة حول موضوعات الملكية الفكرية لفائدة البعثات المتواجدة في جنيف بما يضمن أفضل لموضوعات الملكية الفكرية وبما يسهم في عملية ازالة الغموض. إضافة الى ذلك، قال الوفد بأنه وبالنسبة الى تعاون الويبو مع المنظمات الأخرى فإن الوفد يوافق على ضرورة أن تعمل الأمانة مع المنظمات الدولية الأخرى، بينما يقع على عيب الدول الأعضاء التأكد من أن منظمات أخرى لا تقوم بنفس عمل الويبو، والتأكد باحتفاظ الويبو بدورها القيادي فيما يتعلق بوضع الأسس حول الموضوعات الخاصة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الموضوعات الجديدة كتلك المتصلة بالتجارة الالكترونية. وأكد الوفد أن انسيابية الهيكل الاداري للويبو يسهم في تطوير الحوار بين الحكومات وقال الوفد بأنه يتطلع الى مزيد من المشاورات في المستقبل حول هذا الموضوع. وفيما يتصل بموضوع تطوير قانون الملكية الفكرية، فقد أعلن الوفد عن مساندته للملاحظات الواردة في الفقرة ٤٥ من الوثيقة والخاصة بضرورة الموازنة بين حقوق أصحاب الملكية الفكرية والمصالح المشروعة للجمهور. وأخيرا طلب الوفد توضيحات أكثر حول بعض الأفكار التي تشتمل عليها هذه الوثيقة؛ وعلى سبيل المثال، ما ورد في الفقرة ٤٣ حول امكانية أن يتقدم المكتب الدولي بمبادرات تسهم في انشاء مؤسسات شاملة للملكية الفكرية على المستوى القومي والاقليمي؛ وفي الفقرة ٤٤ حيث ورد أن الأمانة تعمل على تطوير اطار سياسات

التعاون الوثيق مع المجتمع العلمي ؛ وما ورد في الفقرة ٥٩ بأن الأمانة ستقدم المساعدات للدول النامية لضمان مشاركتها بصورة نافذة في نشاطات الملكية الفكرية ، وذلك بما يحقق تعزيز نقل التكنولوجيا .

١٢٣- أما وفد فرنسا فقد لاحظ الأهمية المتعاظمة لدور الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية الأمر الذي يعكسه طلبات العضوية المتزايدة لليوبيو واتحاداتها . وقال الوفد أن الويبو اكتسب دورا استراتيجيا ذلك أن حوالي ٢٠ ٪ من التجارة العالمية ترتبط بالملكية الفكرية ، وأن هذه النسبة ربما سترتفع الى ٥٠ ٪ في المستقبل . ورحب الوفد بالنجاح الذي حققه المؤتمر الدبلوماسي الأخير حول اتفاق لاهاي وتمنى النجاح التام للمؤتمر القادم حول قانون البراءات . وأشار الوفد الى أن رسالة الويبو تقوم على التحكم في تطور الاطار القانوني في مجال الملكية الفكرية . وشدد الوفد على أهمية التوفيق بين مصالح الهيئات العامة ، وخاصة الدول ذات السيادة ، والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتطوير التجارة الالكترونية وشبكة الانترنت . وذكر الوفد أن التطورات للتجارة الالكترونية ينبغي أن توازن بين مصالح الهيئات العامة والدول المنظمات الدولية ؛ وفيما يتعلق بالتجارة الالكترونية ، أضاف وفد فرنسا بأنه يرى فائدة ملموسة في تحديد الأمانة العامة لمواجهات محددة تتبناها الدول في حال تطوير المعاهدة الخاصة بالمسائل المتعلقة بالتجارة الالكترونية وتطوير مجتمع المعلومات في المستقبل . وقد أتى الوفد أيضا على الدور الذي تقوم به الأمانة العامة في التعاون التنموي وبرامج المساعدات الفنية ، وبصورة خاصة تلك المقدمة للدول النامية ، بما يؤهل تلك الدول للنفذ الى تقنيات المعلومات الجديدة . وأضاف الوفد ، أنه وبالرغم من ذلك ، فإن تطوير دور الويبو يستوجب الدقة ، وخاصة في مجالات الميزانية والمالية . وذكر الوفد أن المنظمة تستخدم حاليا ٨٠٠ موظفا ، بميزانية سنيتين تبلغ ٤٠٠ مليون فرنك سويسري ، كما أن الزيادة في تكلفة ادارتها تتراوح ما بين ١١٠ الى ١٢٠ مليون فرنك . وأضاف الوفد أنه وبناء على ذلك فإن فرنسا تعتقد بضرورة اجراء دراسة ، تحت رعاية الأمانة العامة ، ووفقا لتوجيهات المدير العام الخاصة بتحقيق مزيد من الشفافية لتعزيز تخطيط الميزانية والمالية بما يتوافق مع الاحتياجات الخاصة بالمنظمة ويمسح بالتحكم في عائدات ومنصرفات المنظمة من جهة وانتهاج الوسائل الضرورية للادارة الحديثة من جهة أخرى . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأهمية الجهود الرامية لتحقيق مزيد من الدقة حتى تتمكن الويبو من القيام بدورها كاملا في المستقبل ؛ وجدد الوفد ثقته التامة في الأمانة العامة لقيادة المنظمة في الاتجاه الصحيح .

١٢٤- ورحب وفد الهند بالاتجاه الاستراتيجي الذي تبنته الأمانة في التصدي للتحديات التي تطرحها العولمة وأوجه التكنولوجيا المستجدة . وأعرب أيضا عن اهتمامه بالمشاركة النشطة في البرامج المتصلة بالتعاون مع البلدان النامية وتنمية الموارد البشرية وتحديث مكاتب الملكية الفكرية وتطويرها والشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، أعرب الوفد عن دعمه للنشاط للجهود الاقليمية ودون الاقليمية الرامية الى تنفيذ مشروعات شبكة المعلومات التقنية ووضع قواعد البيانات الرقمية وتقديم المساعدة في مجال تعليم المسؤولين المتعاملين مع الملكية الفكرية تدريبهم واشترك ببرامج التعلم عن بعد وزيادة الوعي بقيمة الملكية الفكرية وتبادل المعلومات والتعاون في تحديث أنظمة الملكية الفكرية واداراتها . وأعلن عن مساندته للاقتراح الخاص بتخفيض اشتراكات الدول الأعضاء ورسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات .

١٢٥- وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وقال انه يؤيد وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . ورأى أنها تقترح تنظيم جيد للموارد بالنسبة الى جميع البرامج التي تضطلع الأمانة بتنفيذها مع التركيز التام على معالجة الاحتياجات المحددة للدول الأعضاء في سعيها الى ترقية قدراتها في مجال حماية الملكية الفكرية . ورحب بالأهداف المدرجة تحت البرنامج الرئيسي ٧ بشأن التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا . وأيد مواصلة تنفيذ مشروعات محددة وأنشطة أخرى طويلة الأجل من أجل زيادة الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات كما تتضمنه الوثيقة "الرؤية والاتجاهات الاستراتيجية لليوبيو" .

١٢٦- وساند وفد الأرجنتين البيان الذي قدم باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن البرنامج والميزانية . وقال ان الوثيقة A/34/3 بشأن الرؤية الاستراتيجية هي احدى أهم الوثائق بالنسبة الى دورة الجمعيات هذه لأنها وافية وغنية بالمفاهيم الجديدة وتبرز التحديات الكبرى التي تواجه الويبو . وأقر بأن تنمية أنظمة الملكية الفكرية تتضمن بعدين هما حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الأنشطة الابداعية . وقال ان الملكية الفكرية تتطوي على جوانب مختلفة منها القانونية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية والتجارية وحتى السياسية . وأضاف قائلاً ان من الضروري الاستجابة كما ينبغي الى التحديات التي تطرحها تلك الجوانب كافة . وأشار الى أن الفقرة ٥٦ مهمة بشكل خاص لأنها تلقي الضوء على الحاجة الى قياس وقع الملكية الفكرية على الناتج القومي الاجمالي للبلدان . وقال ان في حال قام المكتب الدولي باعداد وثيقة في ذلك الشأن ، ستصبح وسيلة مفيدة جدا في يد الحكومات . وأعرب عن أمله في أن تكون الوثيقة بشأن الرؤية الاستراتيجية موضع مشاورات اضافية حتى يتيسر تحديد خطوطها العامة بدقة أكبر بهدف الوصول الى استنتاجات مناسبة لجميع الدول الأعضاء .

١٢٧- وساند وفد هنغاريا البيان الصادر عن وفد ليتوانيا الذي تحدث باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ودعم وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة . وعبر عن الاهتمام الذي يوليه الى البرنامج الفرعي ٢-٤ بشأن الأبحاث والتحليلات الاستراتيجية . وصرح بأنه سيرحب بوثائق العمل أو التقارير المحلية التي قد تكون متاحة وتفيد بمعلومات اضافية عن ذلك البرنامج . وفيما يتعلق بالبرنامج ٣ ، أعرب الوفد عن ارتياحه للأهداف المتوخاة في البرنامج الفرعي ٣-٤ بشأن التجارة الالكترونية . وأعلن عن استعداد سلطاته الوطنية لاستضافة مؤتمر يتناول التجارة الالكترونية وقضايا الملكية الفكرية في سنة ٢٠٠١ . وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٧-٢ ، أعرب عن دعمه للتبادل الموسع للخبرات الوطنية . واقترح اجراء دراسات لتقصي الحقائق على أنظمة تشجيع الابتكار الوطنية وتوزيع نتائج تلك المبادرة على الدول الأعضاء . وأعرب عن الاهتمام الذي يوليه الى البرنامج ٨ بشأن أكاديمية الويبو ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق برنامج التعلم عن بعد نظرا الى أن مشروع التعلم عن بعد استهل في هنغاريا . وعن البرنامج الفرعي ٩-٢ ، أيد الوفد الأهداف المدرجة فيه واقترح تضمينه العناية باتخاذ تدابير لتحسين الحماية الدولية للبيانات الجغرافية . وعن البرنامج ١٢ ، أعرب عن استعداد سلطاته الوطنية للتعاون في اطار المشروعات الرائدة المتصلة بشبكة الويبو وهي تأمل في أن تسهم بفعالية في اقامة نظام يمكن تشغيله في أقرب الآجال . وفي الأخير ، اقترح الوفد ، في اطار البرنامج الفرعي ١٤-١ ، وضع قاعدة بيانات للبحث الدولي في التسجيلات المنجزة في السابق بناء على نظام لاهاي لأن تلك القاعدة ليست متاحة في الوقت الراهن .

١٢٨- ورحب وفد فيرغيزستان بوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ . وأعرب عن تأييده لها وأعتبر أنها تتميز بالشفافية وحسن الاعداد . وصرح بأن نظام الملكية الفكرية يتطور بفعالية في بلده في اطار عشرة قوانين واتنتي عشرة اتفاقية دولية . وشدد على أهمية التعاون مع الويبو في تطوير ذلك النظام القانوني . وأحاط علماً بأن بلده قد انضم الى اتفاق برن في السنة الجارية وشارك في الندوة الاقليمية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في آسيا الوسطى برعاية الويبو . وقال انه يعتقد بأن تنظيم الندوات الاقليمية والدورات لصالح المسؤولين من البلدان المنتقلة الى الاقتصاد الحر مهمة بشكل خاص بالنسبة الى تنمية حماية حقوق الملكية الفكرية في تلك البلدان . وأشار الى نجاح ندوة الويبو للبلدان المنتقلة الى الاقتصاد الحر في في كيشينيف في السنة الجارية واقترح استضافة بلده للاجتماع القادم في سنة ٢٠٠٠ . وذكر الوفد بأن بلده أصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ والتزم بالتالي بالامتثال لأحكام اتفاق تريبس . ومن أجل تلك الغاية ، قال الوفد ان الخبراء في بلده بحاجة الى تدريب . وأضاف قائلاً ان تنظيم ندوات الويبو بمشاركة الموظفين الحكوميين سيأتي في الوقت المناسب . وحث الويبو على تنظيم ندوة اقليمية في بلده بمشاركة ممثلين عن هيئات انفاذ القانون . ورحب بالعمل الجاري بهدف اعتماد الصك الجديد بشأن أوجه الأداء السمعي البصري وأيد العمل الذي يجري انجازه بشأن الاذاعة عبر الكابل وغيرها من أنواع الاذاعة . وأشار الوفد أيضا الى أهمية الوثيقة A/34/3 بشأن رؤية واستراتيجية المنظمة .

١٢٩- ورحب وفد السودان بوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وأيدها . ولاحظ بتقدير الأهمية المتزايدة التي يوليها مشروع البرنامج والميزانية الى البلدان النامية بما في ذلك البلدان الأقل نموا . وقال ان ذلك تجلى بشكل خاص في البرنامج ٦ والبرنامج ٨ اللذين تناولا مسألة التعاون مع البلدان النامية والأكاديمية العالمية على التوالي . وأيد أيضا جهود الأمانة في تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء والرسوم المترتبة على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وتطلع الوفد الى الاستفادة من مزيد من المساعدة في اقامة نظام للملكية الفكرية وتحسينه باعتبارها تكملة للمساعدة التي تلقتها بلاده في ذلك الاتجاه . وأعرب عن أمله في اتاحه فرص متزايدة لتدريب الموظفين الحكوميين وتوفير الأدوات الدراسية أيضا من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تطبيق حماية الملكية الفكرية على وجه أفضل . وأعرب الوفد عن تقديره لأداء الأمانة الرفيع على مدى السنة الماضية .

١٣٠- وساند وفد جمهورية الصين الشعبية وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة . واعتقد بأن الوثيقة تميزت بالنوعية الجيدة والشفافية وركزت على الفعالية وتوفير خدمات عالية الجودة والفعالية الى الدول الأعضاء . ووافق على تخفيض الرسوم المترتبة على معاهدة التعاون بشأن البراءات رغم أنه رأى أن من الضروري ايلاء الاهتمام الى تمويل المساعدة التقنية الكافية الى البلدان النامية بما في ذلك التدريب وتنمية الموارد البشرية .

١٣١- وأعرب وفد البرازيل عن دعمه للوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وتقديره للجهود الرامية الى تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة . وقال ان حجر الزاوية لأنشطة الويبو هي التنمية التدريبية لحماية الملكية الفكرية ككل مع التعاون لأغراض التنمية لتحقيق ذلك . ولاحظ أن وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة تجسد تلك التحديات بشكل مناسب . وشدد على وجه الخصوص على بعض البرامج التي لها أهمية خاصة بالنسبة الى البلدان النامية مثل التقدم نحو فهم تطبيقي أفضل للمسائل المتصلة باصدار البراءات في مجال البيوتكنولوجيا وجوانب الملكية الفكرية في اتفاقية التنوع البيوتكنولوجي . وقال ان تطوير تلك المسائل في الويبو سيكون مناسباً لتوفير النتائج الى محافل أخرى كالاتفاقية المعنية ومنظمة التجارة العالمية . وهذا السياق ، قال ان بلده يتبع مجموعة دول أمريكا اللاتينية و الكاريبي ويؤيد انشاء لجنة دائمة بشأن التنوع البيوتكنولوجي والمعارف التقليدية . وقال ان التقدم المحرز في توضيح وتحديد الأشكال الجديدة والمعتمدة لحماية أشكال التعبير الفولكلوري نطاق لمصالح مشتركة بين البلدان النامية والمتقدمة على السواء لأن عدد كبير من البلدان سبهم بحماية ثقافته . واعتبر أيضا أن برنامج تحديث نظام الملكية الفكرية وتنفيذ اتفاق تريبس مفيدا جدا للبلدان النامية التي بحاجة الى تحديث تشريعاتها الوطنية فيما يتعلق بالملكية الفكرية . وذكر أن نظرا الى انتهاء المرحلة الانتقالية لتنفيذ اتفاق تريبس بالنسبة للبلدان النامية ، سيكون من المهم تكثيف أنشطة الويبو لا سيما فيما يتعلق بالموارد البشرية والتدريب . وهذا السياق ، أعطت الحكومة البرازيلية الادارة الجديدة لمعهد الملكية الصناعية أهمية كبيرة الى مشروع تحديث المعهد وتعزيزه مع التركيز على تدريب الموظفين في مجال البراءات والعلامات التجارية . وعن مسألة زيادة استعمال البرتغالية في الويبو ، أيد الوفد اقتراح المكتب الدولي باجراء دراسة عن الآثار المتنوعة لاستعمال البرتغالية في المنظمة واستعمال البرتغالية كلغة عمل في جميع دورات الويبو التدريبية التي تشمل البلدان الناطقة بالبرتغالية . والأخير ، جدد الوفد تأكيده أن وثيقة البرنامج والميزانية أبرزت الدور المهم للتعاون لأغراض التنمية وهو مجال برعت فيه الأمانة في الماضي . وقال انه يتوقع أن يحتفظ ذلك الهدف بمكانته في الألفية القادمة .

١٣٢- وأيد وفد تايلند كلية وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين . وأعرب عن ارتياحه للبرنامج والميزانية باعتبارها قد توصلت الى نقطة توازن بين تخفيض تكاليف الدول الأعضاء والمنتهجين بأنظمة التسجيل وزيادة الموارد من أجل انجاز برامج الأمانة . وفي هذا الصدد ، قال الوفد ان تحسين حماية الملكية الفكرية سنتلقى خدمة شفوية من الدول الأعضاء ما لم توفر الأمانة الموارد المالية الكافية . وأعرب عن قلقه بما أسماه التمييز أي المعاملة التفضيلية ازاء أصحاب الحقوق في

الجزء المتقدم من الجزء النامي من العالم . وأشار الى أن رغم أن الحقوق تنشأ في جميع أنحاء العالم ، فإن أصحاب الحقوق في البلدان النامية ليسوا في وضع يمكنهم من انفاذ حقوقهم في الطرف المتقدم من العالم نظرا الى تكاليف المحاكم وأتعاب المحامين والمصروفات الأخرى مثل مصروفات السفر . واختتم الوفد كلمته بالتشديد على التحديات التي تعترض حماية الملكية الفكرية . ورأى أن وثيقة البرنامج والميزانية تتميز بمرونة كافية للتصدي لتلك التحديات .

١٣٣- وقال وفد كندا ان وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ كانت مشجعة له لأنها خضعت لتحسينات كبيرة وعرضت بأعلى درجة من الشفافية والتشديد على برامج الويبو عما درجت عليه في الماضي . ولفت الأنظار الى أن ادارة الأموال بتبصر أحسن ضمان لجني فوائد حقيقة في تقديم مساعدة ملموسة في مجال التنمية . واعتقد بأن الفعالية ترتفع بالفعل عندما تكون ادارة النفقات على أساس يأخذ بالنتائج واحتواء التكاليف وفقا لأولويات محددة بشكل جيد وآليات واضحة للمساعدة . وقال ان من الممكن النظر الى احتواء التكاليف على أنه عنصر حاسم لنجاح أية استراتيجية مالية لكن لا ينبغي اعتباره حاجزا لانجاز البرامج بشكل أفضل وفعال . وأعرب الوفد عن اقتناعه بأهمية مشاركة الدول الأعضاء في المراحل الأولى من عملية وضع الميزانية . وقال ان تلك الخطة الاستراتيجية لا تكون فعالة الا اذا اشتملت على الفائض في الميزانية والأموال الاحتياطية الخاصة . وفي الأخير ، أعرب الوفد عن رغبته في تشجيع الأمانة على وضع الشروط لانشاء فريق عامل صغير معني بمسائل الميزانية كما اقترحه المجموعة باء .

١٣٤- وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تأييده لميزانية الويبو لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ والبرامج المحددة المتصلة بالبلدان المنقلة الى الاقتصاد الحر . وذكر الوفد أن بلاده تؤيد الأمانة على المدى البعيد في أنشطتها لتتوافق مع احتياجات الدول الأعضاء وفي حدود الموارد المخططة . وأعرب أيضا عن اهتمامه بالمشاركة في أي فريق عامل له صلة بادخال مزيد من التحسينات على أعمال وضع القواعد العامة بشأن الميزانية في المكتب الدولي .

١٣٥- وأيد وفد نيجيريا البيان الذي قدمته المجموعة الأفريقية . وقال باعتقاده بأن الزيادات في الميزانية في مختلف برامج الويبو لم تكن مبررة فحسب ، بل كانت ضرورية لتحقيق أهداف المنظمة وتلبية احتياجات الدول الأعضاء ولا سيما النامية منها . وقال الوفد بأن على الويبو مساعدة الدول الأعضاء في بناء قدراتها في ضمان استمرار دعمها للبرامج العالمية الخاصة بالملكية الفكرية في تلك الدول . ورأى الوفد ضرورة تمثيل كل المجموعات في جميع لجان الويبو الدائمة . وقال الوفد بأن كل ذلك سيساعد الدول النامية على تطوير أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية لمستوى الاسهام في التجارة الدولية . ورأى الوفد أنه في حالة عدم تلبية هذه الطلبات فان الويبو ستفقد أهميتها والتي تتمثل بصورة أساسية في دعم الدول النامية لتطوير وبناء اقتصادياتها . وأضاف قائلا بأن ذلك سيحد كثيرا من قدرة الدول النامية على تنفيذ اتفاق ترييبس .

١٣٦- وأيد وفد غينيا الصادر باسم المجموعة الأفريقية . واعتبر مشروع البرنامج والميزانية تعبيراً عن عزم الأمانة الصارم على العمل لدعم وتعزيز الطاقات الوطنية في البلدان النامية وتعزيز التعاون الدولي عبر تنمية الادارات وتحديثها الانتفاع الفعلي بالملكية الفكرية . وقال ان دراسة مقارنة بين الأنشطة المتعلقة بفترتي السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والسنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ أثبتت أن الأمانة تعمل بفعالية على تحديث أنظمة الملكية الفكرية . وأيد بالتحديد البرنامج ٦ بشأن التعاون مع البلدان النامية لأنه يعزز البرامج القطاعية من أجل تحسين الطاقة المؤسساتية في مختلف الدول الأعضاء وتخفيف افتقارها للبنى الأساسية . وأعرب الوفد عن اهتمامه بموارد الميزانية التي يمكن تسخيرها للتعاون لأغراض التنمية . وقال انه مهتم بالعمل الذي أنجزته المنظمة لتقديم المساعدة من أجل تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية في البلدان مثل غينيا . وأشار الى أن الويبو وفرت أنشطة تدريبية للمسؤولين وأدارت برامج لتحديث أنظمة وطنية من أجل ادارة الملكية الصناعية . وأعرب الوفد عن أمله في تدعم الأمانة مشروعاً وطنياً يتعلق بتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم . وقال ان

ذلك المشروع استهل كجزء من برنامج وطني بشأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم . واختتم كلمته بتجديد الدعوة التي وجهتها حكومته الى المدير العام لليوبو بزيارة بلده .

١٣٧- وأيد وفد مصر البيان الصادر باسم مجموعة البلدان الأفريقية . وأعرب عن دعمه الكلي لوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . وأعرب أيضا عن تقديره للأمانة لابلانها الاعتبار اللازم الى الشواغل التي أبدتها البلدان النامية وهي التي تشكل أغلبية الدول الأعضاء في اليوبو . وقال ان الزيادة المقترحة بنسبة ٨ بالمائة في الميزانية مقبولة خاصة اذا أخذت في الحسبان أهمية الأنشطة التي ستجزها اليوبو على مدى فترة السنتين القادمة ولا تؤدي الى أية أعباء اضافية على الدول الأعضاء . وأضاف يقول ان من الضروري أن تركز الأمانة أنشطتها على تقديم المساعدة التقنية الى البلدان النامية في مجالات معينة مثل تنفيذ اتفاق تريبس وتعزيز المساعدة في مجال التجارة الالكترونية . ورأى الوفد أن الاعتراض الذي أثاره أحد البلدان المتقدمة الرئيسية بشأن زيادة ميزانية المنظمة لا أساس له . وأعرب عن أمله في أن يراعي ذلك الوفد الاتفاقات المبرمة في اطار منظمة التجارة العالمية بما في ذلك زيادة ميزانية تلك المنظمة بنسبة ٥ بالمائة .

١٣٨- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وقال انه يوافق على الاقتراح الذي قدمته مجموعة آسيا بشأن اجراء دراسة جدوى على مسألة الصناعة اليدوية مع مراعاة شرطين . وذكر في المقام الأول ضرورة مناقشة الاجراءات الشكلية والطرق والوسائل المسخرة لاجراء تلك الدراسة بين الدول الأعضاء . وذكر في المقام الثاني ضرورة اجتناب أية آثار مالية اضافية الى ميزانية اليوبو المقترحة .

١٣٩- وأيد وفد جمهورية أذربيجان رؤية اليوبو الاستراتيجية ووثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بما في ذلك الاقتراح بتخفيض الرسوم الناجمة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات . ولاحظ الجودة العالية التي تميزت بها الوثائق التي قدمتها الأمانة وأيد الأهداف المدرجة في البرنامج ٧ . وأعرب عن أمله في أن يستمر المكتب الدولي في مساعدة بلده على تعزيز حماية الملكية الفكرية .

١٤٠- وأعرب وفد بربادوس عن تأييده التام لمشروع البرنامج والميزانية للعامين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، والذي يعتبر مزيجا متوازنا من الأنشطة لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجهها الملكية الفكرية في عصر المعلومات . وتقدم الوفد بالشكر لليوبو على مساعدتها المستمرة لبربادوس في مجال المساعدات التقنية ، وأعرب عن أمله في أن تسهم خطة بربادوس الوطنية التركيز في تحقيق تطوير أكثر لأنظمة الملكية الفكرية في البلاد .

١٤١- وأشار ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الى أن وثيقة برنامج اليوبو وميزانيته لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ اشتملت على العناصر الأساسية التي تمكن اليوبو من انجاز مهامها في مجتمع المعلومات . وقال ان تطور المجتمع الرقمي أحدث تغييرات مهمة في مجتمعاتنا فيما يتعلق بطريقة توزيع السلع والخدمات وادارة حقوق الملكية الفكرية . وذكر أن الانتشار المتزايد لشبكات الاتصالات الاعلامية متعددة الوسائل وضع حقوق الملكية الفكرية في قلب الشواغل الرئيسية التي تواجهها الدول الأعضاء كل بمفرده وأثر في تنظيم العلاقات الدولية . ودعا اليوبو الى المساعدة في تنظيم تلك العلاقات لفائدة المجتمع الدولي بأسره . وصرح بأن من الضروري المحافظة على الحقوق المشروعة لأصحاب تلك الحقوق عند السعي الى تعزيز حقوق الملكية الفكرية والتصدي للتحديات الجديدة والناشئة التي تواجه المنظمة من أجل السماح لأصحاب الحقوق بتزويد مجتمعاتنا بالسلع والخدمات اللازمة . وأضاف يقول ان اعتماد آليات مناسبة ضروري لضمان الانصاف في مشاطرة البلدان للمعرفة والدراية مع الأخذ في الحسبان تفاوت أوضاع واقعا الاجتماعي . وذكر أن وثيقة البرنامج والميزانية أصابت في تكليف الأمانة بوضع القواعد والمبادئ الكفيلة بتحقيق توزيع عادل ومتكافئ

للسلع والخدمات من خلال الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية وبالتعاون مع الدول الأعضاء ومشاركة المجتمع المدني . ورحب ممثل اليونسكو خاصة بالبرنامج ١١ الذي تضمن امكانية تنمية المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي وأشكال التعبير الفولكلوري والتجارة الالكترونية بما يتصل بالتراث التقليدي بالموازاة مع أنشطة اليونسكو بشأن تلك المسائل . وقال ان حماية المعارف التقليدية والصناعة و الأنواع التقليدية للتعبير الفني باعتبارها جزءا من التنظيم التقليدي للمجتمع وتعزيزها يعد أمرا مهما بشكل خاص بالنسبة الى تنمية شبكات الاتصالات الرقمية المنفتحة تماما . وفي هذا الصدد ، أشار ممثل اليونسكو الى أن المشاورات الاقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والدول العربية والكاريبية وآسيا المحيط الهادئ التي اشتركت الويبو اليونسكو في تنظيمها خلال السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ أثبتت مدى اهتمام البلدان النامية بحماية هويتها وتعزيز معارف التقاليد الثقافية وفهمها والتمتع بها لأسباب اجتماعية وثقافية . وذكر بأن البلدان النامية قد أعربت عن أملها في أن تزيد الويبو اليونسكو من مساعدتها القانونية والتقنية وتقديم الدعم لتنظيم التعاون الاقليمي المتعلق بكيفية ضمان الحماية القانونية لثقافتها الشعبية التقليدية . وقال ان دعم ذلك المنهج لا ينبغي أن يقتصر على البلدان النامية بل ينبغي أن يشمل البلدان المصنعة أيضا . وأكد ممثل اليونسكو أيضا على أن اعتماد ميزانية الويبو سيساعد الويبو اليونسكو على مواصلة التعاون المثمر فيما بينهما في هذا المجال بما يعزز حماية حقوق الملكية الفكرية التي تعد شرطا أساسيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية .

١٤٢- وأعرب المدير العام عن شكره على التعليقات والاقتراحات الملموسة التي تقدمت بها الوفود بهدف تحسين الرؤية والاتجاهات الاستراتيجية للويبو . وأدلى بالملاحظات التالية على التدخلات السابقة . وذكر في المقام الأول أن من الواضح أن انشاء الأفرقة العاملة أو اللجان الدائمة سيكون له آثار مهمة في الأموال والموظفين . وقال ان الدول الأعضاء ينبغي لها أن تراعي ذلك الأمر فيما في اطار الاقتراحات المقدمة لانشاء أي نوع من الأفرقة مثل الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة بآء لانشاء فريق عامل يدعم اعداد البرنامج والميزانية . وفي المقام الثاني ، جدد المدير العام تأكيده على أن المنظمة تحت قيادة الدول الأعضاء فيها التي ترسم طريقة توجيهه واطار الأنشطة . الا أنه طلب من الدول الأعضاء الامسك عن التدخل في الادارة الجزئية للمنظمة حتى لا تكتسب الأمانة ، من جملة أسباب أخرى ، طابعا سياسيا يعرض مصداقية المكتب الدولي وتكامله للخطر . وفي المقام الثالث ، قال ان فيما يتعلق بمسألة الصناعة اليدوية ، ترد اقتراحات مختلفة تدعو الى اجراء تحليل معمق للمسألة . وقال ان المكتب الدولي أحاط علما بأن من الممكن انجاز تلك الدراسة لكن لا يمكن اجتناب الآثار المالية المترتبة عليها . وأشار المدير العام ، علاوة على ذلك ، الى أن الأمانة ستمنح الولاية والصلاحيات لمباشرة تحليل معمق بشأن ذلك المشروع المهم سواء رأت الدول الأعضاء أن مسألة الصناعة اليدوية تدرج في البرنامج ١١ أو في البرنامج الفرعي ٦ من وثيقة البرنامج والميزانية . واستطرد يقول ان في حال كانت الدول الأعضاء تدعو الى وضع نظام خارج ما يسمى بالمعارف التقليدية ، من الممكن اللجوء ، في اطار منظمة التجارة العالمية ، اما الى استعمال البيانات الجغرافية لحماية الصناعة اليدوية واما الى استعمال أنظمة سريعة وزهيدة في مجال الرسوم والنماذج الصناعية لحماية تلك الصناعة . وأشار الى أن امكانية اخرى تبرز اذا رغبت الدول الأعضاء في اللجوء الى علامات الرقابة أو شهادات المنشأ التي لا يقضي اتفاق تريبس بحمايتها . وقال ان بالنظر الى مختلف تلك السبل ، طلبت الأمانة من الدول الأعضاء بأن تجيز لها العمل بمرونة كافية عند انجاز تلك الدراسة . وذكر في المقام الرابع أن الأمانة أحاطت علما بالاقتراح المجدد في هذا الاجتماع بشأن انشاء لجنة دائمة معنية بالبيوتكنولوجيا والمسائل المتصلة بها . وذكر المدير العام الدول الأعضاء بقرير اللجنة الدائمة المعنية ببراءات التي اجتمعت في جنيف من ٦ الى ١٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ للتأكيد على أن المكتب الدولي قد أولى الاهتمام اللازم الى ذلك المشروع . وقال ان الفقرة ٢٠٨ من ذلك التقرير (أنظر الوثيقة SCP/3/11) تنص على ما يلي : "اقرارا بأهمية الموارد البيولوجية والوراثية ، تدعو اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات المكتب الدولي الى ادراج مسألة حماية الموارد والوراثية في جدول أعمال الفريق العامل المعني بالاختراعات البيوتكنولوجية الذي سيجتمع في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ بدعوة من الويبو . وتدعو اللجنة الدائمة المعنية ببراءات ، اضافة الى ذلك ، المكتب الدولي الى اتخاذ التدابير اللازمة لعقد اجتماع منفصل يضم عدد كبير من الدول

الأعضاء في بداية سنة ٢٠٠٠ للنظر في تلك المسألة". وأشار المدير العام الى أن الأمانة نصحت بعقد اجتماع للفريق العامل في نوفمبر/تشرين الثاني للتعلم في دراسة تلك المسألة وعقد اجتماع بشأن البيوتكنولوجيا في وقت لاحق في بداية السنة القادمة دون البت في ضرورة انشاء لجنة دائمة منفصلة. وفي الختام، قال المدير العام ان الأمانة تزجي شكرها الى الوفود على تعليقاتها الملموسة والمفيدة على الوثيقة بشأن الرؤية والاتجاهات الاستراتيجية للويبو. وطلبت من الوفود التي لم تدل بتعليقاتها بعد أن تقدمها كتابيا أو شفويا حتى يتسنى للأمانة الاستفادة من ملاحظات الدول الأعضاء لتحديد ما اذا كانت الرؤية الاستراتيجية للأمانة تتوافق مع رؤية الدول الأعضاء.

١٤٣- وأحاط رئيس الجمعية علما بموافقة الدول الأعضاء على البند ٦ من جدول الأعمال وأعتبر أن وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ كما وردت في الوثيقة A/34/2 والمرفق ١٠ المعدل، قد تم الموافقة عليهما. وفيما يتعلق بالوثيقة A/34/3 بشأن الرؤية الاستراتيجية للويبو، أحاط الرئيس علما بأن، علاوة على تلك التعليقات التي أدلت بها الوفود في اطار البند ٦، فان الوفود التي أخذت الكلمة في اطار البند ٤ (تقييم البرنامج) قد أثنت على الرؤية الاستراتيجية للويبو والدور القيادي للمدير العام. ولاحظ الرئيس بارتياح تزايد توافق المعايير بين الوفود فيما يتعلق بالاحتياجات والأولويات وانسجام تلك المعايير مع قوة الوثيقة المتعلقة بالرؤية الاستراتيجية للويبو. وهنأ الرئيس، بالأصالة عن الجمعية العامة، المدير العام للاشراك الآخرين في رؤيته بما يؤدي الى تقوية المنظمة لمصلحة جميع الدول الأعضاء فيها.

١٤٤- وقد وافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو واعتمدت البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ كما وردت في الوثيقة A/34/2 Rev. والوثيقة A/34/2، وأخذت علما وبارتياح بمضمون الوثيقة A/34/3 "المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو".

البند ٧ من جدول الأعمال الموحد :

تعديل المادة ٩ (٣) من اتفاقية الويبو

١٤٥- استندت المناقشات الى الوثيقة A/34/4.

١٤٦- وبعد أن قدمت الأمانة للوثيقة A/34/4، رحبت وفود كوبا واليابان باسم المجموعة بآء والأردن وليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وباراغواي باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي والفلبين وأوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية بالاقتراح الرامي الى تعديل المادة ٩ (٣) من اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو) كما ورد في الفقرة ١٢ من تلك الوثيقة، وأيدت ذلك الاقتراح.

١٤٧- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وتقدم باقتراح آخر فيما يتعلق بتنفيذ القرار القاضي بتعديل اتفاقية الويبو. ومع ذلك، رأى أن هناك حاجة الى مزيد من الوقت للتوفيق بين آراء كل الدول بشأن ذلك الاقتراح الآخر. وقال ان المجموعة بآء تلتزم الاحتفاظ بذلك البند من جدول الأعمال حتى اجتماع جمعيات الدول الأعضاء في السنة المقبلة.

١٤٨- واعتمدت جمعيتا اتحادي باريس وبرن ومؤتمر الويبو ، بالاجماع ، التعديل المقترح في المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو كما ورد في الفقرة ١٢ من الوثيقة A/34/4 .

البند ٨ من جدول الأعمال الموحد :

اصلاحات في الأنظمة الأساسية

١٤٩- استندت المناقشات الى الوثيقة A/34/9 .

١٥٠- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وعبر عن تأييده لتطبيق النظام أحادي الاشتراكات واضفاء الصبغة الرسمية عليه في الوقت المناسب في المستقبل . ورحب بالمبادرة الرامية الى تبسيط البنية الادارية للويبو التي اعتبرها معقدة جدا وقديمة بعض الشيء . وصرح قائلا ان المجموعة تفضل امعان النظر في الخيار الأول ("تبسيط عمل الهيئات الرئاسية الاحدى والعشرين") . وطلب مزيدا من التوضيح والبحث بشأن عواقب الاصلاح ، مثل أثره في المسائل المتعلقة بحق التصويت ورئاسة الاجتماعات والشؤون المالية . ودعا الى التركيز بصفة خاصة على الأجل الطويل والأوسع ورغبة الدول الأعضاء في تحديد طبيعة المنظمة ونوعها ، الأمر الذي اعتبره الوفد أساسيا . وفي الختام ، قال الوفد ان المجموعة تلتزم من المدير العام والأمانة مواصلة بحث مسألة الاصلاح واجراء مشاورات مع كل الدول الأعضاء .

١٥١- وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال انه يشاطر العديد من الآراء التي عبرت عنها المجموعة بآء واقترح أن تنشئ جمعية الويبو فريقا عاملا أشبه بالفريق المنشأ بغرض تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو لدراسة مختلف الاقتراحات . ورأى أن من الضروري تكليف الفريق العامل بالنظر في اصلاح الأنظمة الأساسية .

١٥٢- وأيد وفد الاتحاد الروسي التطبيق الجاري للنظام الأحادي الاشتراك ، وقال انه يفضل مع ذلك مواصلة الدراسة والبحث في مسألة تبسيط بنية المنظمة قبل اتخاذ أي قرار نهائي في ذلك الشأن .

١٥٣- وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وقال ان النظام أحادي الاشتراكات كان فعالا جدا ومرضيا تماما . وأعرب عن مساندته للاقتراح الرامي الى الشروع في ادخال التعديلات على مختلف معاهدات الويبو لاضفاء الطابع الرسمي على النظام أحادي الاشتراكات والدرجات الجديدة للاشتراكات . وقال أيضا ان المجموعة تؤيد الأخذ بالخيار الأول فيما يتعلق بتبسيط البنية الادارية للويبو . وأضاف يقول ان مجموعته شأنها شأن المجموعة بآء ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ترى أن الموضوع يقتضي مزيدا من الدراسات والمشاورات . وأعلن عن مساندة المجموعة لادراج موضوع توقيت الدورات العادية للجمعيات وسائر الهيئات ضمن الموضوعات المعاد النظر فيها في اطار مراجعة الأحكام الادارية لمختلف المعاهدات ، بغرض تعديلها .

١٥٤- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وأشار الى بعض الصعوبات المتعلقة بالخيار الثاني ("انشاء جمعية أحادية هي الجمعية العامة للويبو") . وقال ان تلك الصعوبات تشمل الفرق بين الاتحادات الممولة من الاشتراكات والاتحادات الممولة من الرسوم في الادارة المالية وقصر حق تصويت الدول غير الأعضاء في اتحاد معين عند اتخاذ قرار يتعلق بذلك الاتحاد .

١٥٥- وعبر وفد كولومبيا عن تأييده الكامل للإصلاح في الأنظمة الأساسية ورأى أن عدة أسباب تبرر ذلك الإصلاح . وذكر في المقام الأول أن العادة قد درجت على العمل ببعض معاهدات الويبو معدلة بشكل مؤقت ، مثل النظام أحادي الاشتراكات . وقال ان ذلك ينبغي يتخذ صبغة رسمية . ثم ذكر في المقام الثاني الحاجة الى تبسيط البنية الادارية للويبو ثم ذكر في المقام الثالث ضرورة اعتماد نظام موحد للشؤون المالية والميزانية . وفي المقام الرابع أشار الى الحاجة الى تحسين ادارة الويبو بغية اشراك كل أعضاء المنظمة في عمليات صنع القرارات . وفي المقام الأخير ، أشار الوفد الى الحاجة الى تحديث الاجراءات الرامية الى السماح للمنظمة بمواجهة التحديات الجديدة . ولتلك الأسباب ، عبر الوفد عن تأييده لاصلاح البنية كلها ودعا الى امعان النظر في الخيار الثاني في اطار فريق عمل . واقترح الوفد أيضا النظر في امكانية انشاء لجنة تنفيذية أو مجلس اداري لاسداء النصح والمشورة الى المدير العام واعداد عمل الجمعيات . وقال ان وظائف ذلك المجلس الاداري من الممكن أن تكون مماثلة لوظائف لجنة الويبو للتنسيق أو ما يقابلها في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى . وأيد موقف مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشدد على الحاجة الى توضيح موعد لاجراء المشاورات بشأن اصلاح الأنظمة الأساسية .

١٥٦- وأشار وفد هولندا الى نظام اشتراكات الويبو وقال ان المعيارين المطبقين هما القدرة على الدفع والاستعداد له . وطلب أن تنتظر الويبو أثناء بحث مسألة الإصلاح في امكانية العمل بالمعايير المطبقة في الأمم المتحدة والتي تقتصر على مبدأ القدرة على الدفع . واقترح الوفد أيضا أن تأخذ الويبو بجدول اشتراكات الأمم المتحدة ورأى من شأن ذلك أن يسمح بادخال تسويات في جدول الاشتراكات من غير تعديل اتفاقية الويبو مرات عديدة .

١٥٧- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأثنى على المبادرة التي اتخذها المدير العام بغرض ادخال الاصلاحات في أنظمة الويبو الأساسية . وعبر أيضا عن تأييد المجموعة لتطبيق النظام المالي الموحد وأعرب من جديد عن الحاجة الى تحسين البنية الادارية للويبو . وأوصى أيضا بأن تكلف الجمعية المدير العام انشاء فريق عامل لينظر فيما يلزم من اصلاحات وبعد تقريراً عن ذلك يرفعه الى الجمعيات في سنة ٢٠٠٠ . وقال ان مجموعة البلدان الأفريقية تقترح الابقاء على العضوية في الفريق العامل مفتوحة لتمكين كل الدول الأعضاء المعنية من الاشتراك فيه .

١٥٨- وصرح الرئيس قائلاً ان هناك توافق في الآراء بشأن المنهج الواجب اتباعه في تناول المسائل قيد النظر . وبخصوص النظام أحادي الاشتراكات ، رأى أن الوفود وافقت على التطبيق الجاري عامة . وفيما يتعلق بالبنية الادارية للويبو ، قال الرئيس ان هناك اتفاق عام على أنها قديمة ولا تفي بالاحتياجات المعاصرة للويبو . وقال ان ذلك يفسر الدعم الكبير الذي حظيت به مسألة انشاء فريق عامل لامعان النظر في مختلف الاقتراحات الرامية الى اصلاح الأنظمة الأساسية ، بما في ذلك النقاط التي أثارها مختلف الوفود أثناء النقاش .

١٥٩- وأوصت الجمعية العامة للويبو المدير العام بانشاء فريق عامل لينظر في الاقتراحات المتعلقة باصلاح الأنظمة الأساسية ويرفع تقريراً عن التقدم الذي يحرزه في بحثه الى جمعيات الدول الأعضاء في سنة ٢٠٠٠ .

البند ٩ من جدول الأعمال الموحد :

المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون البراءات المقترحة

١٦٠- استندت المناقشات الى الوثيقة A/34/14 .

١٦١- وصرح المكتب الدولي قائلا ان اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات قد اعتمدت بالاجماع كل النص المعدل لمشروع معاهدة قانون البراءات في دورتها الثالثة التي انعقدت في الفترة من ٦ الى ١٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ ، أي بعد ارسال تلك الوثيقة . وأشار الى أن ذلك النص سيكون الأساس المستند اليه لدى اعداد "اقتراح أساسي" من المعتمزم تقديمه للبحث في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات المعتمزم عقده في الفترة من ١١ مايو/أيار الى ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ . وأضاف قائلا ان المؤتمر سينعقد في جنيف كما ورد ذكر ذلك في الفقرة ٤ من الوثيقة المذكورة نظرا الى أنه لم يتسلم أي اقتراح بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي منذ ارسال الوثيقة A/34/14 .

١٦٢- وأقر وفد البرتغال بالعمل المنجز بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات والعمل التمهيدي الذي أنجزته الويبو بشأن المؤتمر الدبلوماسي . وتساءل مع ذلك عما اذا كان الوقت مناسباً لتحديد موعد لانعقاد المؤتمر الدبلوماسي نظرا الى أن العديد من المسائل المتعلقة بذلك المشروع لا تزال عالقة . ورأى أن من الضروري أن تحل اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات تلك المسائل قبل تحديد موعد لانعقاد المؤتمر الدبلوماسي لكي تكون مدته أقصر . وأيد وفد اسبانيا ذلك الرأي وأضاف قائلا ان من المناسب اتباع منهج تدريجي يقوم على التوصل الى اجماع عام بشأن القضايا العالقة قبل عقد مؤتمر دبلوماسي .

١٦٣- وعبرت وفود كوبا وكندا واليابان ولبنان (محدثة باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق) وكولومبيا وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والدانمرك والهند وإيطاليا وجنوب أفريقيا والسويد ودومينيكا والنمسا وأستراليا وغانا والمغرب وبنغلاديش والصين وكينيا وبوروندي والسنغال عن تأييدها لمشروع معاهدة التعاون بشأن البراءات ولعقد مؤتمر دبلوماسي كما هو مقترح في الوثيقة A/34/14 . وعبر وفد كوبا عن أسفه لعدم التوصل الى اتفاق في اللجنة الدائمة لقانون البراءات حول تخفيض الرسوم للمخترعين الأفراد والمخترعين من الدول النامية .

١٦٤- وبالإضافة الى ذلك ، عبرت وفود كندا واليابان وسويسرا وفرنسا وإيطاليا والسويد والنمسا وأستراليا والصين عن رغبتها في أن تأتي معاهدة قانون البراءات بمثابة الخطوة الأولى التي يليها بحث مسألة تنسيق قوانين البراءات ولا سيما أحكامها الموضوعية عقب المؤتمر الدبلوماسي .

١٦٥- وعبر وفد كولومبيا عن الأمل في أن تمنع اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات النظر في كل تفاصيل اقتراحه المتعلق بالمسائل المتصلة بالموارد البيولوجية والوراثية في دورتها الثالثة . وسانده في ذلك وفد كينيا .

١٦٦- وعبر وفد كوبا عن أمله في أن نتيج الويبو المساعدة المالية للبلدان النامية لتمكين أكبر عدد ممكن من البلدان من الاشتراك في المؤتمر الدبلوماسي . وأيدت ذلك وفود غانا والمغرب وبوروندي والسنغال . وذكر وفدا دومينيكا وبنغلاديش أهمية تمويل اشتراك البلدان الأقل نمواً والجزر الصغيرة من البلدان النامية ، بعد التعبير عن مساندتهما للبيان الذي أدلى به وفد كوبا .

١٦٧- وأعرب وفد ليبيريا عن مساندته لعقد المؤتمر الدبلوماسي ، وفق ما هو مقترح ، باعتباره أداة هامة لمراجعة موضوعات أساسية خاصة بالمنظمة . كما أعرب الوفد أيضا عن مساندته للاقتراحات التي قدمتها الوفود الأخرى لصالح الدول الأقل نموا .

١٦٨- ووضح المدير العام الوضع بالاشارة الى أن البرنامج الرئيسي ٩ يتيح تمويلا محدودا لاشتراك موظفي البلدان النامية . وأضاف قائلا ان القرار بشأن تحديد البلدان المستفيدة من تلك المساعدة سيتخذ بالتعاون الوثيق مع المنسقين الاقليميين .

١٦٩- وأحاطت الجمعية علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/34/14 ووافقت على عقد مؤتمر دبلوماسي معني باعتماد معاهدة قانون البراءات في جنيف في الفترة من ١١ مايو/أيار الى ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ .

البند ١٠ من جدول الأعمال الموحد

مشروع القرار المشترك حول بعض المسائل الخاصة بحماية العلامات المعروفة

١٧٠- استندت المناقشات أساسا الى الوثيقة A/43/13 .

١٧١- أوضح الرئيس أنه وخلال المفاوضات غير الرسمية التي جرت خلال الأسبوع الماضي ، فقد أصبح واضحا أنه يمكن اعتماد النص الآتي أساسا للمفاوضات :

توصيات لمشاركة

ان جمعية اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ،

اذ تأخذ في الحسبان أحكام معاهدة باريس لحماية الملكية الصناعية والخاصة بحماية العلامات المشهورة ؛

توصي بأنه يجوز لكل دولة عضو في أن تسترشد بالأحكام التي اعتمدها اللجنة المعنية بقانون العلامات التجارية ، والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في الجزء الثاني من دورتها الثانية ، باعتبارها مبادئ توجيهية لحماية العلامات شائعة الشهرة ؛

ومن الموصى به أيضا أن تعتمد كل دولة عضو في اتحاد باريس أو في الويبو وتكون عضوا أيضا في منظمة اقليمية حكومية مختصة في مجال تسجيل العلامات التجارية الى لفت انتباه تلك المنظمة الى امكانية حماية العلامات شائعة الشهرة وفقا للأحكام الواردة في هذه الوثيقة ، وبعد اجراء التغييرات الضرورية .

١٧٢- وتحدث وفد باراغواي ، انابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي ، وأعرب عن مساندته لنص التوصيات المشتركة ، باعتباره اضافة للقدر الأكبر من الحماية للعلامات المشهورة . واعتبر أن الأحكام التي تبنتها اللجنة الدائمة الخاصة بالعلامات التجارية ستكون مفيدة في الاعتراف وحماية العلامات المشهورة . ونسبة لأن بعض الوفود في مجموعتها قد أبدت اعتراضاتها على مضمون بعض الأحكام ، كما هو مشار إليه في الفقرة ٨ من الوثيقة A/34/13 ، فقد طلب وفد باراغواي تدوين ذلك في تقرير الجمعية العامة . وهذا وتشتمل الفقرة ٨ من الوثيقة A/34/13 على قائمة بالدول التي لم تنضم الى الاجماع في اللجنة الدائمة الخاصة بالعلامات التجارية وفيما يتصل بأحكام بعينها .

١٧٣- وتحدث وفد أندونيسيا ، بالانابة عن مجموعة آسيا وقال بأن يوسع مجموعته مساندة الاقتراح المشترك المعدل . وأضاف الوفد أنه وبازاء تحفظات العديد من الوفود على بعض الأحكام ، فان الوفد يأمل بأن تتم مراجعة التوصيات المشتركة في الوقت المناسب في المستقبل لدراسة تلك الأمور .

١٧٤- وتحدث وفد أوغندا انابة عن المجموعة الأفريقية ، وصرح بأنه ، وبينما تعالج التوصيات المشتركة بعض اهتماماتها ، فان مجموعته تؤيد النص المقترح من باب التسوية .

١٧٥- وتحدث وفد اليابان بالانابة عن المجموعة باء ، وأفاد بأن اجازة القرار المشترك يعتبر خطوة هامة في طريق حماية العلامات شائعة الشهرة وقال بأن مجموعته تؤيد النص المقترح .

١٧٦- وتحدث وفد ليتوانيا انابة عن مجموعة دول وسط أوروبا والبلطيق وأعرب عن مساندته للقرار المشتركة كما ورد في الوثيقة .

١٧٧- وتحدث وفد الصين وأعرب عن مساندته المبدئية للتوصيات المقترحة .

١٧٨- وقال وفد الأرجنتين أن بوسعه الانضمام الى الاجماع على أساس التسوية المقترحة . وذكر الوفد أنه لا يعتبر أن أداء اللجنة الدائمة لقانون العلامات التجارية مرضيا ، ذلك أن القرار قد أجزى بكثير من التحفظات . وأضاف الوفد أنه ، ومن الناحية الفنية ، وبالإضافة الى المشاكل التي تسببت فيها المادة ٥(٢) ، والتي تحفظ عليها الوفد ، فانه يعتبر أن المادة ٦ (أسماء الحقول المتضاربة) كان ينبغي أن تخضع لمزيد من الدراسة في اجتماعات اضافية للجنة . وأضاف الوفد أن يعتبر عبارة "جزء أساسي" الواردة في المادة ٦(١) تتضارب مع الممارسات العادية في الاستخدام القانوني لأسماء الحقول على شبكة الانترنت . وذكر الوفد بأنه ومن الناحية القانونية ، فان أي اجراء يقصد به تطوير قانون دولي في اطار الويبو أو أي قوانين مشتقة منه ، يجب أن يؤسس رابطة تربط الدول الأعضاء في المنظمة بمعاهدات أو اتفاقيات أو معاهدات أخرى ، لم تخضع لاصلاحياتها ، أو تربطها بمنظمات غير حكومية أخرى . وقال الوفد أن مثل تلك الروابط ربما تهدد المسؤولية القانونية الدولية للدول الأعضاء في المنظمة ، كما تخلق حالة من الزعزعة القانونية التي تقرر نتائج عكسية . وأضاف وفد الأرجنتين أنه يتفق مع الرأي الذي طرحته بعض الوفود أثناء مداوات الجمعية العامة والذي ينادي بتقادي خلق معايير مستخلصة من الممارسات . وفي هذا الصدد طلب الوفد اخضاع مقترحات "المرونة" المطروحة في البرنامج الرئيسي ٩ للبرنامج والميزانية للعامين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ، وكذلك المقترحات الأخرى الخاصة بالتطوير التدريجي للقانون ، لدراسة دقيقة الأمر الذي يتطلب اعمال النقاش والتفكير . واعتبر الوفد أن المدير العام على دراية بهذه المجموعة من الأمور اذ أنه قد تناول موضوع التطوير التدريجي للقانون باعتباره أحد الحلول الممكنة للتحديات التي ستواجهها المنظمة في الألفية المقبلة وذلك في الوثيقة الخاصة "بالمنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو" . وأضاف الوفد أن ذلك يتطلب شفافية دائمة في

مراحل المفاوضات واتخاذ القرار ، بالإضافة الى تصور واضح للأهداف . وفي هذا الشأن كرر الوفد دعوته لأن تقوم الجمعيات العامة بتحديد آلية متاحة لجميع الدول ، يتم في اطارها دراسة ومناقشة التطوير التدريجي للقانون وذلك وصولاً الى الحلول التي ترضي جميع الأطراف .

١٧٩- وتحدث وفد اسبانيا وأقر بأهمية حماية العلامات شائعة الشهرة . وقال الوفد أنه ورغم تحفظاته على المادة ٤(ب) من القانون ، إلا أنه ينضم الى الاجماع الخاص بالقرار المشترك .

١٨٠- وأعاد وفد اليابان الى الأذهان أن قانون العلامات شائعة الشهرة قد خضع لدراسة الخبراء لمدة خمس سنوات ، وقال بأن الأوساط الصناعية تحتاج لحماية العلامات شائعة الشهرة . وأبدى الوفد لأسفه لعدم اجازة النص الأصلي للقرار المشترك ، ولكنه انضم للاجماع بغية المشاركة في حماية العلامات شائعة الشهرة .

١٨١- وتمسك وفد الفلبين بتحفظاته ، وخاصة فيما يتعلق بالمادة ٢(٢) (د) ، والمادة ٢(٣) (أ) "١" ، والمادة ٣(١) ، والمادة ٤(١) (أ) الى (د) ، والمادة ٤(٣) ، والمادة ٤(٤) ، والمادة ٤(٦) ، والمادة ٦ وطالب اللجنة الدائمة باخضاع أحكام القانون للمراجعة لمضاعفة وضوحه .

١٨٢- وتلى المكتب الدولي كلمة أعدها وفد السويد يرحب فيها بالقرار المشترك باعتباره أهميته . وقد لاحظ الوفد أن القانون يغلب عليه طابع التوصيات غير الملزمة ، ولكن الوفد ساند مضمون القانون بصورة عامة . وأفاد الوفد بأنه ورغمما عن ذلك فإنه يعترض على المادة ٢(٢) (ب) ، والتي تنص على أن العلامة تعتبر شائعة الشهرة اذا كانت معروفة لدى قطاع عام مختص ، وفق ما تحدده الأحكام السابقة . وقال الوفد أنه يفضل أن يستخدم القانون لفظ "يمكن" بدلا عن لفظ "سوف" . وبالإضافة الى ذلك فإن السويد لم تتمكن - في ظل القانون الحالي - من انفاذ المادة ٦(٢) ، والتي تتطلب الغاء أو تحويل اسم الحقل ذلك ما أن محاكمها لم تتمكن من الزام الوحدة التي تقوم بتسجيل أسماء الحقول باجراء تحويل في الوقت الحاضر .

١٨٣- وقد أجازت الجمعيات وجمعية اتحاد باريس بالاجماع القرار المشترك التالي :

القرار المشترك

ان جمعية اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ، اذ تقران بضرورة حماية العلامات شائعة الشهرة بناء على اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة في الدول الأعضاء في اتحاد باريس والويبو والملزمة بتطبيق الأحكام المعنية من المعاهدتين وفي بعض المنظمات الدولية الحكومية ؛

توصيان كل دولة من تلك الدول الأعضاء بحماية العلامات شائعة الشهرة وفقا للأحكام الواردة أدناه والتي اعتمدها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في الجزء الثاني من دورتها الثانية ؛

وتوصيان كل دولة من الدول الأعضاء في اتحاد باريس أو الويبو والأعضاء أيضا في منظمة دولية حكومية مختصة في مجال العلامات التجارية بأن تلتفت انتباه تلك المنظمة الى امكانية حماية العلامات شائعة الشهرة وفقا للأحكام الواردة أدناه مع ما يلزم من تبديل .

المادة الأولى

تعريف

لأغراض هذه الأحكام :

"١" تعني عبارة "الدولة العضو" كل دولة عضو في اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية أو المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو كليهما ؛

"٢" وتعني كلمة "المكتب" كل وكالة تكلفها الدولة العضو بتسجيل العلامات ؛

"٣" وتعني عبارة "السلطة المختصة" السلطة الادارية أو القضائية أو شبه القضائية في الدولة العضو والمختصة في تحديد العلامات شائعة الشهرة أو انفاذ حماية العلامات شائعة الشهرة ؛

"٤" وتعني عبارة "أداة تعريف تجارية" كل اشارة مستعملة لتعريف محل تجاري يملكه شخص طبيعي أو معنوي أو منظمة أو جمعية ؛

"٥" وتعني عبارة "اسم حقل" كل صف مكون من أحرف وأرقام يعبر عن عنوان رقمي على الانترنت .

الجزء الأول
العلامات شائعة الشهرة

المادة ٢

تحديد العلامة شائعة الشهرة في الدولة العضو

(١) [العوامل المرعية] (أ) تراعي السلطة المختصة في تحديد ما اذا كانت العلامة علامة شائعة الشهرة أية ظروف قد يستخلص منها أن العلامة معروفة جدا .

(ب) تراعي السلطة المختصة ، على وجه الخصوص ، المعلومات المقدمة اليها بشأن العوامل التي قد يستخلص منها أن العلامة معروفة جدا أو غير معروفة جدا ، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بما يلي على سبيل المثال لا الحصر :

- ١ - مدى معرفة العلامة أو التعرف عليها في القطاع المعني من الجمهور ؛
- ٢ - ومدة الانتفاع بالعلامة بأي وجه من الوجوه ومدى ذلك الانتفاع ونطاقه الجغرافي ؛
- ٣ - ومدة الترويج للعلامة بأي وجه من الوجوه ومدى الترويج لها ونطاقه الجغرافي ، بما في ذلك الدعاية أو الاعلان والعرض في المعارض والأسواق الترويجية للسلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة ؛
- ٤ - ومدة أية تسجيلات أو طلبات تسجيل للعلامة ونطاقها الجغرافي ، ما دامت تلك التسجيلات والطلبات تبين الانتفاع أو الاعتراف بالعلامة ؛
- ٥ - وما يدل على نجاح انفاذ الحقوق في العلامة ولا سيما مدى اقرار السلطات المختصة بأنها علامة معروفة جدا ؛
- ٦ - والقيمة المقترنة بالعلامة .

(ج) ليست العوامل المذكورة أعلاه لتسترشد بها السلطة المختصة عند البت فيما اذا كانت العلامة علامة شائعة الشهرة شروطا مسبقة للبت في ذلك ، بل يتوقف البت في كل حالة على الظروف الخاصة بتلك الحالة . وفي بعض الحالات ، فقد تكون كل العوامل مفيدة للبت . وفي حالات أخرى ، قد يكون بعضها فقط مفيدا . وفي حالات أخرى ، قد لا يكون أي من تلك العوامل مفيدا وقد يقوم القرار على عوامل اضافية غير واردة في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه . وقد تكون العوامل الاضافية مفيدة وحدها أو مع عامل واحد أو أكثر من العوامل المبينة في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه .

(٢) [القطاع المعني من الجمهور] (أ) تشمل القطاعات المعنية من الجمهور ما يلي دون أن تقتصر عليه بالضرورة :

- "١" المستهلكين الفعليين أو المحتملين لنوع السلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة ؛
 "٢" والأشخاص المعنيين في قنوات توزيع نوع السلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة ؛
 "٣" والأوساط التجارية التي تتعامل بنوع السلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة .

(ب) اذا تقرر أن العلامة معروفة جدا في أحد قطاعات الجمهور المعنية على الأقل في دولة عضو ،
 تعين على الدولة العضو أن تعتبر العلامة علامة شائعة الشهرة .

(ج) اذا تقرر أن العلامة معروفة في أحد قطاعات الجمهور المعنية على الأقل في دولة عضو ، جاز
 للدولة العضو أن تعتبر العلامة علامة شائعة الشهرة .

(د) يجوز للدولة العضو أن تقرر أن العلامة علامة شائعة الشهرة حتى اذا لم تكن معروفة جدا أو اذا
 لم تكن معروفة في أي قطاع من قطاعات الجمهور المعنية في الدولة العضو في حال تطبيق الفقرة الفرعية (ج) في الدولة
 العضو .

(٣) [العوامل غير المشترطة] (أ) لا يجوز للدولة العضو أن تشتترط ما يلي للبت فيما اذا كانت العلامة
 علامة شائعة الشهرة :

"١" أن العلامة كانت موضع انتفاع في الدولة العضو أو تم تسجيلها أو ايداع طلب لتسجيلها في تلك
 الدولة أو بالنسبة إليها ؛

"٢" أو أن العلامة معروفة جدا في أية ولاية قضائية خلاف الدولة العضو أو تم تسجيلها أو ايداع
 طلب لتسجيلها في تلك الولاية القضائية أو بالنسبة إليها ؛

"٣" أو أن العلامة معروفة جدا لدى الجمهور عامة في الدولة العضو .
 (ب) بالرغم من الفقرة الفرعية (أ) "٢" ، يجوز للدولة العضو أن تشتترط أن تكون العلامة معروفة
 جدا في ولاية قضائية أو أكثر خلاف الدولة العضو لأغراض تطبيق الفقرة (٢) (د) .

الجزء الثاني
نطاق الحماية

المادة ٣

حماية العلامات شائعة الشهرة وسوء النية

(١) [حماية العلامات شائعة الشهرة] تحمي الدولة العضو للعلامة شائعة الشهرة من العلامات وأدوات التعريف التجارية وأسماء الحقول المنازعة لها اعتباراً من التاريخ الذي أصبح فيه العلامة معروفة جداً في الدولة العضو على الأقل .

(٢) [سوء النية] يجوز اعتبار سوء النية أحد العوامل المؤثرة في تقييم المصالح المتنافسة لدى تطبيق الجزء الثاني من هذه الأحكام .

المادة ٤

العلامات المتنازعة

(١) [العلامات المتنازعة] (أ) تعتبر العلامة منازعة للعلامة شائعة الشهرة متى كانت العلامة أو جزء أساسي منها بمثابة نسخة أو تقليد أو ترجمة أو نقل حرفي للعلامة شائعة الشهرة بما يثير الالتباس ، اذا كانت العلامة أو جزء أساسي منها موضع انتفاع أو تسجيل أو طلب تسجيل فيما يتعلق بسلع أو خدمات مماثلة أو مشابهة للسلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة شائعة الشهرة .

(ب) بصرف النظر عن السلع والخدمات التي يشملها الانتفاع بالعلامة أو تكون موضع تسجيل أو طلب تسجيل ، فان تلك العلامة تعتبر منازعة لعلامة شائعة الشهرة متى كانت العلامة أو جزء أساسي منها نسخة أو تقليداً أو ترجمة أو نقلاً حرفياً للعلامة شائعة الشهرة وكان أحد الشروط التالية على الأقل مستوفى :

"١" من شأن الانتفاع بتلك العلامة أن يبين وجود علاقة بين السلع والخدمات التي يشملها الانتفاع بالعلامة أو تكون موضع تسجيل أو طلب تسجيل ومالك العلامة شائعة الشهرة ومن المرجح أن يضر بمصالحه ؛

"٢" ومن المرجح أن ينال الانتفاع بتلك العلامة من الصفة المميزة للعلامة شائعة الشهرة أو يضعفها بشكل غير مشروع ؛

"٣" ومن شأن الانتفاع بتلك العلامة أن يؤدي الى الاستفادة بطريقة غير مشروعة من الصفة المميزة للعلامة شائعة الشهرة .

(ج) بالرغم من المادة ٢(٣)(أ) "٣" ، يجوز للدولة العضو أن تشتترط أن تكون العلامة شائعة الشهرة معروفة جدا لدى الجمهور عامة لأغراض تطبيق الفقرة (١)(ب) "٢" و "٣" .

(د) بالرغم من الفقرات من (٢) الى (٤) ، لا يجوز للدولة العضو أن تشتترط تطبيق ما يلي :

"١" الفقرة (١)(أ) للبت فيما اذا كانت العلامة منازعة لعلامة شائعة الشهرة اذا كانت العلامة موضع انتفاع أو تسجيل أو طلب تسجيل مودع في الدولة العضو أو بالنسبة اليها ، فيما يتعلق بالسلع والخدمات المماثلة أو المشابهة للسلع والخدمات التي تنطبق عليها العلامة شائعة الشهرة ، قبل أن تصبح العلامة شائعة الشهرة معروفة جدا في الدولة العضو ؛

"٢" والفقرة (١)(ب) للبت فيما اذا ما كانت العلامة منازعة لعلامة شائعة الشهرة ما دامت تلك العلامة موضع انتفاع أو تسجيل أو طلب تسجيل في الدولة العضو أو بالنسبة اليها ، فيما يتعلق بسلع أو خدمات معينة ، قبل أن تصبح العلامة شائعة الشهرة معروفة جدا في الدولة العضو ؛ إلا اذا كانت العلامة قد تم الانتفاع بها أو تسجيلها أو ايداع طلب لتسجيلها ، عن سوء نية .

(٢) [اجراءات الاعتراض] اذا كان القانون المطبق يسمح للغير بالاعتراض على تسجيل علامة ، فان تنازع تلك العلامة وعلامة شائعة الشهرة بناء على الفقرة (١)(أ) يعد أساسا للاعتراض .

(٣) [اجراءات الابطال] (أ) يحق لمالك العلامة شائعة الشهرة أن يلتمس ابطال تسجيل علامة منازعة للعلامة شائعة الشهرة بموجب قرار من السلطة المختصة ، خلال فترة لا تقل عن خمس سنوات اعتبارا من التاريخ الذي يكون فيه المكتب قد أطلع الجمهور على التسجيل .

(ب) اذا جاز للسلطة المختصة أن تبطل تسجيل العلامة بمبادرة منها ، فان تنازع تلك العلامة وعلامة شائعة الشهرة يعد أساسا للابطال ، خلال فترة لا تقل عن خمس سنوات اعتبارا من التاريخ الذي يكون فيه المكتب قد أطلع الجمهور على التسجيل .

(٤) [حظر الانتفاع] يحق لمالك العلامة شائعة الشهرة أن يلتمس حظر الانتفاع بعلامة منازعة للعلامة شائعة الشهرة بموجب قرار من السلطة المختصة . ويكون ذلك الالتماس مقبولا لفترة لا تقل عن خمس سنوات اعتبارا من التاريخ الذي كان فيه مالك العلامة شائعة الشهرة على علم بالانتفاع بالعلامة المنازعة .

(٥) [انعدام المهلة في حال التسجيل أو الانتفاع عن سوء نية] (أ) بالرغم من الفقرة (٣) ، لا يجوز للدولة العضو أن تفرض أية مهلة لالتماس ابطال تسجيل العلامة المنازعة لعلامة شائعة الشهرة اذا كانت العلامة المنازعة مسجلة عن سوء نية .

(ب) بالرغم من الفقرة (٤) ، لا يجوز للدولة العضو أن تفرض أية مهلة لالتماس حظر الانتفاع بالعلامة المنازعة لعلامة شائعة الشهرة اذا كانت العلامة المنازعة موضع انتفاع عن سوء نية .

(ج) عند البت في سوء النية لأغراض هذه الفقرة ، تأخذ السلطة المختصة في حسابها ما اذا كان الشخص الذي حصل على تسجيل العلامة المنازعة للعلامة شائعة الشهرة أو انتفع بتلك العلامة على علم بالعلامة شائعة الشهرة أو له سبب ليكون على علم بها ، عندما انتفع بالعلامة أو سجلها أو أودع طلبا لتسجيلها .

(٦) [انعدام المهلة في حال التسجيل من غير انتفاع] بالرغم من الفقرة (٣) ، لا يجوز للدولة العضو أن تفرض أية مهلة للتماس إبطال تسجيل علامة منازعة لعلامة شائعة الشهرة إذا كانت تلك العلامة مسجلة من غير أن تكون موضع انتفاع على الإطلاق .

المادة ٥

أدوات التعريف التجارية المنازعة

(١) [أدوات التعريف التجارية المنازعة] (أ) تعتبر أداة التعريف التجارية منازعة لعلامة شائعة الشهرة متى كانت أداة التعريف التجارية أو جزء أساسي منها بمثابة نسخة أو تقليد أو ترجمة أو نقل حرفي للعلامة شائعة الشهرة وكان أحد الشروط التالية على الأقل مستوفى :

"١" من شأن الانتفاع بتلك الأداة أن يبين وجود علاقة بين النشاط التجاري الذي يشمل الانتفاع بالأداة ومالك العلامة شائعة الشهرة ومن المرجح أن يضر بمصالحه ؛

"٢" ومن المرجح أن ينال الانتفاع بتلك الأداة من الصفة المميزة للعلامة شائعة الشهرة أو يضعفها بشكل غير مشروع ؛

"٣" ومن شأن الانتفاع بتلك الأداة أن يؤدي الى الاستفادة بطريقة غير مشروعة من الصفة المميزة للعلامة شائعة الشهرة .

(ب) بالرغم من المادة ٢(٣)"٣" ، يجوز للدولة العضو أن تشترط أن تكون العلامة شائعة الشهرة معروفة جدا لدى الجمهور عامة لأغراض تطبيق الفقرة (١)(أ)"٢" و"٣" .

(ج) لا يجوز للدولة العضو أن تشترط تطبيق الفقرة (أ) للبت فيما اذا كانت أداة التعريف التجارية منازعة لعلامة شائعة الشهرة اذا كانت تلك الأداة موضع انتفاع أو تسجيل أو موضع طلب تسجيل مودع في الدولة العضو أو بالنسبة اليها ، قبل أن تصبح العلامة شائعة الشهرة معروفة جدا في الدولة العضو أو بالنسبة اليها ، إلا اذا كانت أداة التعريف التجارية قد تم الانتفاع بها أو تسجيلها أو ايداع طلب لتسجيلها ، عن سوء نية .

(٢) [حظر الانتفاع] يحق لمالك العلامة شائعة الشهرة أن يلتمس حظر الانتفاع بأداة تعريف تجارية منازعة للعلامة شائعة الشهرة بموجب قرار من السلطة المختصة . ويكون ذلك الالتماس مقبولا لفترة لا تقل عن خمس سنوات اعتبارا من التاريخ الذي كان فيه مالك العلامة شائعة الشهرة على علم بالانتفاع بالأداة المنازعة .

(٣) [انعدام المهلة في حال التسجيل أو الانتفاع عن سوء نية] (أ) بالرغم من الفقرة (٢)، لا يجوز للدولة العضو أن تفرض أية مهلة لالتماس حظر الانتفاع بأداة تعريف تجارية منازعة لعلامة شائعة الشهرة إذا كانت تلك الأداة مسجلة عن سوء نية .

(ب) عند البت في سوء النية لأغراض هذه الفقرة ، تأخذ السلطة المختصة في حسابها ما إذا كان الشخص الذي حصل على تسجيل أداة التعريف التجارية المنازعة للعلامة شائعة الشهرة أو انتفع بتلك الأداة على علم بالعلامة شائعة الشهرة أو له سبب ليكون على علم بها ، عندما انتفع بالأداة أو سجلها أو أودع طلبا لتسجيلها .

المادة ٦

أسماء الحقول المنازعة

(١) [أسماء الحقول المنازعة] (أ) يعتبر اسم الحقل منازعا لعلامة شائعة الشهرة على الأقل متى كان اسم الحقل أو جزء أساسي منه بمثابة نسخة أو تقليد أو ترجمة أو نقل حرفي للعلامة شائعة الشهرة وتم تسجيله أو الانتفاع به عن سوء نية .

(٢) [الشطب والنقل] يحق لمالك العلامة شائعة الشهرة أن يلتمس من صاحب اسم حقل المسجل المنازع لعلامته الغاء التسجيل أو نقله الى مالك العلامة شائعة الشهرة بموجب قرار من السلطة المختصة .

البند ١١ من جدول الأعمال الموحد :

اصلاح التصنيف الدولي للبراءات

١٨٤- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (الوثيقة IPC/A/17/2) .

البند ١٢ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد

١٨٥- أنظر التقرير عن جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/31/3) .

البند ١٣ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة باتحاد لاهاي

١٨٦- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/18/2) .

البند ١٤ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

١٨٧- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/27/4) .

البند ١٥ من جدول الأعمال الموحد :

مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت

١٨٨- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ١٦ من جدول الأعمال الموحد :

التجارة الالكترونية

١٨٩- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ١٧ من جدول الأعمال الموحد :

اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات
واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

١٩٠- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون
لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية

١٩١- أنظر التقرير عن دورة مؤتمر الويبو (الوثيقة WO/CF/17/2) .

البند ١٩ من جدول الأعمال الموحد :

القرارات والمقررات للأمم المتحدة
ولجنة التنسيق الإدارية ووحدة التفتيش المشتركة

١٩٢- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ٢٠ من جدول الأعمال الموحد :

اقترح بشأن يوم عالمي للملكية الفكرية

١٩٣- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ٢١ من جدول الأعمال الموحد :

استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو

١٩٤- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ٢٢ من جدول الأعمال الموحد :

وضع النص الرسمي لاتفاقية برن باللغة الصينية

١٩٥- أنظر التقرير عن جمعية اتحاد برن (أنظر الوثيقة B/A/25/2) .

البند ٢٣ من جدول الأعمال الموحد :

تعيين مراجع الحسابات

١٩٦- استمرت المناقشات الى الوثيقة A/34/11 .

١٩٧- تقدم رئيس الجمعية بالشكر لجميع السلطات السويسرية المختصة لقيامها بأعمال المراجعة في السابق واستعدادها القيام بمهام المراجع الأمر الذي يجد كل التقدير من الويبو .

١٩٨- وبناء على توصية لجنة الويبو للتنسيق فقد أقرت جمعيات الويبو وجمعيات اتحادات باريس وبرن ومدريد ولاهاي ونيس ولشبونة ولوكارنو والتصنيف الدولي للبراءات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات وفيينا تجديد تعيين سويسرا مراجعا لحسابات الويبو ، والاتحادات التي تديرها الويبو ، وحسابات المشروعات العون الفني التي تنفذها الويبو ويمولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، على وجه الخصوص ، وذلك حتى - ويشمل ذلك - العام ٢٠٠٣ .

البند ٢٤ من جدول الأعمال الموحد :

تشكيل لجنة الويبو للتنسيق وانتخاب أعضاء
اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن
وتعيين الأعضاء المؤقتة للجنة الويبو للتنسيق

١٩٩- استندت المناقشات الى الوثيقة A/34/12 والوثيقة A/34/15 Rev .

٢٠٠- أوجز رئيس الجمعيات نتائج المشاورات التي جرت في هذا البند ، وذكر بأنه كان من المستحيل التوصل الى اتفاق حول تشكيل لجنة التنسيق وتوزيع المقاعد الجديدة . وبناء على ذلك ، فقد تم الاتفاق ، بصورة استثنائية ، أن يظل تشكيل لجنة التنسيق بـ٧٢ عضوا اعتبارا من اختتام دورة الجمعيات الحالية الى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية . وأعرب الرئيس عن أمله أن يتم شغل المقاعد الشاغر حاليا والمقاعد التي ستشغر بنجاح في الدورة العادية المقبلة . وأضاف الرئيس بأن عمل لجنة التنسيق يعتبر أساسيا ولذلك فان القرار المقترح أملتته الضرورة السياسية . ودعا الرئيس الأمانة العامة لقراءة النص الذي تم اعداده في اجتماعات المنسقين الاقليميين والذي يعكس الأسلوب العملي في الاتفاقية المشار اليها أعلاه . وتتناول الفقرة التالية نص الكلمة التي تم الاتفاق عليها :

٢٠١- نسبة لضيق الوقت ، لم تتمكن جمعيات اتحاد باريس وجمعيات اتحاد برن ومؤتمر الويبو من انجاز دراسة موضوع انتخاب أعضاء اللجان التنفيذية لاتحاد باريس واتحاد برن والأعضاء المؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق . وبناء عليه فقد قررت جمعيات اتحاد باريس وجمعيات اتحاد برن ومؤتمر الويبو ، وبصورة استثنائية ، أن تعمل لجنة الويبو للتنسيق اعتبارا من اختتام دورة الجمعيات الحالية الى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعيات وأن تحتفظ بعضويتها الحالية البالغة ٧٢ عضوا .

وبناء عليه ،

"١" انتخبت جمعيات اتحاد باريس بالاجماع الدول التالية أعضاء عاديين في لجنة تنسيق اتحاد باريس : الجزائر وأستراليا والنمسا وبلجيكا والبرازيل وبوروندي والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والدانمرك وفرنسا وغانا وهنغاريا والهند وايران (جمهورية - الاسلامية) وايطاليا واليابان وكينيا وليسوتو والجمهورية العربية الليبية وماليزيا والبرتغال والاتحاد الروسي وسنغافورة وسلوفاكيا واسبانيا وسري لانكا وسوازيلند وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا (٣٦) ؛

"٢" انتخبت جمعيات اتحاد برن بالاجماع الدول الآتية أعضاء عاديين في لجنة تنسيق اتحاد برن : الأرجنتين وبنغلاديش وبلغاريا وكندا وشيلي وكوت ديفوار واكوادور ومصر وفنلندا وألمانيا واليونان وغواتيمالا وغينيا وايسلندا وجامايكا وقيرغيزستان والمكسيك وهولندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وباراغواي والفلبين وجمهورية كوريا والسنغال وسلوفينيا وجنوب أفريقيا والسويد وترينيداد وتوباغو والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة (٣١) ؛

"٣" قرر مؤتمر الويبو اختيار الدول الآتية أعضاء مؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق : أنغولا وبروني دار السلام ونيبال واليمن (٤) ؛

"٤" يلفت مؤتمر الويبو وجمعيات اتحاد باريس وبرن النظر الى أن سويسرا ستستمر عضوا بحكم وضعه في لجنة تنسيق اتحاد باريس ولجنة تنسيق برن .

وبناء عليه تتشكل لجنة الويبو للتنسيق من الدول الآتية : الجزائر وأنغولا (مؤقت) والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبلجيكا والبرازيل وبروني دار السلام (مؤقت) وبلغاريا وبوروندي وكندا وشيلي والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكوبا والدانمرك واكوادور ومصر وفنلندا وفرنسا وألمانيا وغانا واليونان وغواتيمالا وغينيا والمجر وايسلندا والهند وايران (جمهورية - الاسلامية) وايطاليا وجامايكا واليابان وكينيا وقيرغيزستان وليسوتو والجمهورية العربية الليبية وماليزيا والمكسيك ونيبال (مؤقت) وهولندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وباراغواي والفلبين والبرتغال وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والسنغال وسنغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا واسبانيا وسري لانكا وسوازيلند والسويد وسويسرا (بحكم وضعه) وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وترينيداد وتوباغو وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا واليمن (مؤقت) (٧٢) .

٢٠٢- وختم الرئيس بالإشارة الى أنه سيكون من الأفضل اخضاع بند لتشكيل لجنة التنسيق وانتخاب الأعضاء الى المزيد من المشاورات بين الدول الأعضاء ، وأن يخضع لمزيد من الدراسة حتى يتم ايجاد الحل المناسب في المستقبل . وعبر الرئيس عن أمله في أن تكون عملية الاصلاحات الدستورية ، التي أقرت الدول بابتدائها ، سبيلا يمكن من خلاله ايجاد حل دائم لموضوع تشكيل لجنة التنسيق .

٢٠٣- أجازت جمعيات اتحاد باريس وجمعيات اتحاد برن ومؤتمر الويبو النص الوارد في الفقرة ٢٠١ أعلاه .

البند ٢٥ من جدول الأعمال الموحد :

التعاون مع منظمة التجارة العالمية

٢٠٤- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/24/12) .

البند ٢٦ من جدول الأعمال الموحد :

قبول المراقبين

٢٠٥- جرى استعراض هذا البند بالاستناد الى الوثيقة A/34/10 Rev .

قبول المنظمات الدولية الحكومية كمراقبة

٢٠٦- قررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل في فيما يتعلق بها ، بمنح صفة المراقب للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية ومكتب البراءات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

قبول منظمات دولية غير حكومية كمراقبة

٢٠٧- قررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل فيما يتعلق بها ، بمنح صفة المراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية السبع عشرة التالية : لجنة الممثلين وفناني الأداء وجمعية آسيا والمحيط الهادئ لشبكة انترنت وجمعية الأوروبية لناشري الجرائد وجمعية الأوروبية لحماية المصنفات والخدمات المجفرة واتحاد أوروبا الشرقية والوسطى لحق المؤلف وجمعية الاعلام الرقمي والمشروع الأوروبي - اذاعة أشرطة الفيديو الرقمية والاتحاد الأوروبي لشركات إنتاج الأفلام والمجلس الأوروبي لشركات النشر واتحاد أوروبا لبرامج الحاسوب التفاعلية وجمعية النقل الجوي الدولي واللجنة الدولية لرجال القانون ومؤسسة دوي الدولية وجمعية الاسكندنافية للمحامين في مجال البراءات وجمعية برامج الحاسوب والصناعة الاعلامية والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ومواردها والصناعة الدولية للتطبيب الذاتي .

٢٠٨- وقررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل فيما يتعلق بها ، ادراج اذاعة أشرطة الفيديو الرقمية في فئة المنظمات الدولية غير الحكومية "المهتمة بأكثر من مجال للملكية الفكرية" وسبق أن أدرجتها الجمعيات في فئة المنظمات الدولية غير الحكومية "المهتمة أساسا بحق المؤلف والحقوق المجاورة" .

٢٠٩- وقررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل فيما يتعلق بها ، بسحب الترخيص الممنوح للاتحاد الدولي لمدارس الموسيقى لحضور اجتماعات الجمعيات كمراقب بصفته منظمة دولية غير حكومية . وطلبت الجمعيات من

أمانة الويبو أيضا اعداد الوثائق الضرورية وتقديمها الى الجمعيات لاستعراض طلب الاتحاد الدولي لمدارس الموسيقى بقبوله كمرقب بصفته منظمة دولية غير حكومية .

البند ٢٧ من جدول الأعمال الموحد :

شؤون الموظفين

٢١٠- أنظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/44/2) .

البند ٢٨ من جدول الأعمال الموحد :

اعتماد التقرير وتقارير كل من الهيئات الرئاسية

٢١١ - أجازت الجمعيات والهيئات المختصة الأخرى للدول الأعضاء في الويبو هذا التقرير بالاجماع في ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

٢١٢ - أجازت الجمعيات والهيئات الأخرى للدول الأعضاء في الويبو التقرير المفصل الخاص بهذه الدورة وذلك في اجتماع آخر للجمعيات والهيئات الأخرى للدول الأعضاء في الويبو ، في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

البند ٢٩ من جدول الأعمال الموحد :

اختتام الدورات

٢١٣- وتحدث وفد باراغواي ، أصالة عن نفسه واناابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبى تقدم بالشكر الجزيل رئيس الجمعيات على ادارته للمناقشات الصعبة بطريقة رائعة . وأضاف بأنه قد تم الايفاء بمصالح جميع الدول الأعضاء من خلال مقدرات الرئيس زعيم ومفاوض . وذكر أن وفد بلاده ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية تود أن تتقدم بأخلص الشكر للدكتور كامل ادريس ، المدير العام للويبو ، وللموظفين في المنظمة بصفة خاصة ، لهذا الاعداد الرائع لأعمال هذه الجمعيات .

٢١٤- وتحدث وفد أوغندا أصالة عن نفسه واناية عن المجموعة الأفريقية واتفاق مع وفد باراغواي في ثنائه على الرئيس . وأضاف الوفد بأن الرئيس قد قام بأداء عمل نموذجي بتوجيه المفاوضات خلال الأيام السابقة حيث أفلحت حكمته وقدراته في تمكين الدول الأعضاء من الوصول الى الاجماع ، حتى عند وجود الخلافات ، الأمر الذي جعل عمل المنسقين أكثر يسرا . وبالانابة عن المجموعة الأفريقية أعرب الوفد عن تقدير الاقليم الحار للمدير العام وموظفي المنظمة .

٢١٥- وتحدث وفد أندونيسيا أصالة عن نفسه واناية عن المجموعة الآسيوية وضم صوته للمتحدثين الآخرين في تهنئة الرئيس وجميع المسؤولين المختصين في الجمعيات ، لاختتام الاجتماع بنجاح . وأضاف الوفد بأن العمل الدؤوب للمدير العام وموظفيه في المكتب الدولي يجد تقديرا عظيما . كما عبر الوفد عن التقدير للمترجمين الفوريين والتحريريين على خدماتهم الممتازة .

٢١٦- كما تحدث وفد اليابان أصالة عن نفسه واناية عن المجموعة باء وضم صوته أيضا الى المتحدثين الآخرين وتقدم بالشكر للرئيس على ادارته الممتازة للجمعيات هذا العام . وقال الوفد بأنه يحس بأن جميع الوفود تمتعت باحساس حقيقي بالمشاركة وأن جميع المناقشات تميزت بالشفافية والوضوح الأمر الذي وجد كل التقدير . وأضاف الوفد بأن العمل الدؤوب للمدير العام وموظفيه والذي مكن من اختتام هذه الدورات بنجاح يجد كل التقدير ويوضح بأن الثقة التي أولتها المجموعة باء للمدير العام وموظفيه كانت مبررة .

٢١٧- وتحدث وفد ليتوانيا اناية عن مجموعة دول وسط أوروبا والبلطيق وتقدم بالشكر للرئيس على مجهوداته الممتازة في توجيه الجمعيات الى اختتام ناجح . كما تقدم بالشكر للمدير العام وموظفيه على العمل التحضيري الممتاز والذي شهدته اجتماعات الجمعيات . كما أعرب الوفد عن التقدير أيضا للتوثيق والتدخلات الناجزة للسيد/فرنسيس جاري والمترجمين لضمان الختام الناجح للدورة . وأضاف الوفد بأن تعاون مجموعة المنسقين ومن خلالها المجموعات الاقليمية قد أسفرت عن تجربة مفيدة .

٢١٨- وتحدث وفد الاتحاد الروسي اناية عن دول وسط آسيا والقوقاز وشرق أوروبا وقال بأنه يضم صوته بأسمى آيات التقدير للرئيس . وأضاف الوفد بأن هذه الدورة قد أوضحت بأنه ورغما عن اختلاف الأساليب التي لا تتطابق دائما مع الصعوبات ، فقد كان من الممكن ايجاد أفضل الحلول وأكثرها ايجابية لبنود الأجندة . وقال بأن هذا النجاح لم يكن ممكنا بدون مجهودات المدير العام والموظفين . واضاف بأن التطور في تنفيذ البرنامج والذي كان يبدو حلما بعيد المنال ، قد أصبح أمرا واقعا كما أن التطور التي تم احرازه في اعداد الوثائق باللغة الروسية ، كما ونوعا ، يجد كل التقدير . وأضاف الوفد بأن التهاني موصولة أيضا للجميع لنجاح هذا العمل ، بما في ذلك المترجمين في اسهاماتهم القيمة في نجاح هذا الاجتماع .

٢١٩- ونقل وفد الصين أيضا شكره الجزيل للرئيس مشيرا الى خبرته ومهارته في رئاسة الاجتماع . كما تقدم الوفد بالشكر للمدير العام والموظفين على مجهوداتهم الكبيرة في انجاح هذا الاجتماع الأمر الذي عكس مبادئ الاصلاح وضمان نجاح العمل في المستقبل .

٢٢٠- وأدلى رئيس جمعيات الويبو بالكلمة التالية :

" أود أن أتقدم بشكري الجزيل على كلماتكم الطيبة لي كرئيس . ان انتخابكم لي يعتبر شرفا عظيما لي ولبلادي شيلي أيضا ، أما وقد اختتمنا بنجاح أعمالنا فان الفضل لا يعود للرئيس ، وانما يعود لكم ولكل من

أدلى بكلمات ، ولكل من لم يدلي بكلمات ، لأنكم قد حضرتكم الى هنا وعبرتم عن اهتمامكم بعمل منظمنا والتي تهمننا جمعيا في نهاية المطاف .

" وأود أن أنقل كل الشاء الذي عبرتم عنه الى المدير العام الدكتور كامل ادريس والأمانة العامة كذلك . أن مساعدتهم والوثائق التي تم اعدادها بصورة جيدة قد أسهمت بفعالية في تسهيل أعمالنا . وبدون ذلك العمل كان من المستحيل ولم يكن بمقدورنا النجاح في اختتام هذه الدورة ولذلك فأنني أتقدم بالتهنئة له .

" وأخيرا أود أن أتقدم بالتهنئة للمترجمين والذين تحلوا بالصبر في مساعدتنا ، وأحيانا خارج ساعات العمل المعتادة . وبدونهم وقد كان من المستحيل اختتام هذه الدورة بنجاح بدونهم . وبهذا أختتم هذه الدورة . وأتمنى عودة حميدا للعائدين الى عواصمهم واقامة طيبة للباقيين في جنيف ."

[يتبع الفهرس]